غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

هاني: الزراعة خط الدفاع الأول! ص٥

لامين جمال يستفز العدو بعلم فلسطين ص٥

حين تتحوَّل المنصات الإلكترونية إلى ساحةٍ للحرب! ص٨

الاربعاء ١٣ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٣

AL-LIWAA 13 Mai 2026 - 62éme Année - No.17523

100000L.L.

جنود الاحتلال يعبرون الليطاني.. ونتنياهو يؤكد توسيع العمليات في لبنان

٢٠ نائباً لإستعجال جلسة اللجان المشتركة.. ووفد شمالي في السراي الكبير لتأييد مسار قانون العفو

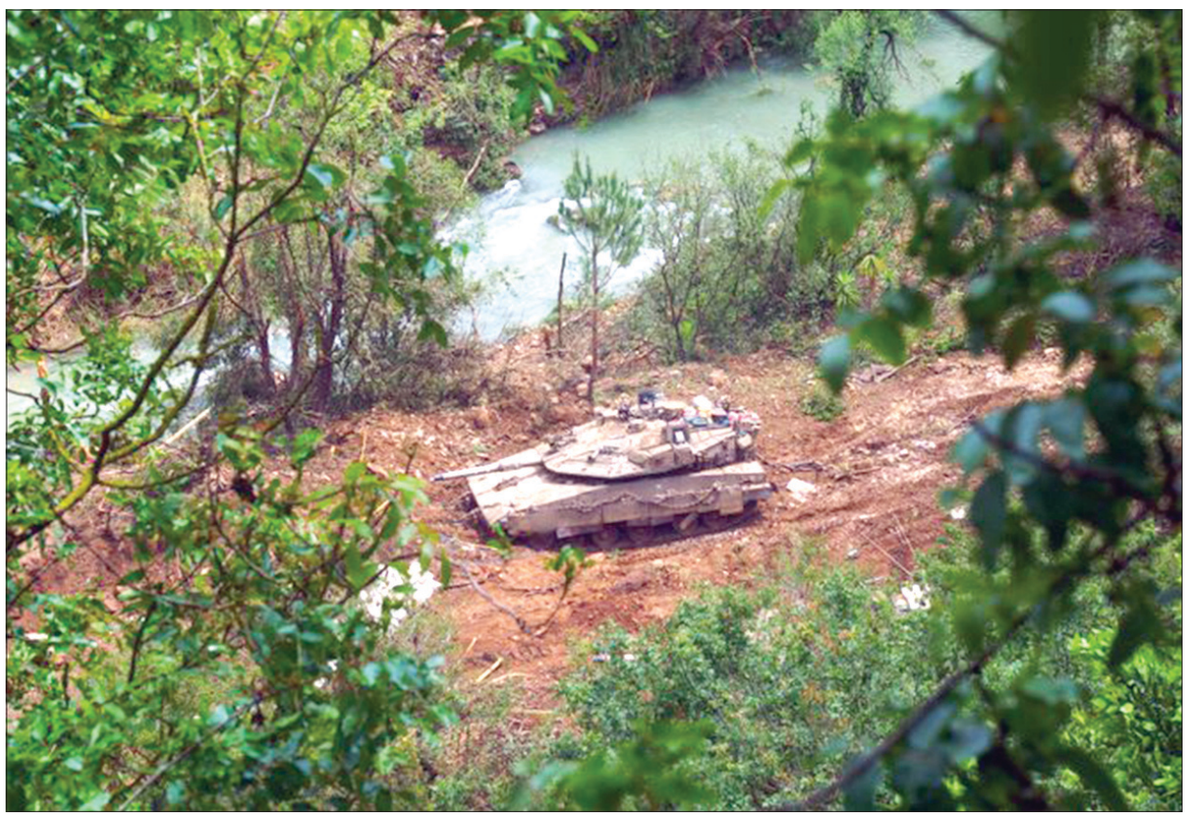

صورة وزعها أدرعي زاعماً تواجد آليات وجنود اسرائيليين عند مجرى الليطاني شمالاً باتجاه زوطر الشرقية

تنتقل الانتظارات من عاصمة الى عاصمة، وكما دول المنطقة تنتظر، قمة الرئيس دونالد ترامب مع نظيره الصيني شي، كذلك لبنان، الذي كان على نحو ما، ينتظر الاتفاق الاميركي - الايراني الذي تلاشى، ويكاد ان يتلاشى معه وقف النار في الخليج وفي مضيق هرمز..

٦

نقطة وسطر

لبنان في القمة الأميركية ـ الصينية؟

ص ٨

بخاري يلتقي الرؤساء مودِّعاً وعون يقلِّده وسام الأرز

الرئيس عون يقدم للسفير بخاري وسام الارز الوطني من رتبة ضابط أكبر تقديراً لجهوده في تعزيز العلاقات بين المملكة العربية السعودية ولبنان

ودَّع سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري لبنان، بعد انتهاء فترة عمله، وزار الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام.

وقلد رئيس الجمهورية السفير بخاري وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر «تقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات الأخوية بين لبنان والمملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمه الدائم خلال مسيرة طويلة عنوانها المحبة والعطاء».

ونوّه الرئيس عون بالدور الذي لعبه السفير البخاري متمنيا له التوفيق في مهامه الجديدة».

٦

الجنوب المشتعل يهدد مسار التفاوض

نادين سلام

يشهد الملف اللبناني ـ الإسرائيلي مرحلة دقيقة تتقاطع فيها التطورات الإقليمية والدولية مع المسار التفاوضي الجاري في واشنطن. فبالتزامن مع انعقاد الجولة الثالثة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، تتجه الأنظار أيضاً إلى القمة الأميركية ـ الصينية المرتقبة، والتي يُعوَّل عليها لإحداث خرق في عدد من الملفات الدولية الساخنة، وفي مقدمتها المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران في إسلام آباد. ومن الطبيعي أن تنعكس نتائج هذه المسارات على مجمل أوضاع المنطقة، وأن تلقي بثقلها على المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية الجارية في واشنطن.

في هذا السياق، يتوجه السفير سيمون كرم إلى العاصمة الأميركية وسط تصعيد إسرائيلي متواصل في الجنوب اللبناني، حيث تواصل إسرائيل استهداف المدنيين، وكان آخر الضحايا عنصران من الدفاع المدني. كما زادت حدة التوتر مع نشر مقاطع مصورة تُظهر توغلات إسرائيلية شمال نهر الليطاني، في خطوة تقوِّض عملياً جهود التهدئة التي تحدث عنها الرئيس جوزاف عون لاحقاً.

وقبيل توجُّهه إلى واشنطن، نقل السفير ميشال عيسى تأكيد الرؤساء جوزاف عون ونواف سلام ونبيه بري على ضرورة ممارسة ضغوط دولية جدية على إسرائيل لوقف عمليات الهدم الممنهج للقرى الجنوبية وتجريف الأراضي وإحراقها، في محاولة لمحو الإرث التاريخي والوجداني لهذه المناطق. وشددوا على أن أي مفاوضات لا يمكن أن تنجح إذا استمرت بالتوازي مع العمليات العسكرية والتصعيد الميداني.

اليوم، تبدو الكرة في الملعب الإسرائيلي. فقد أقدمت الدولة اللبنانية على خطوة بالغة الأهمية باستعادة قرارها السيادي والانخراط في مفاوضات مباشرة، رغم الاعتراضات والضغوط الداخلية الرافضة لهذا الخيار. كما سعت إلى فصل هذا المسار عن الملف الإيراني، بما يحمله ذلك من تحديات سياسية واستراتيجية. ومن هنا، يصبح مطلوباً من إسرائيل اتخاذ خطوات عملية تثبت جديتها في إنهاء الأعمال العدائية، تمهيداً للانسحاب من الجنوب والتأسيس لحلول مستدامة لهذا الصراع الطويل.

إن التزام إسرائيل بوقف إطلاق النار من شأنه أن يمنح الدولة اللبنانية دفعاً سياسياً ودبلوماسياً للاستمرار في هذا المسار، وتعزيز منطق الدولة والمؤسسات، وإنهاء أي رهانات على خيارات خارج الشرعية وقراراتها. كما أن نجاح هذا المسار كفيل بقطع الطريق أمام الأصوات التي تدعو إلى مواجهات غير محسوبة، حتى ولو كان ثمنها استقرار لبنان ومعاناة شعبه.

تستحضر المرحلة الراهنة مقولة الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي: «لا ينبغي أن نتفاوض بدافع الخوف، لكن لا ينبغي أيضاً أن نخاف من التفاوض»، وهي مقولة تختصر إلى حد بعيد حساسية اللحظة السياسية التي يعيشها لبنان اليوم بين ضرورات السيادة ومقتضيات الاستقرار.

ترامب سيطلب مساعدة الرئيس الصيني في موضوع إيران

محادثات بين إسلام آباد وبكين تسبق القمة.. وبريطانيا ستشارك بتأمين مضيق هرمز

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب من البيت الأبيض قبيل توجهه إلى بكين لعقد قمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ إن الولايات المتحدة قضت على الجيش الإيراني مشددا على أن بلاده لن تبرم مع إيران إلا اتفاقا جيدا مضيفا أن «من يريد السماح للمجانين في إيران بالحصول على سلاح نووي شخص غبي» ومؤكدا مجددا أنه « لا يمكن السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي وهي تعلم ذلك ونحن لا نمارس الألاعيب».

وتأتي القمة المرتقبة بين الرئيسين الأميركي والصيني في بكين اليوم والتي تستمر حتى الجمعة في لحظة دولية شديدة التعقيد، تتداخل فيها اعتبارات الأمن القومي مع هشاشة الاقتصاد العالمي، في ظل الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران وتداعياتها على أسواق الطاقة والتجارة العالمية حيث توصل أسعار النفط ارتفاعها ووصلت العقود الآجلة لخام برنت إلى نحو ١٠٨ دولارات للبرميل.

وحول لقائه بالرئيس الصيني قال ترامب «سأجري حديثاً مطولا مع الرئيس الصيني بشأن حرب إيران» مضيفا «رسالتي بسيطة وهي أن إيران لا يمكن أن تحصل على سلاح نووي ولن تحصل عليه».

لكن ترامب استدرك قائلا: لا أعتقد أننا بحاجة إلى مساعدة من الرئيس الصيني بشأن إيران.. سننتصر بطريقة أو أخرى سواء بشكل سلمي أو بغير ذلك».

وتذبذبت تصريحات ترامب بين انتقاد الصين، أكبر مشترٍ للنفط الإيراني في العالم، لعدمٍ بذلها مزيداً من الجهود للضغط على طهران، وبين الإقرار بأن حكومة شي ساعدت الشهر الماضي، في تهدئة النزاع عبر دفع طهران للعودة إلى محادثات وقف إطلاق النار عندما تعثرت المفاوضات. لكن البيت الأبيض خفّض سقف التوقعات قبل زيارة ترامب «عالية المخاطر»،

٦

حاملة الطائرات الأميركية جورج إتش دبليو بوش تشارك في تنفيذ الحصار البحري على إيران

إدانات عربية وخليجية واسعة ودعم لإجراءات حماية أمن دول المنطقة

الكويت تُحبط عملية تسلل بحري وتعتقل ٤ من الحرس الإيراني

أعلنت الكويت أمس القبض على ٤ متسللين من الحرس الثوري الإيراني ضمن مجموعة تسللت إلى جزيرة بوبيان بهدف تنفيذ أعمال عدائية وقد اشتبكت مع القوات المسلحة الكويتية مما تسبب بإصابة أحد منتسبي القوات المسلحة الكويتية.

وعلى الفور استدعت وزارة الخارجية الكويتية سفير طهران لدى الكويت؛ احتجاجاً على هذا العمل العدائي. وشددت في بيان نشرته على منصة «إكس»، على مطالبة دولة الكويت لإيران بـ»الوقف الفوري وغير المشروط لأعمالها العدائية غير المشروعة التي تُهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتقوض الجهود الإقليمية والدولية الساعية إلى خفض التصعيد».

وأكدت وزراة الخارجية تحمل إيران «المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال العدائية، وعلى احتفاظ دولة الكويت بحقها الكامل والأصيل بالدفاع عن النفس وفقاً للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة، وباتخاذها ما تراه مناسباً من إجراءات للدفاع عن سيادتها وحماية شعبها والمقيمين على أراضيها، بما يتوافق مع القانون الدولي».

وكانت وزارة الدخلية الكويتية قالت في بيان إن المتهمين «اعترفوا بتكليفهم بالتسلل إلى جزيرة بوبيان، الجمعة ١ أيار على متن قارب صيد تم استئجاره خصيصاً لتنفيذ أعمال عدائية تجاه الكويت».

وذكرت أنهم «اشتبكوا مع القوات المسلحة الكويتية ما تسبب بإصابة أحد منتسبيها، وفرار ٢ من العناصر المتسللة».

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي بأشد العبارات تسلل عناصر من الحرس الثوري الإيراني إلى جزيرة بوبيان في الكويت، وتخطيطها لتنفيذ أعمال عدائية مؤكداً تضامن دول المجلس الكامل مع الكويت في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها واستقرارها.

من جهتها أعربت وزارة الخارجية السعودية، عن إدانة واستنكار المملكة بأشد العبارات لقيام مجموعة مسلحة من عناصر الحرس الثوري الإيراني بالتسلل إلى جزيرة بوبيان الكويتية بهدف تنفيذ أعمال عدائية تجاه الكويت.

وشددت الوزارة، في بيان، على «رفض المملكة القاطع لهذه الاعتداءات التي تمس سيادة الكويت في خرق واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة»، مؤكدة أن «هذه الانتهاكات تقوض الجهود الدولية التي تهدف لاستعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة».

وكان مجلس الوزراء السعودي شدد أمس على إدانته لـ»الاستهدافات الغادرة للأراضي والمياه الإقليمية لكل من الإمارات، وقطر والكويت».

وجدد خلال جلسة في جدة برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التأكيد على «وقوف المملكة مع الدول الخليجية، ودعم الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها واستقرارها».

بدورها أدانت وزارة الخارجية المصرية عملية التسلل الإيرانية وأكدت في بيان تضامن مصر الكامل مع الكويت، ودعمها لكافة الخطوات والتدابير الأمنية والقانونية التي تتخذها السلطات الكويتية لحماية أمنها وشعبها وصون سيادتها.

كما جددت مصر التأكيد على رفضها القاطع لأي محاولات لزعزعة استقرار دول الخليج أو المساس بسيادتها.

الإمارات تُدرج ١٦ فرداً و٥ كيانات مرتبطة بحزب الله على قائمة الإرهاب

قررت دولة الإمارات العربية المتحدة إدراج ٢١ فردا وكيانا على قائمة الإرهاب المحلية، وذلك لارتباطهم بحزب الله.

جاء ذلك في القرار رقم (٦٣) لسنة ٢٠٢٦م الذي أصدره مجلس الوزراء بشأن اعتماد قائمة الأشخاص والتنظيمات الإرهابية، والذي تضمن إدراج ١٦ فرداً و٥ كيانات في قائمة الإرهاب المحلية، وفقاً للقوانين والتشريعات المعتمدة في دولة الإمارات.ويأتي القرار بحسب البيان في إطار حرص دولة الإمارات على تعزيز التعاون الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال تنسيق الجهود المشتركة على المستويين الإقليمي والدولي لاستهداف وتعطيل الشبكات المرتبطة بتمويل الإرهاب والنشاطات المصاحبة له بشكل مباشر وغير مباشر.

وأضاف أنه «بموجب القرار، على جميع الجهات الرقابية القيام بحصر أي فرد أو جهات تابعة أو مرتبطة بأية علاقة مالية أو تجارية مع الأفراد والكيانات الواردة أسمائهم في القرار، واتخاذ الإجراءات اللازمة حسب القوانين سارية المفعول في الدولة بما يشمل إجراء التجميد في أقل من ٢٤ ساعة».

(الوكالات)

بعد رفض ترامب المقترح الإيراني لوقف الحرب.. ٣ سيناريوهات للمرحلة المقبلة

هل تتحوّل الصين بعد زيارة الرئيس الأميركي إلى وسيط أخير قبل اتّساع المواجهة؟

تتجه الأنظار إلى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى الصين، في توقيت بالغ الخطورة إقليمياً ودولياً، خصوصاً بعدما أغلق الباب أمام موجة التفاؤل التي رافقت الحديث عن إمكان التوصل إلى تفاهم مع إيران، عبر رفضه الحازم للمقترح الإيراني المتعلق بوقف الحرب. فذلك الرفض لم يكن مجرد موقف تفاوضي عابر، بل حمل في مضمونه رسالة سياسية وعسكرية واضحة مفادها أن واشنطن لم تعد مستعدة لقبول حلول جزئية أو تسويات رمادية، وأنها تريد تغييراً جذرياً في سلوك طهران الإقليمي والعسكري والنووي.

وفي هذا المناخ المشحون، تكتسب زيارة ترامب إلى الصين أهمية استثنائية، لأنها قد تتحوّل إلى محطة حاسمة في رسم اتجاه الأزمة المقبلة، إما نحو ضغوط دولية مركزة تدفع إيران إلى تقديم تنازلات كبيرة، وإما نحو مرحلة أكثر خطورة قد تتدحرج إلى مواجهة مفتوحة في المنطقة.

الملف الإيراني سيكون بلا شك في صدارة المحادثات بين ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ فواشنطن تدرك أن بكين تملك مفاتيح مؤثرة في العلاقة مع طهران، سواء من خلال الشراكة الاقتصادية والاستثمارات الكبرى، أو عبر شراء النفط الإيراني، أو من خلال الغطاء السياسي الذي توفره الصين لإيران داخل المؤسسات الدولية. ومن هنا، يبدو أن ترامب سيحاول إقناع القيادة الصينية باستخدام نفوذها للضغط على الإيرانيين من أجل خفض سقف المواجهة والتجاوب مع الشروط الأميركية.

ومن المتوقع وفق مصادر مطّلعة أن يركّز ترامب خلال محادثاته على أربعة ملفات أساسية: البرنامج النووي الإيراني، وتخصيب اليورانيوم، والصواريخ الباليستية، ودور الأذرع العسكرية المرتبطة بطهران في المنطقة. فالإدارة الأميركية تعتبر أن أي اتفاقا جديدا لا يمكن أن يقتصر على الجانب النووي فقط، بل يجب أن يشمل مجمل النفوذ الإيراني الممتد من الخليج إلى العراق وسوريا ولبنان واليمن.

في المقابل، ستتعامل الصين مع هذه المطالب بحذر شديد، فهي لا تريد انهيار العلاقة مع إيران، لأنها ترى فيها شريكاً استراتيجياً مهماً ضمن مشروعها الاقتصادي العالمي، كما أنها لا ترغب في انفجار عسكري كبير يهدّد خطوط الطاقة والتجارة الدولية. لكن بكين في الوقت نفسه لا تريد الدخول في مواجهة مباشرة مع واشنطن، خصوصاً في ظل التعقيدات الاقتصادية العالمية والحرب التجارية والتكنولوجية المتصاعدة بين القوتين.

لذلك قد تحاول الصين لعب دور «الوسيط الهادئ»، عبر الدفع نحو صيغة تفاوضية جديدة تحفظ ماء الوجه لجميع الأطراف. وقد تعرض أفكاراً تقوم على التهدئة التدريجية: تجميد بعض الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف جزئي للعقوبات، أو فرض ترتيبات أمنية مؤقتة في الخليج ومضيق هرمز لتجنّب أي انفجار عسكري واسع.

وفي اعتقاد المصادر أن المشكلة الأساسية تكمن في أن موقف ترامب يبدو أكثر تشدّداً من السابق. فالرئيس الأميركي يريد اتفاقاً مختلفاً تماماً عن الاتفاقات السابقة، ويعتقد أن سياسة الضغط القصوى بدأت تعطي نتائج، وأن إيران تعاني اقتصادياً وسياسياً بما يكفي لدفعها نحو تقديم تنازلات مؤلمة. ولهذا فإن رفضه المقترح الإيراني جاء ليؤكد أنه لا يريد مجرد وقف مؤقت للتصعيد، بل يريد إعادة صياغة قواعد الاشتباك بالكامل.

ومن هنا تبدأ السيناريوهات المحتملة للمرحلة المقبلة.

السيناريو الأول يتمثل في نجاح الصين في احتواء التصعيد. وفي هذه الحالة قد تنجح بكين في إقناع طهران بإبداء مرونة أكبر، سواء عبر العودة إلى طاولة المفاوضات بشروط معدّلة أو عبر تقديم إشارات تهدئة في ملفات حسّاسة مثل تخصيب اليورانيوم أو أمن الملاحة البحرية.

> «بكين قد تقترح تجميد بعض الأنشطة النووية مقابل تخفيف جزئي للعقوبات لتجنّب الإنفجار الكبير»

وهذا السيناريو قد يمنح المنطقة فترة هدوء نسبي، ولو مؤقتة، ويعيد فتح قنوات التفاوض غير المباشر بين الأميركيين والإيرانيين.

أما السيناريو الثاني، وهو الأكثر ترجيحاً لدى كثير من المراقبين، فيقوم على استمرار المراوحة السياسية مع تصاعد الضغوط العسكرية والاقتصادية. بمعنى أن واشنطن ستواصل سياسة الخنق الاقتصادي، بالتوازي مع تكثيف التحركات العسكرية في المنطقة، فيما ستردّ إيران عبر رسائل ميدانية غير مباشرة، سواء في الخليج أو عبر حلفائها الإقليميين. وهذا السيناريو يبقي المنطقة فوق فوهة بركان، من دون الانزلاق الكامل إلى الحرب الشاملة.

السيناريو الثالث يتمثل في فشل الجهود الصينية بالكامل، ووصول العلاقة الأميركية - الإيرانية إلى مرحلة الانفجار الكبير. وهذا الاحتمال يصبح قائماً إذا شعرت واشنطن بأن إيران تقترب من العتبة النووية أو إذا تعرّضت المصالح الأميركية أو الإسرائيلية لهجمات كبيرة، عندها قد تلجأ الولايات المتحدة إلى ضربات عسكرية مباشرة تستهدف منشآت نووية أو قواعد عسكرية حسّاسة، ما قد يدفع المنطقة إلى مواجهة غير مسبوقة تشمل أكثر من جبهة في وقت واحد.

ولا يمكن فصل هذه التطورات عن الحسابات الإسرائيلية أيضاً، إذ تراقب Israel بدقة مسار التوتر بين واشنطن وطهران، وتدفع باتجاه تشديد الضغوط على إيران. فتل أبيب ترى أن أي تسوية لا تتضمن تقليصاً فعلياً لقدرات إيران العسكرية ستبقى ناقصة وخطيرة.

وفي موازاة ذلك، تبدو دول المنطقة في حالة ترقّب وقلق شديدين، لأن أي مواجهة واسعة لن تبقى محصورة بين الأميركيين والإيرانيين، بل ستنعكس على أسواق النفط والممرات البحرية والاستقرار الأمني والاقتصادي في الشرق الأوسط بأكمله.

لهذا تبدو زيارة ترامب إلى الصين أبعد من مجرد محطة دبلوماسية عادية. إنها محاولة لرسم توازنات جديدة في لحظة دولية شديدة التعقيد، حيث تختلط الحسابات النووية بالمصالح الاقتصادية والنفوذ الجيوسياسي. وبين تشدّد واشنطن وحذر بكين وتمسّك طهران بشروطها، تبقى المنطقة معلقة بين احتمال التسوية الصعبة واحتمال الانفجار الكبير.

حسين زلغوط

همس

حسب معلومات وصلت إلى بيروت من عاصمة غربية، فإن الأجواء محفوفة بجولة عنف، قد تكون الأخيرة، قد تسبق عيد الأضحى!

غمز

يدور اشتباك حول صلاحيات رئاسية دستورية، وسط تحليلات من أكثر من جهة، عن «تبادل كرات» بين مرجعين كبيرين..

لغز

ساهمت تأكيدات مصرفية رفيعة في الحدّ من المخاوف من تراجع في كمية الدولارات الكفيلة بتأمين التزامات الدولة والمصارف في هذه المرحلة.

السياسة اليوم

المفاوضات المباشرة اختبار لواشنطن

يخوض لبنان غداً جولة مفاوضات مباشرة مع إسرائيل في واشنطن برعاية اميركية مميزة لانهاء حرب «إسناد» إيران التي اشعلها الحزب ضد إسرائيل للثأر من اغتيال المرشد علي خامنئي في الثاني من شهر اذار الماضي وتبعاتها التدميرية على لبنان في ظل جملة تحديات وتجاذبات تعصف بها من أكثر من جهة وكلها تهدد مسارها وبلوغها خواتيمها المأمولة في التوصل الى تفاهم او اتفاق ما لانهاء الحرب والاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية في الجنوب واحلال الامن والاستقرار على طول الحدود اللبنانية الجنوبية مع إسرائيل.

التحديات ابرزها استمرار الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وتوسعه ليشمل مناطق بعيدة عن خط المواجهة العسكرية على الحدود الجنوبية مع تصاعد ملحوظ في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية وعمليات الاغتيال والقتل وتدمير المنازل والممتلكات والتهجير القسري للمواطنين من أماكن عيشهم الى مناطق أكثر اماناً، بينما يلاحظ في المقابل ان هناك محاولات فاشلة من إيران وحليفها حزب الله لاعادة ضم ملف المفاوضات اللبنانية مع إسرائيل الى ملف المفاوضات الايرانية الاميركية لابقائه ورقة يساوم عليها في مفاوضاته مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي خضم هذه التحديات يقف لبنان بمواجهة هذه التحديات برغم من كل الضغوطات والصعوبات لتحقيق الأهداف المتوخاة من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل استناداً الى مبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون التي تتضمن خمس نقاط واولها تثبيت وقف اطلاق ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وتسهيل عودة السكان المدنيين الى مناطقهم وقراهم، واحترام سيادة لبنان واعادة الأسرى اللبنانيين لدى إسرائيل وحل المشكلات الحدودية وتسهيل عملية اعادة اعمار ماهدمته الحرب.

لا شك ان مطالب لبنان في المفاوضات المباشرة ستواجه بشرط اساسي من قبل إسرائيل وهو نزع سلاح حزب الله وهو مطلب الولايات المتحدة الأمريكية راعية المفاوضات والوسيط الوحيد بين لبنان وإسرائيل، وهذا الشرط الإسرائيلي يشكل تحدياً مهماً من التحديات التي تواجه المفاوضات المباشرة مع إسرائيل في حين ان لبنان استبق المفاوضات باتخاذ الحكومة عدة قرارات لحصر السلاح بيد الدولة وحدها بمن فيها سلاح الحزب ورفع كل الحصانات والموانع السياسية التي كانت تمنع ملاحقة كل من يحمل اسلحة وذخائر غير مرخص بها، والتأكيد على جهوزية الجيش اللبناني للانتشار حتى الحدود الدولية للحفاظ على الامن والاستقرار على كل الاراضي اللبنانية ما يشكل رداً جاهزاً على الشرط المذكور.

ستكشف جلسات المفاوضات المباشرة التي يخوضها لبنان بوفد موسع هذه المرة مدى جديّة الادارة الاميركية في الالتزام بدورها كوسيط بين لبنان وإسرائيل وقدرتها على تحقيق وعودها بانهاء الحرب بين إسرائيل وحزب الله باعتبارها الدولة الوحيدة القادرة عالمياً في التأثير الفاعل على إسرائيل لاخراج لبنان من دوامة هذه الحرب التدميرية، بينما يبقى السؤال المهم هل تنجح واشنطن بفصل مسار المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل قبل حسم موضوع مفاوضاتها مع ايران؟

معروف الداعوق

عون: التزمنا في خطاب القسم سياسة الإنماء المتوازن

الرئيس عون متوسطاً النائب البستاني ووفد مستشفى دير القمر الحكومي

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا أمس النائب فريد البستاني مع وفد لجنة مستشفى دير القمر الحكومي، الذين شكروا رئيس الجمهورية على الدعم الذي قدّمه لإنجاز المستشفى وتجهيزه وتوقيع المرسوم الذي ضمّه الى المستشفيات الحكومية في لبنان. وعرض الوفد للمراحل التي قطعها بناء المستشفى على الأرض التي قدمتها الرهبانية المريمية المارونية في دير القمر، والجهود التي بذلت على مرّ السنوات الماضية لإنجاز هذا المستشفى بعد تذليل الصعوبات التي برزت خلال العمل. وأوضح الوفد ان مستشفى دير القمر الحكومي سيكون في تصرف جميع أبناء منطقة الشوف والجوار. وشكر أعضاء الوفد كذلك وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين على مساعدته.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد ومؤكدا على أهمية إنشاء مستشفى حكومي في دير القمر وذلك في إطار سياسة الإنماء المتوازن الذي التزم بها في خطاب القسم، شاكرا لأعضاء اللجنة الجهود التي بذلوها لإنجاز المستشفى.

وبعد اللقاء تحدث النائب البستاني فقال: «جئنا برفقة لجنة إدارة مستشفى دير القمر الحكومي لشكر رئيس الجمهورية على جهوده. لقد مرَّ بناء المستشفى بأربعة عهود رئاسية، واليوم في عهد الرئيس جوزاف عون تم الانتهاء من عملية البناء وتجهيزه ما يعتبر إنجازا مهما جداً لمنطقة الشوف. فكما تعلمون ان هذا المستشفى هو حكومي ونحن بأمسّ الحاجة إليه. وفي هذه المناسبة أريد أن أوجه تحية خاصة الى وزير الصحة الدكتور ركان ناصر الدين وللعميد غسان مفتي الذي رافقنا وفقا لتوجيهات فخامة الرئيس بكل خطوة خلال انجاز هذا المستشفى».

وفي قصر بعبدا، وفد من شركة Semicolon Security التي تعنى بالأمن السيبراني، تحدث باسمها المدير التنفيذي للشركة مجد دهيني عارضا لدور العاملين في الشركة وهم مجموعة من الشباب اللبنانيين الموهوبين في مجال الأمن السيبراني استطاعوا اكتشاف ثغرات أمنية خطيرة في أهم شركات العالم مثل «ابل» و«غوغل» و«ميتا» وغيرها، واستحقوا مكافآت على عملهم. ولفت الى ان أعمار العاملين في الفريق تراوح بين ٢٠ و٣٠ سنة من مختلف المناطق اللبنانية هدفهم وضع لبنان على خارطة الأمن السيبراني العالمية، وهم اعتمدوا على التعليم الذاتي ومن حملة الشهادات العليا من الجامعات اللبنانية.

وأوضح دهيني ان باحثين من الفريق اكتشفوا أكثر من ٣ آلاف ثغرة امنية مؤثرة في الشركات الكبرى والمنصات، مقترحا ثلاث مبادرات تطوعية عملية، الأولى اطلاق منصة وطنية للإبلاغ المسؤول عن الثغرات الأمنية وبرامج مكافحة الثغرات تحت نطاق رسمي، والثانية إطلاق برنامج وطني للتوعية والتدريب السيبراني، والثالثة دعم مسار اكتشاف المواهب اللبنانية. وأشار السيد دهيني الى التحضير النسخة الثانية لمسابقة وطنية تضم اكثر من الف مشارك بالتعاون مع الجامعات اللبنانية.

ونوّه الرئيس عون بالمواهب اللبنانية الشابة التي أثبتت حضورها في العالم ورفعت اسم لبنان عاليا، معتبراً ان المواهب اللبنانية هي ثروة مستدامة، لا سيما عندما تتوافر لها الفرص للنجاح. وأكد ان استحداث وزارة شؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الحكومة الأولى للعهد، يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدولة بالتطور العلمي والتقني الحاصل في العالم.

سلام بحث اقتراح العفو العام مع وفد من الشمال وعرض مع عبد الله ملف النازحين في إقليم الخروب

الرئيس سلام خلال لقائه وفداً من الشمال

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا أمس عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال عبد الله، الذي قال بعد اللقاء: «كان على جدول الأعمال أكثر من موضوع. بداية، كان لا بد من توجيه الشكر للرئيس سلام باسم أهلي في إقليم الخروب، وبشكل خاص أهل بلدتي عانوت، على دعمه وتبنيه وإصراره على تعيين القاضي أحمد رامي الحاج مدعياً عاماً تمييزياً.

النقطة الأساسية التي كانت محور نقاشنا هي أزمة النزوح. ففي إقليم الخروب هناك خلية أزمة ناشطة وجامعة لكل نسيج المنطقة من بلديات وأحزاب وجمعيات، وقد استطاعت هذه الخلية أن تقوم بأصعب المهمات، وهي مستمرة بهذا الأداء.

وأصبح في منطقتنا عدد أهلنا النازحين وضيوفنا أكثر من عدد المقيمين، وأتمنى ألا نكون مقصّرين بواجباتنا تجاه أهلنا وضيوفنا، ولكن يبدو أن الحرب طويلة والأزمة تطول، وهناك أيضاً نازحون جدد من أهلنا بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي».

أضاف: طمأنني الرئيس سلام إلى أن هذا التوجه الحكومي سيكون قائماً، وأن الحكومة لديها توجه واضح للاستمرار في دعم إخواننا النازحين، وهذا واجب وطني وإنساني، ولكن في الوقت نفسه دعم المجتمعات المضيفة، التي أصبحت مُرهقة على مستوى البنية التحتية الصحية والاستشفائية، والكهرباء، والمياه، وكل التفاصيل. وكان واضحاً أن هناك إدراكاً لهذا الملف وإصراراً على أن تكون هناك أيضاً التفاتة من الحكومة إلى المجتمع المضيف.

كما استقبل سلام وفداً من الشمال ضمّ النائبين أشرف ريفي وأحمد الخير، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، ومفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، والشيخ أحمد العمري والشيخ سالم الرافعي من هيئة العلماء المسلمين، وأمين الفتوى في طرابلس الشيخ بلال بارودي، بحضور النائب وضاح الصادق.

وعرض الوفد وجهة نظره في موضوع العفو ورفع الظلم عن السجناء، وبينهم الإسلاميون.

وأثنى أعضاء الوفد على الوحدة داخل الطائفة السنية التي تجلّت في وحدة الموقف بين رئيس مجلس الوزراء ودار الفتوى والنواب.

بعد الاجتماع، قال الشيخ إمام: «الاجتماع كان حلقة من سلسلة لقاءات مع الرؤساء الثلاثة والنواب، ومفتي الجمهورية، وشخصيات الطائفة السنية، التي تتكتل حول موضوع مهم جداً يهم الوطن بالدرجة الأولى والطائفة ثانياً، وهو موضوع العفو العام. وإن شاء الله المباحثات مستمرة، وهناك تقدّم ونلمس خطوات إيجابية».

وقال النائب ريفي: «كانت الجلسة اليوم مثمرة، وأوضحت وحدة الموقف السنّي في لبنان، كما أوضحت أيضاً وحدة الموقف الوطني.

وهذا الموضوع ليس عفواً عاماً شاملاً، إنما هناك جهود لإخراج كل المظلومين في الحد الأقصى الممكن، لأننا نعمل لرفع المظلومية وتحقيق العدالة لأصحاب الدم».

وأضاف: «تواعدنا مع الرئيس سلام على استكمال البحث، ونحن نشكر جهوده وجهود كل من يعملون على هذا الملف، فهناك مظلومية كبيرة جداً، ونريد القول إن المعادلة هي رفع المظلومية وتحقيق العدالة، وهذا ما ينادي به صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية».

وردّاً على سؤال، أعلن: «إن مشروع قانون العفو لم يصل إلى نهايته بعد، ويتم الآن استكمال التواصل مع كل الفئات اللبنانية. وهناك من يحاول أن يعرقل، وهنا أريد أن أوجّه اللوم لمن رفع الجلسات في مجلس النواب من دون أي تبرير، وهو يحاول أن يضعنا في وجه الجيش اللبناني، فيما كل تاريخنا ورهاننا هو على الدولة اللبنانية، ولا مشروع آخر لنا».

كما استقبل سلام وفداً من جمعية «كلنا إرادة» برئاسة وفاء صعب، وحضور أعضاء الجمعية.

وقالت المديرة التنفيذية ديانا منعم بعد اللقاء: «أعلنا دعمنا الكامل للرئيس سلام في موضوع المفاوضات المباشرة وخطط الحكومة لحصر السلاح وبسط سيادة الدولة».

وأضافت: «تركّز النقاش بشكل خاص على المفاوضات التي ستُجرى بعد يومين، وعلى تطوّر تطبيق خطة بيروت منزوعة السلاح، وما تقوم به الدولة لناحية الاستجابة الإنسانية.

وشدّدنا من ناحيتنا على تمسّكنا بخيار الدولة، وعلى أهمية أن تلعب الدولة ومؤسساتها دوراً فاعلاً في المرحلة المقبلة، لأنها تشكّل الغطاء الوحيد لجميع المواطنين».

بري التقى بو صعب وكرامي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير سريلانكا أنورا ويتاناغي، في زيارة بروتوكولية بعد تسلّمه مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان، الزيارة كانت أيضاً مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة والعلاقات بين البلدين.

وتابع رئيس المجلس الأوضاع العامة والمستجدات لا سيما الميدانية منها على ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان والجنوب وتداعياته على القطاعين التربوي والتعليمي وذلك خلال استقباله وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي التي وضعت الرئيس بري في أجواء خطط وبرامج عمل الوزارة في المرحلة الراهنة.

واستقبل أيضا نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب حيث جرى بحث لآخر المستجدات السياسية والميدانية وشؤونا تشريعية ولا سيما مسار النقاش في قانون العفو.

سليمان يردُّ على قاسم

لفت الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح له الى «ان حزب الله يقول : نواجه عدوانا إسرائيليا - أميركيا يريد إخضاع لبنان ليكون جزءا من «إسرائيل الكبرى».

- الاتفاق الإيراني - الأميركي المتضمن وقف العدوان على لبنان هو الورقة الأقوى لإيقافه.

- ندعو للانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تشكّل مكسبا «لإسرائيل» وتنازلات مجانية من السلطة.

- لا علاقة لأحد خارج لبنان بالسلاح والمقاومة وتنظيم شؤون الدولة اللبنانية الداخلية».

وختم: «نستنتج مما تقدّم ان التفاوض المباشر المحرّم على لبنان، مسموح لإيران وبصورة مباشرة مع الولايات المتحدة ومدرج في الأوراق التحضيرية ملف لبنان.

لماذا نعزّز الآمال بتحقق «إسرائيل الكبرى»، في حين أن إسرائيل نفسها فقدت الأمل بذلك؟

أليس الهدف إبقاء لبنان ورقة ابتزاز في مجرى أي تفاوض، أيًا كان نوعه؟».

الخازن: صفير جنّب الوطن الكثير من التحدّيات

قال عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في ذكرى رحيل البطريرك نصرالله بطرس صفير: «في ذكرى رحيل المثلث الرحمة غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، لا يسعني أن أعبّر بالكلمات عن عميق حزني ومشاعري على غياب غبطة أبينا البطريرك نصرالله بطرس صفير، الذي تمتّع بشخصية غنية بالفكر، والقول، والعمل على الصعيدين الكنسي والوطني».

أضاف: «لقد جسّد بمسيرته، على رأس كنيستنا المارونية كل القيم الروحية والفكرية، وجعل منها عناوين مضيئة في حياتنا الإنسانية والوطنية على السواء، وما قدّمه من تضحيات وما عاناه من مصاعب لتجاوز المحنة الكبيرة في الحرب، ولتفادي إمتحان السلام بأعلى قدر من الحكمة والمسؤولية والحرص، ممّا جنّب الطائفة والوطن الكثير من التحدّيات في سعي دؤوب إلى ترسيخ الوحدة الوطنية، فإستحق بذلك إعجاب الجميع».

«الكتائب» يدعم مسار التفاوض وقرارات الحكومة

دعا المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، إلى «التفاف وطني جامع حول مسار التفاوض الذي أطلقه رئيس الجمهورية جوزاف عون، وتأمين كل الظروف السياسية والوطنية اللازمة لإنجاحه، في سبيل تثبيت وقف إطلاق النار، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي من المناطق المحتلة في جنوب لبنان، واستعادة الأسرى، وعودة النازحين، والوصول إلى وقف نهائي للحرب».

وأكد ان «مهما تكن نتائج الحرب الجارية أو مسار المفاوضات، فإنّ الدولة اللبنانية والشعب اللبناني لا يمكنهما القبول باستمرار سلاح الميليشيات خارج إطار الشرعية، لما يشكّله ذلك من تهديد لمستقبل لبنان، واستقراره، وازدهار اقتصاده، والمساواة بين أبنائه».

ورفض «أي محاولة لاستمرار مصادرة القرار الوطني»، مؤكداً أنّ «حماية لبنان لا تكون إلّا من خلال دولة قوية تحتكر وحدها قرار السلم والحرب وتمارس كامل صلاحياتها السيادية عبر مؤسساتها الدستورية».

وتوقف أمام «حملات التهديد والتخوين والتهديد التي تلجأ إليها ميليشيا حزب الله المحظورة في وجه القيادات السياسية والروحية وكلّ من خالفها الرأي من بيئتها»، وأكد أنّ «هذه السياسة لم ولن تنجح في إسكات الأصوات المطالبة بقيام دولة سيدة حرّة تمتلك قرارها الوطني، ولن تدفع الأحرار إلى التراجع عن مواجهة مشروع وضع لبنان تحت الوصاية الإيرانية».

السفير بخاري جال على الرؤساء الثلاثة مودّعاً وعون قلّده وسام الأرز الوطني «تقديراً لجهوده»

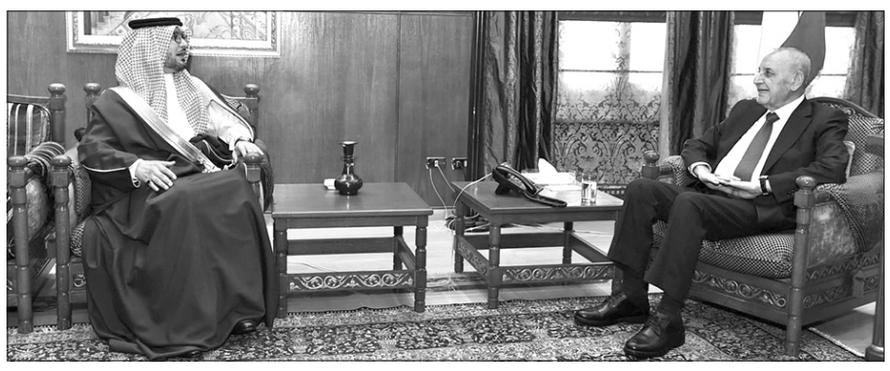

السفير بخاري لدى زيارته الرئيس بري

وهدية رمزية من الرئيس سلام إلى السفير بخاري

جال سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الدكتور وليد بن عبد الله بخاري لمناسبة انتهاء فترة عمله في لبنان على الرؤساء الثلاثة وهو استهل زياراته بلقاء رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي قلده وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر «تقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات الأخوية بين لبنان والمملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمه الدائم خلال مسيرة طويلة عنوانها المحبة والعطاء». ونوّه الرئيس عون بالدور الذي لعبه السفير بخاري متمنيا له التوفيق في مهامه الجديدة.

وأكد الرئيس عون ان ما يجمع لبنان والمملكة العربية السعودية يتجاوز العلاقات الأخوية والتاريخية بين دولتين شقيقتين لانها قامت على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والتعاون البنّاء. ورأى ان المملكة العربية السعودية شكّلت على مرّ السنوات سندا ثابتا للبنان في مختلف الظروف، وكانت مبادراتها الكريمة دليلا واضحا على حرصها الدائم على استقراره وازدهاره.

وأضاف: «ان لبنان إذ يثمّن عاليا رعاية العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، يرى في الدور الريادي الذي يلعبه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رؤى طموحة لا تقتصر آثارها الإيجابية على المملكة فحسب بل تشمل المنطقة بأسرها بما يعزز فرص التنمية والاستقرار». وأعرب الرئيس عون عن التزامه بتعزيز التعاون مع المملكة في مختلف المجالات، آملا أن تستمر هذه العلاقات لما فيه خير البلدين الشقيقين.

وشكر السفير بخاري الرئيس عون على منحه هذا الوسام وعلى الدعم الذي لقيه خلال فترة عمله في لبنان متطلّعا الى «أن يستعيد لبنان تألّقه ودوره الفاعل في دول المنطقة وأن ينعم شعبه بالأمن والاستقرار والازدهار ويبقى مقصدا وموئلا لكل محبيه وأشقائه».

كما زار السفير السعودي للغاية عينها رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وكانت مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا السفير بخاري. ونوّه الرئيس سلام بالجهود الكبيرة التي بذلها السفير بخاري في توطيد العلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة العربية السعودية وتطويرها، وبالدور الأساسي الذي لعبه في فترة دقيقة من تاريخ وطننا، متمنياً له دوام التوفيق في مهامه الجديدة.

جولة مفاوضات الحسم بواشنطن
لبنان في مواجهة شروط إسرائيل وأحلام ترامب

زياد سامي عيتاني

تتجه الأنظار هذا الأسبوع إلى العاصمة الأميركية واشنطن، حيث تنطلق الجولة الثالثة من المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية برعاية مباشرة من إدارة الرئيس دونالد ترامب. وبينما يخيّم صوت المدافع على الجنوب اللبناني، تفتتح أروقة وزارة الخارجية الأميركية فصلاً جديداً من الصراع الدبلوماسي يومي الخميس والجمعة الرابع عشر والخامس عشر من أيار الحالي، في محاولة لترجمة الضغط العسكري الميداني إلى تسوية سياسية شاملة.

وتأتي هذه الجولة بعد أن استضافت واشنطن جولتين سابقتين جرتا على مستوى السفراء؛ الأولى في الرابع عشر من نيسان الماضي التي أفضت إلى هدنة لوقف إطلاق النار، والثانية في الثالث والعشرين منه برعاية الرئيس ترامب شخصياً، قبل أن يُمدّد وقف النار ثلاثة أسابيع إضافية. ولأول مرة منذ فشل اتفاق السابع عشر من أيار عام ١٩٨٣، تجلس حكومتا البلدين على طاولة مفاوضات مباشرة، وإن كانت الحرب لا تزال تدور على الأرض، وقد بلغ عدد الضحايا اللبنانيين أكثر من ٢٧٠٠ قتيل منذ الثاني اذار ٢٠٢٦ وفق السلطات اللبنانية.

• هيكلية التمثيل اللبناني

في خطوة تعكس رغبة بيروت في الانتقال من «التنسيق الأمني» إلى «التفاوض السياسي»، كلّف الرئيس جوزاف عون السفير الأسبق سيمون كرم برئاسة الوفد، وزوّده شخصياً في قصر بعبدا بالتوجيهات الرئاسية المتضمنة «الثوابت اللبنانية» قبيل سفره مباشرةً إلى واشنطن. يضم الوفد أيضاً السفيرة في واشنطن ندى حمادة معوض، والقائم بالأعمال وسام بطرس، والملحق العسكري العميد الركن أوليفر حاكمة. وقد استُكمل تشكيل الوفد بعد تأكيد أن الجانب الإسرائيلي سيضم مستشارين عسكريين، فضُمّ إليه العميد وليد بركات.

وتتحرك هذه المجموعة تحت إشراف «فريق دعم» في بيروت يضم بول سالم وشوقي بو نصار والأمين العام لوزارة الخارجية عبد الستار عيسى، يؤدي دور مركز دراسات داعم يُسند المفاوض الأساسي ويمدّه بالخلفيات القانونية والتقنية.

في المقابل، يترأس الوفد الإسرائيلي الوزير السابق رون ديرمر الذي أوعز إليه نتنياهو بمتابعة الملف اللبناني بعد إعادة تكليفه، إلى جانب السفير الإسرائيلي في واشنطن يحيئيل ليتر.

• الاستراتيجية اللبنانية: وقف النار أولاً

يحمل الوفد اللبناني توجيهات رئاسية وحكومية واضحة: «تثبيت وقف إطلاق النار هو المدخل الإلزامي لأي بحث تقني». وتطمح بيروت إلى جعل جلسة الخميس اختباراً لمدى جدّية الجانب الإسرائيلي والوسيط الأميركي في وقف العمليات العسكرية، لا سيما أن إسرائيل رفضت مسبقاً اشتراط لبنان وقف الحرب شرطاً لانطلاق الجولة، وواصلت خرق الهدنة منذ دخولها حيز التنفيذ. وقد جاءت الضربة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، التي أودت بحياة قائد بارز في قوة الرضوان قُبيل انطلاق هذه الجولة، لتزيد من حدّة التوتر وتضع الوساطة الأميركية أمام اختبار صعب.

وفي حال النجاح في انتزاع هذا الالتزام، ستنتقل مباحثات الجمعة إلى الملفات الأكثر تعقيداً، وفي مقدمتها: الانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى الحدود الدولية، وإعادة نشر الجيش اللبناني جنوباً، وإطلاق سراح الأسرى وضمان عودة النازحين، فضلاً عن حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية في إطار خطة أمنية وطنية شاملة مدعومة دولياً. ولبنان لا يتجه نحو توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، بل نحو مسار يستعيد فيه حقوقه في مقابل اتفاق عدم عدوان.

• المقاربة الأميركية: «النهج الجديد» والقطيعة مع الماضي

تقود إدارة ترامب، عبر وزير الخارجية ماركو روبيو والمستشار مايكل نيدهام، رؤيةً تهدف إلى «تغيير قواعد اللعبة». وقد أكد روبيو أن «السلام ممكن»، مشيراً إلى أنه لا مشكلة بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية، وأن اتفاق السلام «قابل للتحقيق بامتياز»، مؤكداً أن حزب الله هو العقدة الحقيقية. وحدد المتحدث باسم الخارجية تومي بيجوت ملامح الرؤية الأميركية: بناء إطار لترتيبات سلام وأمن دائمين، وترسيم الحدود، وفتح مسارات لإعادة الإعمار، والتفكيك الكامل لسلاح حزب الله. وأكد روبيو أن واشنطن «لن تتفاوض مع حزب الله بل مع الحكومة اللبنانية».

ويسعى ترامب إلى تقديم هذا المسار إنجازاً شخصياً جديداً، بضم لبنان إلى مسار «الاتفاقات الإبراهيمية»، وهو ما يضيف بُعداً أميركياً داخلياً يزيد من الضغط على الطرفين للتوصل إلى نتيجة ملموسة. وتتردد في الأوساط السياسية إمكانية تحديد موعد لزيارة عون إلى واشنطن للقاء ترامب شخصياً، دون عقد لقاء مع نتنياهو في المرحلة الراهنة، إذ يبدو أن ترامب يُبدي تفهماً لمخاوف الرئيس اللبناني.

• حضور سعودي في كواليس المفاوضات

لا تجلس الرياض على طاولة واشنطن، لكنها حاضرة بثقلها في كواليس المفاوضات. والدور السعودي مزدوج ومركّب في آنٍ واحد: دعم للاستقرار اللبناني من جهة، وفرملة حذرة لإيقاع التسوية من جهة أخرى.

فعلى صعيد التدخّل المباشر، عمّقت المملكة انخراطها مع بيروت في الأيام الأخيرة، إذ كان وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان قد طالب بضمانات بأن حزب الله لن يسعى إلى إسقاط الحكومة اللبنانية، ونصح المسؤولين اللبنانيين صراحةً بعدم الإسراع في عقد لقاء قمة بين عون ونتنياهو في المرحلة الراهنة. وهو ما يفسّر جزئياً تمسّك الرئيس عون برفض هذا اللقاء حتى الآن.

غير أن القلق السعودي الأعمق ليس من إخفاق المفاوضات، بل من نجاحها المتسارع. فالرياض تخشى أن يتحول لبنان إلى «اتفاقية إبراهيمية» تُحرج الموقف العربي الجماعي قبل أن تنضج شروطه. وموقفها الثابت أنها لن تنضم إلى أي مسار تطبيعي ما لم يكن هناك طريق واضح نحو الدولة الفلسطينية. في المقابل، لا تريد الرياض الفوضى. فهي ترى في لبنان المستقر رصيداً استراتيجياً في مواجهة النفوذ الإيراني المتراجع، ولذلك تسعى إلى «تهدئة» لا «سلام».

• «التفاوض تحت النار» والحسابات الإسرائيلية

على الضفة الأخرى، تمارس إسرائيل سياسة «التفاوض تحت النار»؛ فبينما ترسل وفدها إلى طاولة التفاوض، واصلت طائراتها قصف القرى الجنوبية وتوسيع رقعة عملياتها حتى الطريق الساحلي وأطراف جبل لبنان. وقد طالبت تل أبيب واشنطن بتحديد إطار زمني للمفاوضات لا يتعدى منتصف مايو، محذّرةً من أن خروقات حزب الله «تقوض إمكانية التوصل إلى تفاهمات».

وتهدف إسرائيل إلى فرض شروط أمنية تتجاوز القرار ١٧٠١، تشمل ضمانات بعدم عودة التهديدات العسكرية إلى حدودها الشمالية، وهو ما ترفضه بيروت جملةً وتفصيلاً، مؤكدةً أن أي ترتيبات أمنية لا يمكن أن تمر إلا عبر المؤسسات الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني حصراً.

• «عقدة القمة» والسيادة الوطنية

تبرز قضية لقاء القمة المقترح بين الرئيس عون ونتنياهو كأحد أبرز التحديات الدبلوماسية، إذ يتمسك عون برفض أي لقاء في الوقت الراهن، معتبراً أن «الوقت لم يحن للصور البروتوكولية» بينما لا تزال الدماء اللبنانية تُسفك. وقد أبلغت الرئاسة اللبنانية واشنطن أن أي لقاء مع نتنياهو في هذه المرحلة قد يُضعف جهود الاستقرار، وأبدى الجانب الأميركي تفهماً للموقف اللبناني.

وقد حرص الرئيس عون ورئيس الحكومة نواف سلام على التأكيد مراراً أن المحادثات لا تستهدف التطبيع مع إسرائيل، بل تثبيت وقف النار وإنهاء الاحتلال. وأكد سلام أن لبنان «منفتح على مناقشة أي جدول أعمال» شريطة أن يمرّ عبر مؤسسات الدولة وحدها.

• التحدّيات الداخلية: الانقسام الصامت

داخلياً، يواجه المسار التفاوضي انقساماً حاداً. فرغم أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يؤيد المفاوضات المباشرة مبدئياً، إلّا أنه يتمايز عن حليفه حزب الله بامتناعه عن «إشهار سلاحه السياسي» في وجه الوفد المفاوض، حرصاً على علاقته مع عون وسلام. أما حزب الله فقد رفض المفاوضات المباشرة صراحةً، غير أنه أعلن التزامه بوقف إطلاق النار مشترطاً أن يكون «شاملاً ويتضمن انسحاباً إسرائيلياً كاملاً». وهنا تكمن «عقدة اليوم التالي»: فالدولة تستطيع التفاوض، لكنها لن تستطيع فرض أي تسوية مستقرة إذا رفضها الحزب.

• البُعد الإقليمي: المتغيّر الإيراني

لا يمكن قراءة مفاوضات واشنطن بمعزل عن المشهد الإقليمي الأشمل. فأي اتفاق بين واشنطن وطهران في ملف إيران النووي قد يُخفف التوترات في لبنان تلقائياً، كما أن أي تصعيد إيراني - أميركي سيرتد سلباً على مسار التفاوض اللبناني - الإسرائيلي. وقد أعلنت طهران دعمها لموقف لبنان شرط أن يمر أي جهد إيراني عبر المؤسسات الدستورية اللبنانية ويُسهم في تطبيق قرار حصر السلاح بيد الدولة.

• جولة واشنطن: بين الخرق والمراوحة

يدخل لبنان مفاوضات واشنطن مدركاً صعوبة المهمة. الخيارات تتراوح بين «اختراق دبلوماسي» يؤدي إلى وقف فوري للنار ويفتح الباب أمام تسوية شاملة، وبين «مراوحة قاتلة» قد تدفع المنطقة نحو تصعيد أوسع. ونجاح سيمون كرم وفريقه مرهون بقدرة الوسيط الأميركي في لجم التصعيد الإسرائيلي الميداني، وبقدرة بيروت على إقناع العالم بأن «الدولة القوية» هي الضمانة الوحيدة للسلام المستدام.

في ختام جلسات الجمعة، سيتضح ما إذا كانت واشنطن قد أفلحت في إرساء دعائم سلام يصون سيادة لبنان وأمنه، أم أن الطاولة ستنقلب ليعود الميدان سيد الموقف. والأيام القادمة لن تحدد فقط مصير هذه الجولة، بل ملامح «الجمهورية اللبنانية» في العقد المقبل؛ جمهورية المؤسسات والشرعية، أم جمهورية التسويات الموقوتة.

التصعيد الإسرائيلي وإصرار «حزب الله» على المواجهة يرخيان بثقلهما على جولة التفاوض الثالثة

عمر البردان:

ينظر إلى جلسة المفاوضات المباشرة الثالثة بين لبنان وإسرائيل التي تعقد في واشنطن برعاية أميركية، غداً الخميس وبعده، على كونها في غاية الأهمية بالنظر إلى أنها الجولة الفعلية الأولى بين البلدين، بحيث أنه من المتوقع أن يترأس الوفد اللبناني السفير سيمون كرم الذي اختاره رئيس الجمهورية جوزاف عون، بالنظر إلى ما يتمتع بع من قدرات دبلوماسية وخبرة تفاوضية في لجنة «الميكانيزم». لكن في المقابل، فإن ما يثير الكثير من علامات الاستفهام حول ما يمكن أن تخرج به من نتائج، تصعيد إسرائيل لعدوانها على لبنان، وكشفها للمرة الأولى عن تجاوز قواتها باتجاه شمال نهر الليطاني، فيما يصرّ لبنان على طرح مطالبه، وفي مقدمها وقف القصف وانسحاب الجيش الإسرائيلي واستعادة الأراضي اللبنانية وعودة النازحين اللبنانيين إليها وإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، ثم التشاور حول ترسيم الحدود البرية. وهذا إن دلّ على شيء، فإنما يدلّ على أن الهوة عميقة جداً بين وجهتي النظر اللبنانية والإسرائيلية، في وقت لا يوفر «حزب الله» فرصة لتوجيه انتقاداته لقرار لبنان بهذا الشأن، ودعوته إلى سلوك طريق المفاوضات غير المباشرة.

وإذ تخشى مصادر سياسية أن يؤدي اختلاف وجهات النظر بين لبنان وإسرائيل على طاولة المفاوضات، إلى تصعيد أكبر في الحرب الدائرة على لبنان، توازياً مع ترنح الهدنة القائمة بين الولايات المتحدة وإيران، فإن حملة «حزب الله» على مسار هذه المفاوضات ليس مقنعاً مطلقاً وفقاً لما تراه أوساط وزارية. فكيف يحرم «الحزب» المفاوضات على لبنان، ويحللها في المقابل على حليفه الإيراني مع الولايات المتحدة شريكة إسرائيل؟. وتضيف، عندما يكون لبنان في حالة حرب، فإن الطريقة الأجدى لوقف الحرب، تكون بالذهاب إلى التفاوض . وبالتالي فإنه ليس أمراً طبيعياً أن يتم وضع فيتو على الدولة اللبنانية في موضوع المفاوضات من قبل أشخاص يدافعون عن وجود مفاوضات مباشرة بين طهران وواشنطن. لا بل الأخطر برأي الأوساط، أنه إذا لم يتفاوض لبنان مع الخصم أو العدو في هذه الحال من أجل إيقاف الحرب التي تشنّ ضده، فإنه ستكون هناك مفاوضات على حسابه. وعندها بدل أن يكون لبنان هو المفاوض لحماية مصالحه، فإن إيران في هذه الحالة ستفاوض على حسابه، وسيتحوّل من مفاوض إلى ورقة في مفاوضات.

وتعرب الأوساط الوزارية، عن إدانة لبنان للاستهدافات والاعتداءات الإيرانية ضد الأشقاء في الدول الخليجية وآخرها على الكويت دولة الإمارات العربية، مشيرة إلى أن الدولة اللبنانية التي ترفض أي شكل من أشكال هذه الاعتداءات على الدول الخليجية الشقيقة، لا يمكن أن تقبل باستمرار تعرّض هذه الدول التي وقفت دائماً إلى جانب لبنان وشعبه للاستهدافات المتواصلة، ما يعرّض سلامتها وسلامة مواطنيها للأذى، وهذا أمر مرفوض كلياً من قبل اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم. فاللبنانيون الذين عانوا كثيراً يجب أن يكونوا بمنأى عن الصراعات القائمة في المنطقة، أكان الصراعات الإقليمية أو الدولية. ويجب أن تتضافر الجهود العربية والدولية لحماية لبنان من النزاعات القائمة من حوله، مشيدة بتماسك الدول الخليجية وتضامنها في مواجهة ما تتعرض له من اعتداءات مستنكرة ومُدانة من قبل الدول العربية والمجتمع الدولي.

وتكشف الأوساط الوزارية، أن هناك ملفاً يتم تجهيزه ضد أي شخص تورّط بالاعتداء على لبنان، أو ارتكب جرائم ضد لبنان، مشيرة إلى أن هناك ملفاً يتم تحضيره من قبل لجنة في ما يتعلق بكل الجرائم المرتكبة من قبل الإسرائيلي على لبنان، من حيث قصف المدنيين وهدم القرى، أو استهداف الإعلاميين والمسعفين. وهذا موضوع هام جداً. كذلك هناك موضوع آخر يتصل بتدخّل دولة في أمور دولة أخرى، من خلال إعطاء السلاح والأموال وإدارة عمل مجموعة خارج الدولة. وهذه مخالفة واضحة للقانون الدولي العام ولحقوق لبنان. وبالتالي فإن كل من يعتدي على لبنان بأي طريقة من الطرق، فيجب علينا أن ندافع عن أنفسنا ويجهز الملفات المعنية بهذا الأمر. وهذا يؤكد برأي الأوساط، أن كل القرارات التي اتخذتها الحكومة ستنفذ، لا سيما ما يتصل بموضوع حصرية السلاح الذي يتصدر واجهة الاهتمام، سواء ما يتصل بالعاصمة بيروت، أو الجنوب وغيره من المناطق اللبنانية.

من إعلام العدو
ترامب في الصين: هل يكون إنهاء أزمة تايوان مقابل إيران؟

إيال بروفر

• من المتوقع أن يحطّ دونالد ترامب يوم الأربعاء في بيجين، في زيارة يتحدث عنها ويغرّد بشأنها كثيراً، مفعماً بالتفاؤل، نظراً إلى أهميتها ونجاحها. وإذا كان لدى أحد شك في أن الزيارة ستتم فعلاً، فأتى التأكيد الأسبوع الماضي مع هبوط أربع طائرات ضخمة في بيجين، قامت بتفريغ سيارات ومعدات مخصصة لحماية الرئيس، قبل أن تمنح السلطات الصينية موافقتها الرسمية.

• إن القمم بين القادة ليست أمراً اعتيادياً؛ إذ يُخطّط لها بدقة متناهية، مع حرص كل طرف على الخروج بتصريحات واتفاقيات تعزز العلاقات الثنائية وتخدم المصالح الوطنية؛ إذاً، ما هي أهداف هذه الزيارة في هذه المرحلة المضطربة؟

• قام ترامب بزيارة رئاسية واحدة للصين في تشرين الثاني/نوفمبر٢٠١٧، في بداية ولايته الأولى؛ وقتها، حظيَ باستقبال خاص من شي جين بينغ، شمل مأدبة رسمية في «المدينة المحرمة»، ليصبح أول رئيس أميركي ينال هذا الشرف. وخلال تلك الزيارة، أغدق ترامب كلمات المديح على شي جين بينغ، وقال من بين أمور أخرى: «نشأت بيننا كيمياء ممتازة، وأعتقد أننا سنقوم معاً بأشياء مذهلة من أجل الصين والولايات المتحدة».كذلك لمّح ترامب إلى أن الإدارات الأميركية السابقة تعاملت مع ملف التجارة بشكل غير صحيح، وأضاف أنه لا يلوم الصين لأنها استفادت من ذلك لتحقيق مكاسب على حساب الولايات المتحدة، وختم بالقول: «الآن، سنعمل معاً لجعل الأمر عادلاً، وسيكون ذلك رائعاً لكلا الطرفين».ويمكن أن يكون شي جين بينغ خرج بانطباع، مفاده بأنه يمكن العمل مع ترامب، مثلما فعلت الصين مع رؤساء أميركيين سابقين.

• لكن بعد الزيارة، أدرك الصينيون أن الكلام شيء والواقع شيء آخر؛ لقد عاد ترامب إلى واشنطن وبدأ حرباً تجارية، وفرض عقوبات ثقيلة على شركات صينية. وبعد أشهر، أعلن انسحاباً أحادي الجانب من الاتفاق النووي مع إيران، وهو الاتفاق الذي كانت الصين إحدى الدول الست التي وقّعته، كما أن شي جين بينغ نفسه ساعد في نقل رسائل أميركية إلى القيادة الإيرانية خلال المراحل الأخيرة من المفاوضات.

• بلغ التوتر بين بيجين وواشنطن ذروته في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، عقب مذكرة توقيف أميركية أدت إلى اعتقال منغ وانزو، ابنة مؤسس شركة هواوي والمديرة المالية للشركة، في كندا، بتهمة بيع منتوجات لإيران بشكل مخالف للعقوبات. وكان ترامب يدرك أهمية منغ في النخبة الصينية، ووصفها في أحاديث خاصة بأنها «إيفانكا ترامب الصينية». ورأى الصينيون في هذه الخطوة ضربة تحت الحزام. وأدّت سياسات ترامب إلى أزمة طويلة استمرت أعواماً، ولم يتم التوصل إلى اتفاق أدى إلى إطلاق سراح منغ إلّا في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ خلال ولاية جو بايدن.

• والآن، في ظل الحرب مع إيران - والتي وصفها بعض المحللين بأنها تمرين تحضيري لحرب مع الصين - وفي وقتٍ تواصل واشنطن فرض عقوبات على شركات صينية والعمل بشكل هجومي ضد النفوذ الصيني في نصف الكرة الغربي، وخصوصاً في فنزويلا وبنما، يعود ترامب مرة أُخرى ليحلّ ضيفاً على «بلاط الإمبراطور».

• وتبرز الفوارق الثقافية وطريقة العمل بين البلدين في التحضيرات للزيارة؛ ففي حين يتحدث ترامب علناً، يلتزم الصينيون الصمت. وكانت الرسالة الوحيدة التي نقلتها بيجين في خلاصة المحادثة التحضيرية بين وزيرَي الخارجية الصيني والأميركي حين أوضح الوزير الصيني ما يهم بلده حقاً: «قضية تايوان هي المسألة الأخطر في العلاقات الثنائية. وتتوقع الصين أن تفي الولايات المتحدة بتعهداتها تجاه الصين، وأن تختار الطريق الصحيح، الأمر الذي سيفتح المجال أمام التعاون بين القوتين والعمل المشترك من أجل السلام العالمي».

• وبالترجمة من اللغة الدبلوماسية الصينية: إن تصريحاً أميركياً واضحاً يؤكد مبدأ «الصين الواحدة»، ويخفف المخاوف الصينية من خطواتٍ استقلالية تقوم بها تايوان، وربما يؤدي إلى تقليص مبيعات الأسلحة الأميركية للجزيرة، يمكن أن يدفع الصين إلى إظهار مرونة في قضايا مهمة بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

• وفي زيارة ترامب لبيجين، ربما تكتشف تايوان وإيران أنه جرى إلقاؤهما تحت عجلات مصالح القوى الكبرى.

• فماذا يريد ترامب؟ يدرك الصينيون أن ترامب يسعى لإبرام اتفاق مُرضٍ مع إيران يسمح له بطيّ صفحة الحرب، فضلاً عن الحصول على «امتيازات» في مجالات التجارة والتكنولوجيا وتوريد المعادن النادرة. وسيُظهر الصينيون مرونة «بالأسلوب الصيني»، أي التقدم قليلاً نحو الولايات المتحدة من دون المساس بالمصلحة الصينية في هذه الملفات، ولن يفعلوا ذلك إلّا في مقابل ثمن مناسب. ومن المتوقع أن يكون الطرفان بدأ فعلاً العمل خلف الكواليس على صيَغ يمكن عرضها كنجاحات خلال الزيارة. ولهذا السبب، جرت محادثة تحضيرية بين وزيرَي التجارة في القوتين، كذلك قام وزير الخارجية الإيراني بزيارة لبيجين.

• وفي هذه الأثناء، تستمر الاشتباكات العلنية بين واشنطن وبيجين، سواء عبر إعلان الصين وقف صفقة استحواذ Meta على شركة الذكاء الاصطناعي الصينية Manus، أو عبر فرض العقوبات الأميركية على مصافي تكرير صينية بسبب تعاونها مع إيران، وردّت الصين بأن الالتزام بهذه العقوبات غير مقبول. ويمكن التقدير بحذر أن هذه الخطوات تمثل تمهيداً للزيارة، التي ربما يتم خلالها إعلان حلول لبعض الخلافات.

• وخلاصة القول: إن موقفاً أميركياً إيجابياً بشأن تايوان ربما يقود إلى خطوات صينية في اتجاه ترامب، بما في ذلك انخراط أكبر لبيجين في الجهود الرامية إلى إيجاد حل دبلوماسي للأزمة في الخليج الفارسي، وإذا اقتضت الحاجة، فربما تُلقي الصين بإيران تحت عجلات مصالحها، مثلما فعلت في السابق. والصينيون لن يقبلوا أقل من ذلك. وفي أي حال، فإن إظهار تعاوُن علني بين زعيمَي القوتين العظمَيين يمكن أن يساعد على تخفيف التوتر العالمي، وربما يساهم، ولو قليلاً، في استقرار النظام الدولي.

المصدر:هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الدولة العميقة Deep State

السفير جان معكرون*

يُعتبر موضوع الدولة العميقة من أبرز المواضيع الضاربة والذي فرض نفسه في الآونة الأخيرة بسبب أهميته وتأثيره على الرأي العام.

يمكن أن نحدّد الدولة العميقة بأنها مجموعة تعمل بسريّة وتخطّط من أجل الوصول إلى أهداف سياسية ومن أهمّها اكتساب السلطة والنفوذ في المجال السياسي.

يعود مفهوم الدولة العميقة في أصوله التاريخيّة الى العام ١٧٧٦ تاريخ تأسيس الولايات المتحدة الأميركية التي اعتمدت نظام المغانم حيث تبلورت معالمه في العام ١٨٢٠ في عهد الرئيس Andrew Jackson عندما تعالت أصوات داعميه منادين «بأن المنتصر يحصل على المغانم» أي ما يُسمّى بالمحسوبية والزبائنية السياسية في الوظائف. فأصبح الرؤساء يوزّعون الوظائف والمناصب الإدارية إلى الذين ساعدوهم في ربح الانتخابات. وتعتبر بعض الأبحاث أن هذه الفئة من الذين حصلوا على الوظائف الإدارية والعسكرية هم في أساس مفهوم الدولة العميقة وهكذا كانت بمثابة نواة لها.

تحدّثت بعض المصادر بشكل لافت عن وجود الدولة العميقة في تركيا وباكستان حيث عمدت فئة من العسكريين إلى القيام بتدخّلات عسكرية بهدف الحفاظ على مصالحها ونخصّ بالذكر السلطة العسكرية في تركيا التي ضغطت سياسياً وعملياً من أجل الحفاظ على علمانيّة الدولة.

لقد تعدّدت تسميات ونعوت الدولة العميقة لتشمل توصيفات متنوّعة كالحكومة الخفيّة وحكومة الظّل كما وُصفت أيضاً بالبيروقراطية المؤلفة من موظفين حكوميين ومسؤولين في مختلف القطاعات الرسمية والعامة.

• طبيعة الدولة العميقة:

إنها أولاً غير مُنتخبة ديمقراطياً بل معيّنة وهي عالية السرّية وتعمل في الخفاء وحيث أنها غير منتخبة وسريّة فهي حكماً غير خاضعة للمحاسبة والمساءلة. ويُستنتج من ذلك أنها تعمل ضدّ المؤسسات المنتخبة ديمقراطياً وتُنافسها. وأشارت بعض المعلومات إلى أنه في عهد الرئيسين فرانكلين وروزفلت وترومان هدفت الدولة العميقة وعلى الأخص البيروقراطية إلى تقويض النظام الرأسمالي الحرّ، ويبدو أن أنصار التيار اليساري هم أول من رحّب بهذا التصوّر وتغلغلوا في مختلف المؤسسات والدوائر الإدارية والعسكرية.

لقد وصف الأكاديمي الأميركي Jon D. Michaels الدولة العميقة بأنها «مؤسسة شيطانية تعمل كمراقب أساسي على السلطة». ورأى آخرون أنها تحالف للوكالات الأمنية وجماعات الضغط والمتعهدين Contractors من أجل إجراء الرقابة على السياسة العامة.

• عناصر الدولة العميقة:

تتكوّن عناصر الدولة العميقة من القوى والهيئات الفاعلة والقادرة على التأثير على الرأي العام وعلى الضغط على السلطات التنفيذية أو التشريعية بهدف فرملة أو تغيير أي خطط أو اتجاهات سياسية لا تتلاءم مع مصالحها.

ونذكر من هذا العناصر على سبيل المثال الوكالات المخابراتية والمؤسسات الأمنية ووسائل الإعلام ومجمّعات صناعة الأسلحة والقطاعات الاقتصادية والمالية الكبرى و «المنظمات والمحافل ذات أسرار » إضافة إلى البيروقراطية وهي شبكة كبيرة من الموظفين الثابتين والقضاة. ويؤكد بعض المحللين أن هؤلاء الموظفين هم غير متحزّبين رسمياً.

• تطوّر مفهوم الدولة العميقة:

ارتكز المفهوم التقليدي للدولة العميقة في الولايات المتحدة على الوكالات والهيئات الإدارية المسؤولة عن تنفيذ القوانين وبرامج الرفاهية والرعاية الصحيّة ومحاربة الجريمة والدفاع عن الوطن سواء كانت محلّية أم فدرالية وهي تعمل بعيداً عن القادة السياسيين المنتخبين. إن هدف هذه الفئة من هو فرملة وعرقلة سياسة السلطة التنفيذية في حال تخطّت الحدود أو المألوف وعلى الأخص إذا كانت غير قانونية أو غير علمية أو غير ملائمة وفقاً لمفاهيمها.

ولقد تطوّر مفهوم الدولة العميقة القائم على البيروقراطية التقليديّة المتمايز بالنخبة الثقافية والإدارية لكي يشمل أصحاب الملايين من الصناعيين والاقتصاديين ومنهم من أصبح أعضاءً في مجلس الممثّلين ومجلس الشيوخ. كما ضمّ البارزين في المجتمع الأميركي والذين يعشقون الأضواء. ولقد توسّعت هذه المروحة لكي تشمل شركات صناعة الأسلحة ووسائل الإعلام والوكالات الاستخباراتية و Wall Street وSilicon Valley إضافة إلى العديد من مجموعات الضغط.

• وسائل عمل الدولة العميقة:

• الواضح أنه من أهم أهداف العناصر والأشخاص الذين يؤلفون أركان الدولة العميقة العمل على إضعاف السلطات السياسية المنتخبة وعرقلة برامجها بما يتلاءم مع مصالحهم وذلك عبر الوسائل الآتية:

• إضعاف وتشويه سمعة القنوات والمؤسسات الرسمية بواسطة نشر الأخبار الكاذبة في الإعلام والتواصل الاجتماعي.

• الحثّ على التحقيق في الحملات الانتخابية والشكّ في صحّة نتائجها.

• التنصّت على المكالمات الهاتفية وتسريب مضامينها مهما كانت شائنة ومهينة إلى الرأي العام.

• توظيف DATA والمعلومات التي تمتلكها الدولة العميقة لإلحاق الضرر بأي هيئة سياسية.

• تدخّل الأجهزة الأمنية والمخابراتية في السياسة بشكل يتجاوز دورها المفترض ليصبح موازياً لدور السلطة التنفيذيّة.

• تبنّي أجهزة المخابرات شبكات نفوذ اقتصادية ومالية وأمنية ممّا يعزّز قدرتها على عرقلة قرارات الحكومة أو إسقاطها.

• استغلال تسريب المعلومات السريّة والسلوكيات الخاصة للضغط على الحكام وابتزازهم مثل كشف تناقضات ومغالطات وفضائح.

• التنسيق مع حلفاء دوليين بهدف الضغط على الحكومة المحليّة ودعم توجّه مخالف لسياسة السلطة التنفيذيّة.

• عندما يشعر أركان الدولة العميقة بأي تهديد جدّي لمصالحهم فإنهم يعمدون إلى جميع وسائل الضغط للحفاظ على وجودهم.

في المحصلة لا بدّ من الإشارة الى التعقيبات التالية:

• إن مفهوم الدولة العميقة مرتبط بتوازن القوى بين السطات المنتخبة والجماعات المنافسة لها التي تمتلك قوة التأثير عليها وعلى الرأي العام وإن الطرف الأقوى هو القادر على فرض إرادته.

• في العام ٢٠١٧ أجرت BBC News إستطلاعاً للرأي العام أظهر أن الشعب الأميركي يميل الى الإعتقاد بأن الدولة العميقة تضمّ مسؤولين عسكريين ومخابراتيين وحكوميين يعملون بسريّة للتلاعب بسياسة الحكومة. في حين رأى آخرون أنها كيان هجين مؤلف من مؤسسات خاصة وحكومية تتمتّع بالنفوذ السياسي وهي مرتبطة ظاهرياً بالدولة وتحت رقابتها الجزئية.

• إن الدولة العميقة هي نخبة إدارية تصاعدت قوّتها وهي تمارس عملها بصورة خفيّة وتزرع عناصرها في جميع طبّات المجتمع الأميركي لكي تحمي نفسها من خطر الحدّ من تأثيرها.

• كتب الفيلسوف الأميركي James Burnham في العام ١٩٤١ أن التطّور السياسي العظيم في هذا العصر ليس الصراع بين الشيوعية والرأسمالية بل هو نشوء الطبقة البيروقراطية التي اكتسبت السيطرة والنفوذ في مجالات الاعمال والمال وفي الحركات النقابية والأجهزة الحكومية.

• برز رأي لافت ومميّز للكاتب السياسي الأميركي والمعروف Francis Fukuyama يؤيد دور الدولة العميقة إذ قال إنها مجموعة موظفين حكوميين دائمين مهنيين واحترافيين مستقلّين وغير حزبيين وهم يشكلون نقطة قوة تستلزم أن نحترمها وندافع عنها وأن نطوّرها وليس أن نحط من قدرها أو تسييسها.

وختاماً ينبغي الإشارة إلى أن مجمل ما ورد أعلاه ينطبق على الساحة اللبنانية وبكلمة مختصرة نقول أن الدولة العميقة تتمثّل في لبنان في تصاعد دور كلّ من الأجهزة الأمنية والمخابراتية والمجموعات المسلحة ووسائل الإعلام ورجال الدين ومالكي المصارف وكارتيلات المال ولا ننسى قادة الأحزاب السياسية الذين لم يَخفتْ صوتهم ولا يزال نورهم ساطعاً.

* دكتور في القانون العام

الإصلاح السياسيّ بين إرادة الشعوب وعجز السلطة

د. مهى محمّد مراد

إنّ السياسة ليست مجرّد صراع على السلطة أو تنافس بين القوى المختلفة، بل هي في جوهرها مسؤولية وطنية وأخلاقية تهدف إلى بناء الدولة وصون كرامة الإنسان وتحقيق الاستقرار والعدالة، وحين تمتلك الشعوب أهدافاً وطنية نبيلة، فإنّها تصبح أكثر قدرة على مواجهة الأزمات وتجاوز الانقسامات، لأن الأوطان لا تنهض إلّا عندما يتحوّل الانتماء الوطني إلى مشروع عمل حقيقي يقوم على الوعي والإصلاح واحترام المؤسسات.

وبالتالي، فإن تحقيق الأهداف الوطنية لا يتمّ بالشعارات أو الخطابات المؤقتة، بل يحتاج إلى رؤية واضحة تؤمن بأن الدولة يجب أن تكون فوق المصالح الضيقة والانقسامات التقليدية، فالدولة القوية لا تُبنى بمنطق الغلبة أو النفوذ، وإنما من خلال مؤسسات دستورية عادلة، وإدارة نزيهة، ومشاركة شعبية واعية تدرك أنّ الإصلاح عمليّة طويلة تتطلب الصبر والإرادة، كما أنّ بناء الاقتصاد المنتج، وتعزيز استقلال القضاء، وتطوير التعليم، ومحاربة الفساد، كلها عناصر أساسية في أي مشروع وطني يسعى إلى حماية المجتمع وتأمين مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

ومن هنا تظهر أهمية الفكر السياسي المتنوّر بوصفه ضرورة وطنية لا ترفاً فكرياً، فالمجتمعات التي تعيش أسيرة الانفعال والتعصّب تبقى عاجزة عن التقدّم، بينما تستطيع المجتمعات التي تعتمد العقل والحوار واحترام القانون أن تبنيَ مستقبلاً أكثر استقراراً وعدالة.

إنّ الفكر السياسي المتنوّر يدعو إلى دولة مدنية تحترم التعددية، وتعتمد الكفاءة بدل المحسوبيات، وتؤمن بأنّ الحرية والمسؤولية وجهان متلازمان، كما أنه يرفض استغلال الخلافات لإثارة الانقسامات، ويعتبر أنّ الاختلاف في الرأي يجب أن يكون مصدر غنى لا سبباً للصراع.

غير أنّ المشكلة الكبرى التي تعاني منها كثيرٌ من الدول تكمن في وجود قيادات سياسية ما زالت أسيرة رواسب الماضي وعقلية الميليشيات والصراعات القديمة، فبعض الحكام والسياسيين لا يزالون يديرون الدولة بمنطق الخوف والهيمنة بدل منطق المؤسسات والقانون، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف الثقة بين المواطن والدولة، وإلى تعطيل الحياة السياسية الطبيعية، وانتشار الفساد والانق

الحرب تتمدَّد جنوباً وإسرائيل تصعِّد غاراتها وتهدِّد بتوسيع عملياتها وإخلاءات بقاعاً ونزوح كثيف

جيش العدو الإسرائيلي يعبر نهر الليطاني وإستشهاد عنصرين من الدفاع المدني وآخر من الجيش

في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على لبنان واتساع رقعة المواجهات العسكرية جنوباً والبقاع، تتصاعد وتيرة الغارات الجوية والقصف المدفعي بشكل غير مسبوق، وسط تحذيرات من مرحلة أكثر خطورة مع توسّع العمليات الإسرائيلية وتزايد الاستهدافات للبلدات الحدودية والبنى التحتية. وفي المقابل، يواصل "حزب الله" عملياته العسكرية ضد المواقع والقوات الإسرائيلية، فيما تتكثف التحذيرات الدولية من تدحرج الأوضاع نحو مواجهة أشمل في المنطقة، في وقت يعيش فيه المدنيون حالة نزوح وخوف يومي تحت وطأة القصف المستمر.

إستشهاد عنصرين من الدفاع المدني في النبطية

استشهد عنصرين من الدفاع المدني اللبناني، بعدما استهدفت إسرائيل فريقهم بشكلٍ مباشر، في مدينة النبطية.

وفي هذا السياق، صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني البيان الآتي:

تنعى المديرية العامة للدفاع المدني اثنين من عناصرها اللذين استشهدا، جراء العدوان الإسرائيلي على مدينة النبطية، أثناء قيامهما بواجبهما الإنساني في تنفيذ مهمة إسعاف مصاب جراء غارة معادية استهدفته في النبطية، وهما:

الشهيد أحمد محمد نورا

- من عديد مركز النبطية الإقليمي، من مواليد ١٩٨١ - بلاط (قضاء مرجعيون).
- تطوّع اختيارياً في المديرية العامة للدفاع المدني بتاريخ ٢-١-٢٠٠٤.
- ثُبِّت في المديرية العامة للدفاع المدني بتاريخ ٣-٩-٢٠٢٣.
- حائز على العديد من التنويهات والتهاني من المدير العام للدفاع المدني.
- تابع العديد من الدورات التدريبية في مجالات الإطفاء والإسعاف والإنقاذ.
- شارك في العديد من المهمات الخطرة والدقيقة.
- الوضع العائلي: متأهل وله ولدان.

الشهيد حسين محمد صالح جابر.

- من عديد مركز النبطية الاقليمي من مواليد ١٩٩٤ - كفرتبنيت (قضاء النبطية).
- تطوّع اختيارياً في المديرية العامة للدفاع المدني بتاريخ ٢-١-٢٠١٠.
- ثبت في المديرية العامة للدفاع المدني بتاريخ ٢٥-٨-٢٠٢٣.
- حائز على العديد من التنويهات والتهاني من المدير العام للدفاع المدني.
- تابع العديد من الدورات التدريبية في مجالات الإطفاء والإسعاف والإنقاذ.
- شارك في العديد من المهمات الخطرة والدقيقة.
- الوضع العائلي: متأهل.

إن المديرية العامة للدفاع المدني، إذ تنحني إجلالاً أمام تضحيات شهدائها الأبرار، تؤكد أن عناصرها سيبقون على العهد في أداء رسالتهم الإنسانية مهما بلغت التضحيات، سائلين الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم عائلاتهم ورفاقهم الصبر والسلوان.

استهداف موقع العباد من قبل حزب الله

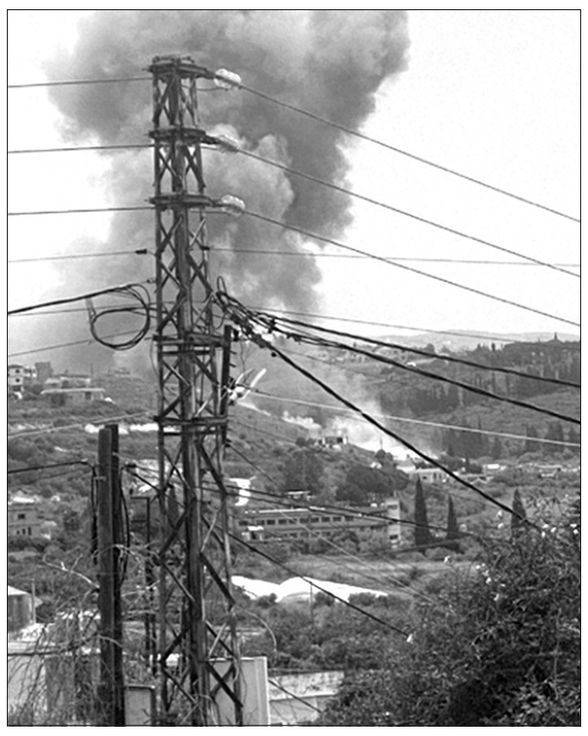

الغارة على القصيبة

.. وعلى الحوش

رئيس الجمهورية

أعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في بيان، عن «بالغ حزنه وأسفه لاستشهاد عنصرين من الدفاع المدني جراء الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي اللبنانية، رغم إعلان وقف إطلاق النار»، معتبرا أن «استهداف العاملين في المهام الإنسانية والإغاثية يشكل انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ولكل المبادئ الإنسانية».

وتقدّم رئيس الجمهورية بأحر التعازي من عائلتي الشهيدين ومن جهاز الدفاع المدني، مثنيا على «التضحيات التي يبذلها عناصره في سبيل حماية المواطنين وإنقاذ الأرواح في أصعب الظروف».

واعتبر أن «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يقوض الجهود المبذولة لترسيخ التهدئة، وانه لن يتوانى عن العمل مع الجهات الدولية المعنية من أجل وقف الانتهاكات المتكررة وتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة».

وأكد عزمه على «مواصلة الاتصالات والتحركات الديبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي، بهدف حماية السيادة اللبنانية وضمان أمن اللبنانيين واستقرارهم».

وزير الداخلية

كتب وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، على صفحة الوزارة، على «أكس»: «شهيدان جديدان للدفاع المدني سقطا، وهما يؤديان رسالتهما الإنسانية في إغاثة مصاب في النبطية جراء غارة إسرائيلية، ليؤكدا بشهادتهما أن رجال الدفاع المدني يواجهون الخطر بقلوب مؤمنة بواجبها الوطني والإنساني. تحية لروح أبطال اختاروا أن يكونوا إلى جانب أهلهم وإخوتهم في أصعب اللحظات. الرحمة لشهيدي الواجب والإنسانية أحمد محمد نورا وحسين محمد صالح جابر، والعزاء لعائلتيهما ورفاقهما في الدفاع المدني».

قيادة الجيش

كما نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان، «المؤهل الأول محمد علي عبيد الذي استشهد بتاريخ ١٢ /٥ /٢٠٢٦ نتيجة غارة إسرائيلية معادية استهدفت بلدة جبشيت - النبطية».

ووزعت نبذة عن حياة الشهيد، جاء فيها: «من مواليد ١٩٨٠/١٢/٨ جبشيت - النبطية، حائز عدة أوسمة وتنويه العماد قائد الجيش وتهنئته عدة مرات، وهو متأهل وله ثلاثة أولاد.

وأشارت إلى أن مراسم التشييع تحدد لاحقا.

جبشيت تحت النار... شهداء وجرحى

وأفاد مراسل "اللواء" في النبطية سامر وهبي أن مسيّرة معادية نفّذت صباح أمس أربع غارات متتالية على بلدة جبشيت، تلاها قصف مدفعي متقطع طال البلدة، كما شنّت الطائرات الحربية المعادية غارة عنيفة في محيط المصلّى في جبشيت، ما أدى إلى ارتقاء ٣ شهداء و٤٣ جرحى.

غارات متواصلة على بلدات الجنوب

وشنّ الطيران الإسرائيلي المعادي أمس غارة عنيفة استهدفت بلدة الحنية لجهة القليلة في قضاء صور، كما استهدفت الغارات بلدات خربة سلم، حاريص، صريفا، دبعال، وباتوليه.

واستهدفت غارة في بلدة أرزون منزلاً بالقرب من نقطة للإسعاف الصحي التابعة لكشافة الرسالة في البلدة، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

استهداف سيارة إسعاف مدنيين في الدوير

وأدت غارة نفذتها مسيّرة على سيارة "مرسيدس" في ساحة بلدة الدوير أمس إلى مقتل ٣ مواطنين من بلدة عدشيت الجنوبية، كانوا ينقلون جريحاً أُصيب جراء غارة على بلدتهم إلى مستشفى في النبطية، وأثناء مرورهم في بلدة الدوير تعرضوا للغارة. والقتلى هم: علي ياسين، عباس حايك، ويوسف خريباني.

استهداف رأس العين والمعالم الأثرية

وشنّت الطائرات الحربية الإسرائيلية صباح أمس غارة على منطقة رأس العين جنوب مدينة صور، ما أدى إلى أضرار مادية في محيط برك رأس العين الأثرية القريبة من مركز للجيش اللبناني.

وأفيد أن الغارة استهدفت منطقة غنية بالمعالم الأثرية، ولا سيما قنوات الري التاريخية التي تعود إلى العهد الفينيقي، كما نفّذت مسيّرة غارة على بلدة القصيبة.

إنذارات إسرائيلية وإخلاءات في البقاع

ووجّه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي إنذاراً عاجلاً إلى سكان قرى أرزون، طيردبا، البازورية، والحوش.

وكتب على منصة "إكس": "في ضوء قيام حزب الله الإرهابي بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، يضطر جيش الدفاع إلى العمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم".

وأضاف: "حرصاً على سلامتكم، عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضٍ مفتوحة".

وختم: "كل من يُتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرّض حياته للخطر".

غارات على سحمر ونزوح كثيف

وفي ساعات الصباح الأولى، شنّ جيش العدو الإسرائيلي غارتين على بلدة سحمر في البقاع الغربي، وذلك بعد إنذار أصدره الجيش الإسرائيلي فجر أمس.

وسُجلت حركة نزوح كثيفة نحو قرى البقاع الغربي وراشيا، وكان أدرعي قد وجّه إنذاراً عاجلاً إلى سكان لبنان المتواجدين في قرية سحمر.

وقال: "في ضوء قيام حزب الله الإرهابي بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، يضطر جيش الدفاع إلى العمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم".

وأضاف أدرعي: "حرصاً على سلامتكم، عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرية لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضٍ مفتوحة".

وختم: "كل من يُتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرّض حياته للخطر!".

الجنوب يشتعل ليلاً

كما شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات على بلدات: باتوليه، رأس العين، كفرا، زوطر الشرقية، وصريفا.

واستهدف القصف المدفعي قرى النبطية. وفجراً، قصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدتي المنصوري ومجدل زون.

وأفاد مراسل "اللواء" سامر وهبي أن الطيران الحربي المعادي شنّ مساء الاثنين سلسلة غارات جوية مستهدفاً بلدات برعشيت، كفرا (غارتان)، ياطر (خمس غارات)، الجميجمة (غارتان)، حاريص (غارتان)، كفردونين في قضاء بنت جبيل، وعلى مجدل سلم وبلاط في قضاء مرجعيون.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي استهدف بلدة ياطر.

مجزرة كفردونين وتفجير محطة مياه

وليل الاثنين الثلاثاء، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل مأهول في كفردونين، ما أدى إلى سقوط ٦ شهداء و٧ جرحى، نُقلوا إلى مستشفيات صور.

وتوغلت قوة إسرائيلية ليل الاثنين - الثلاثاء إلى منطقة هورا - رأس الخلة قرب بناية الوقف في بلدة دير ميماس، وعمدت إلى تفخيخ محطة ضخ المياه التي تغذّي البلدة بأكملها بمياه الشفة، والتي تعمل على الطاقة الشمسية، قبل أن تنفّذ عملية نسفها قرابة الساعة الخامسة فجراً.

وقد تسبب الانفجار العنيف بأضرار جسيمة في المكان.

حزب الله يرد ميدانياً

وأعلن "حزب الله" في بيان أن "المقاومة الإسلامية استهدفت عند الساعة ٢٣:٢٠ أمس دبابة ميركافا في بلدة البياضة بصاروخ موجّه، وقد شوهدت تحترق".

كما أعلن أن "المقاومة الإسلامية" استهدفت جندياً إسرائيلياً في محيط خربة المنارة قبالة بلدة حولا بمسيّرة انقضاضية، كما استهدفت دبابة "ميركافا" في المنطقة نفسها بمسيّرة انقضاضية.

إسرائيل تتحدث عن توسيع السيطرة شمال الليطاني

وقالت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي أن آليات عسكرية ثقيلة تمكنت من اجتياز الليطاني، مشيرة إلى أن قوات إسرائيلية نفذت عملية شمال نهر الليطاني وعملت على أطراف قرية زوطر الشرقية لمدة أسبوع.ولفتت إلى أن عبور نهر الليطاني بالمدرعات يمهّد الطريق لإمكانية عبوره مستقبلاً إذا لزم الأمر.

وفي التفاصيل، أنه وفي عملية استمرت نحو أسبوع، تقدمت قوات وحدة "إيغوز" واستطلاع "غولاني"، ونفذت عمليات على أطراف قرية زوطر الشرقية.

وقالت إن هذه القوات تقدمت سراً نحو منطقة كان "حزب الله" يطلق منها العديد من الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه القوات الإسرائيلية.

وخلال العملية، التي كان محظوراً نشرها حتى الآن بقرار من الجهات الأمنية، وقعت عدة اشتباكات من مسافة قريبة مع مقاتلي "حزب الله"، أُصيب خلالها عدد من جنود الجيش الإسرائيلي.وفي أحد الاشتباكات، خرج مسلحون من فتحة نفق، وخاضت القوات معهم تبادل إطلاق نار من مسافة قريبة جداً.

أما القناة ١٢ الإسرائيلية فأوضحت أن العملية استمرت ١٠ أيام بهدف الوصول إلى المنطقة التي انطلقت منها صواريخ "حزب الله" وطائراته المسيّرة.

وأشارت القناة ١٤ الإسرائيلية إلى أن الجيش نفذ عمليات هندسية فوق نهر الليطاني تسمح بعبور قوات مدرعة ومشاة مستقبلاً.

وأعلنت القناة ١٤ أنه في ٣ اشتباكات وقعت قرب النهر على أطراف زوطر الشرقية، أُصيب ٨ مقاتلين من لواء "غولاني".

شهيد الجيش اللبناني المؤهل محمد علي عبيد

شهداء الدفاع المدني

المفتي دريان استقبل وفداً من الضنية: لقانون عفو عام عادل

المفتي دريان متوسطاً الوفد

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان النائب عبد العزيز الصمد على رأس وفد ضم: رئيس اتحاد بلديات الضنية مصطفى سعادة، ورئيس اتحاد بلديات جرد الضنية طارق الشفشق، ورئيس صندوق الزكاة أسامة علام، ورؤساء بلديات، ورابطة المخاتير، في حضورعضو المجلس الشرعي أسامة طراد.

وبعد اللقاء قال الصمد «تشرفنا اليوم بزيارة صاحب السماحة، وقد جئنا من الضنية لنؤكد تمسكنا بدور دار الفتوى، باعتبارها المرجعية الإسلامية السنية الأولى في لبنان، كما أكدنا حرصنا على دعم موقفها الوطني الجامع ودورها مع المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في حماية السلم الأهلي والعيش المشترك.

كما شددنا خلال اللقاء على أن ملف الموقوفين الإسلاميين هو أولوية بالنسبة إلينا قبل أي ملف آخر.

ومن هنا نطالب بإقرار قانون عفو عام عادل وشامل ضمن إطار الدولة والقانون، بعيداً عن الكيدية السياسية.

لذلك ندعو جميع الكتل النيابية والقوى السياسية إلى التعامل مع هذا الملف بمسؤولية وطنية وإنسانية، لأن استمرار الظلم يولد الاحتقان، أما العدالة فتبني الاستقرار».

والتقى المفتي دريان الناشط السياسي علاء الدين الشمالي الذي استهجن التعرض للرموز الدينية والوطنية، واكد « دور سماحته الديني والوطني في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان والمساعي التي تقوم بها دار الفتوى لتعزيز الوحدة الوطنية وجمع الشمل ونبذ الفتن الطائفية والمذهبية التي تعود بالخسران على الجميع».

ودعا الى «الإسراع في إنجاز مشروع قانون العفو العام الشامل وإغلاق هذا الملف نهائياً ورفع الظلم عن المظلومين، وإطلاق سراح المسجونين».

قاسم: لا علاقة لأحد خارج لبنان بالسلاح والمقاومة

وجّه الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم رسالة «إلى مجاهدي حزب الله ومقاومته الإسلامية»، وقال: «محلقاتكم تعانق الأرض وتخنق المحتل الإسرائيلي. مسيّراتكم ترعب أشرار الأرض وطغاتها. صواريخكم تزلزل حياتهم ويعيشون القلق والأزمات النفسية. ولكن الأهم أنتم. فإيمانكم صواعق على المحتل، وروحيتكم نور يبدد ظلامهم، وإندفاعكم إلى الميدان يخلخل قلوبهم وعقولهم. أنتم لا تموتون: إما أن تبقوا في الميدان، وإما شهداء أحياء عند ربكم ترزقون. قالوا: انتهيتم وستخسرون! لكن سطع جهادكم أسطورة الصمود الذي أذهل العالم، من أين أتيتم؟ وكيف أعددتم العدة؟ وما هو عددكم الذي لا ينتهي؟ هل لكم أن تخبرونا عن طاقة الحياة العزيزة التي تزودتم بها؟ مددتم حبلكم إلى السماء فأعطاكم ربكم ما لا ينضب. أنتم جنوب الطهر والكرامة، ولبنان السيد المستقل دعامته الجنوب، والإنسانية تتجلى بتحرير الجنوب».

أضاف: نواجه العدو الإسرائيلي المجرم والمتوحش، المدعوم من الطاغية الأميركي الدموي، وبلدانا لاهثة وراء سلطانها، ومهزومين يقتاتون على فتات اللئام. حشد كبير، وقوة كبيرة، وتوحش كبير، تواجههم فئة قليلة العدد والعدة والنصير، لكنها مؤيدة من الله الأكبر، ولذا سننتصر «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين» (البقرة ٢٤٩). نواجه عدوانا إسرائيليا - أميركيا يريد إخضاع بلدنا لبنان ليكون جزءا من إسرائيل الكبرى، لن نخضع ولن نستسلم، وسنستمر في الدفاع عن لبنان وشعبه مهما طال الزمن، ومهما عظمت التضحيات، وهي أقل من ثمن الاستسلام، وسيخضع العدو عاجلا أم آجلا. لن نترك الميدان وسنحوله جحيما على إسرائيل، وسنردّ على العدوان والانتهاكات، ولن نعود إلى ما قبل ٢ آذار. ورأى أن الاتفاق الإيراني - الأميركي الذي يتضمن وقف العدوان على لبنان يكاد يكون الورقة الأقوى لإيقاف العدوان. نشكر إيران على اهتمامها بلبنان وشعبه، وسنشكر أي جهة تساهم في وقف العدوان. وتبقى مسؤولية التفاوض لتحقيق أهداف لبنان السيادية من مسؤولية السلطة في لبنان، حاضرون لنتعاون معها لتحقيق النقاط الخمس: سيادة لبنان بإيقاف العدوان الإسرائيلي بحرا وبرا وجوا، وتحرير أرضه بخروج العدو الإسرائيلي من أراضينا المحتلة وانتشار الجيش اللبناني في جنوب نهر الليطاني، وتحرير الأسرى، وعودة الناس إلى كل قراهم وبلداتهم، وإعادة الإعمار».

ودعا «إلى خيار المفاوضات غير المباشرة حيث أوراق القوة بيد المفاوض اللبناني، وإلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تشكل أرباحا خالصة لإسرائيل، وتنازلات مجانية من السلطة اللبنانية. وقال: لا علاقة لأحد خارج لبنان بالسلاح والمقاومة وتنظيم شؤون الدولة اللبنانية الداخلية. هذه مسألة لبنانية داخلية وليست جزء من التفاوض مع العدو. فبعد أن يحقق لبنان النقاط الخمس يرتب وضعه الداخلي باستراتيجية الأمن الوطني، مستفيدا من عناصر قوته ومنها المقاومة، كما ورد في خطاب قسم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون: «عهدي أن أدعو الى مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجية أمن وطني على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكن الدولة اللبنانية، أكرر الدولة اللبنانية، من إزالة الاحتلال الإسرائيلي وردّ عدوانه عن كافة الأراضي اللبنانية».

اجتماع طارىء لـ٢٠ نائباً بحث في العفو العام: لإقراره وفق الأصول لرفع الظلم عن شرائح واسعة

عقد النواب بلال الحشيمي، إيهاب مطر، وضاح صادق، فيصل كرامي، احمد الخير، اشرف ريفي، فؤاد مخزومي، عبد الرحمن البزري، محمد سليمان ، عبد العزيز الصمد، نبيل بدر، طه ناجي، عدنان طرابلسي، وليد البعيرني، حسن مراد، محمد يحي، كريم كبارة، بلال عبدالله، ابراهيم منيمنة وعماد الحوت، اجتماعاً موسعاً وطارئاً، جرى خلاله البحث في المستجدات المتعلقة بملف العفو العام، في ضوء الاتصالات واللقاءات القائمة مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، إلى جانب مختلف القوى والمرجعيات السياسية، وذلك «بهدف تأمين المناخ الوطني والسياسي اللازم للوصول إلى صيغة عادلة ومتوازنة لهذا الملف الوطني والإنساني».

وبحسب بيان، أكد المجتمعون أن «ملف العفو العام هو ملف وطني وإنساني بامتياز، من شأنه رفع الظلم عن شرائح واسعة من الشعب اللبناني بمختلف فئاته، وقد بلغ مرحلة متقدمة من النقاش داخل اللجان المشتركة، بعد تحقيق تقدم ملموس في تقريب وجهات النظر حول عدد كبير من البنود الأساسية، ما يستوجب التعامل مع المرحلة الراهنة بأعلى درجات المسؤولية الوطنية والسياسية، بعيداً من أي خطوات أو مقاربات من شأنها إبطاء المسار أو عرقلة الوصول إلى النتيجة المرجوة».

وشددوا على أن «موقفهم موحد وثابت، ويقوم على دعم أي مسعى جدي يفضي إلى إقرار عفو عام عادل ومتوازن، يعالج حالات المظلومية القائمة، ويحفظ في الوقت نفسه الاستقرار وهيبة الدولة ومؤسساتها، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن هذا الملف لم يعد يحتمل مزيداً من التأجيل أو المراوحة السياسية»، وأكدوا أن «كل اللقاءات والمشاورات السياسية الجارية يجب أن تشكل عنصر دعم واستكمال لمسار عمل اللجان المشتركة، لا بديلاً عنه، باعتبار أن المكان الطبيعي لحسم هذا الملف يبقى ضمن المؤسسات الدستورية والمجلس النيابي».

وختموا مطالبين ب»عقد اجتماع طارئ وفتح جلسات اللجان المشتركة خلال مهلة لا تتجاوز أسبوعاً، لاستكمال البحث والبت النهائي في جميع بنود اقتراح قانون العفو العام، تمهيداً لإحالته إلى الهيئة العامة لمناقشته وإقراره وفق الأصول الدستورية، بما يحقق المصلحة الوطنية العليا ويكرّس منطق الدولة والحوار والشراكة الوطنية، ويؤكد حرص الجميع على معالجة هذا الملف بروحية العدالة والإنصاف بعيداً من أي اعتبارات سياسية أو فئوية».

مجلس بلدية بيروت وافق على تعديل سن التقاعد لفوجي الإطفاء والحرس

عقد مجلس بلدية بيروت جلسة مكتملة النصاب برئاسة المهندس ابراهيم زيدان حضرها ١٣ عضوا حيث اقر المجلس البلدي جدول الاعمال المتضمن ٦٩ بندا حيث اقر معظم البنود وفي ما يليه ابرزها: الموافقة على بند تعديل سن الصرف من الخدمة لفوج الاطفاء والحرس البلدي ورفعه الى وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار للمصادقة عليه.

وعلمت اللواء من مصادر بلدية بأن مفاعيل هذا القرار تبدأ من تاريخ مصادقة الوزير الحجار عليه.

اما بخصوص العناصر التي لن تستفيد من القرار فقد علمت اللواء ان محافظ بيروت القاضي مروان عبود سينظم جدولا بأسمائهم وسيرفعه الى الوزير الحجار يطلب فيه ان يشملهم القرار كون البلدية بحاجة اليهم لخبرتهم وكذلك فوج الاطفاء.

وفي بقية البنود فقد وافق المجلس البلدي على تدوير الموازنة والطلب من الادارة تزويد المجلس البلدي بملف الكنس والجمع لنفايات بيروت، كما وافق المجلس على دفتر شروط رش المبيدات واقرار السلف المالية المخصصة لاصلاح البنى التحتية والفوقية واصلاحات الدرابزين وتنظيف وتسليك مجاري صرف مياه الامطار في مختلف المناطق البيروتية.

وفي سياق متصل فقط علمت اللواء انه في موضوع تسوية البذات فان حالة من الاستياء تسود اوساط رجال فوج الاطفاء الذين قاموا بتوكيل محام لتحصيل حقهم، وأن حالة الاستياء مردها الى مُحاولة البعض اجراء تسوية بأقل من الحق تصل الى اقل من النصف، وهو ما يرفضه رجال الاطفاء الذين سيستمرون بدعوتهم القضائية ضد بلدية بيروت.

الزراعة أمام اختبار البقاء: من الانهيار إلى محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه...

هاني لـ«اللواء»: الزراعة خط الدفاع الأول!

نوال أبو حيدر

لم تعد الأزمة الزراعية في جنوب لبنان مجرّد تداعيات جانبية للحرب، بل تحوّلت إلى واحدة من أخطر التحديات الاقتصادية والغذائية التي تواجه البلاد. فبين نزوح نحو ٨٠٪ من المزارعين، وتضرّر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وتقديرات دولية تتحدث عن خسائر بمليارات الدولارات، يقف القطاع الزراعي أمام اختبار وجودي يهدّد قدرته على الاستمرار والإنتاج لسنوات مقبلة. وفي وقت تتصاعد فيه المخاوف من تلوث التربة بمخلّفات القذائف، وتراجع مواسم أساسية كالزيتون والخضار بنسبة تصل إلى ٥٠٪، تتعاظم الضغوط على وزارة الزراعة لوضع خطة إنقاذ فعلية تتجاوز إطار الوعود والتقديرات النظرية.

وفي موازاة ذلك، تزداد خطورة المشهد مع تحذيرات برنامج الغذاء العالمي من تفاقم انعدام الأمن الغذائي الحادّ، وبلوغ عدد المتضررين أكثر من مليون شخص، ما يطرح تساؤلات جوهرية حول قدرة الدولة على حماية الأمن الغذائي الوطني، وتأمين التمويل اللازم لإعادة تأهيل القطاع، إضافة إلى مدى وجود التزامات دولية عملية لدعم لبنان في هذه المرحلة. وبين الأرقام الصادرة عن البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة، وبين الواقع الميداني الذي يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، يبقى السؤال الأساسي: هل تملك الجهات الرسمية رؤية واضحة وآليات تنفيذية سريعة لإعادة الحياة إلى الأرض الزراعية قبل أن تتحول الخسائر المؤقتة إلى انهيار طويل الأمد؟

ثلاثية الإنقاذ الزراعي

من هذا المنطلق، يقول وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، عبر صحيفة «اللواء» إن «وزارة الزراعة تتعامل مع هذا الواقع باعتباره أولوية وطنية ترتبط مباشرة بالأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الريفية. ومنذ الأسبوع الأول للأزمة، أطلقت الوزارة خطة استجابة تدريجية تقوم على ثلاثة محاور متكاملة: الاستجابة الطارئة، وإعادة التأهيل السريع، ثم التعافي المستدام.

فعلى المستوى العاجل، تعمل الوزارة بالتعاون مع البلديات والمنظمات الدولية على تنفيذ مسح ميداني شامل لتحديد حجم الأضرار الزراعية والبنى التحتية المتضررة، إلى جانب تأمين الدعم المباشر للمزارعين عبر مستلزمات الإنتاج، والأعلاف، والخدمات البيطرية، ودعم سلاسل القيمة الزراعية».

أما على المستوى المتوسط، فيتابع: «تركّز الخطة على إعادة تأهيل الأراضي الزراعية المتضررة، وإصلاح شبكات الري والطرقات الزراعية والمنشآت الإنتاجية، بما يسمح بإعادة الدورة الزراعية تدريجيا وفق أولويات مرتبطة بدرجة الأمان وحجم الضرر. ونتوقع أن تبدأ عملية استعادة جزء مهم من الإنتاج الزراعي خلال موسم إلى موسمين زراعيين في المناطق الأقل تضررا، فيما ستحتاج بعض المناطق التي تعرضت لأضرار كبيرة أو تلوث مباشر إلى برامج تأهيل أطول تمتد لعدة سنوات، وفق نتائج التقييم الفني والبيئي».

دعم دولي مرتقب؟

وفي سياق متصل، يشرح هاني أنه «لا شك أن حجم الخسائر يفوق قدرة الدولة اللبنانية منفردة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، ولذلك تعتمد الوزارة مقاربة قائمة على الشراكة مع المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والجهات المانحة. لذا لقد بدأنا بالفعل مسارا عمليا مع عدد من الشركاء الدوليين، وفي مقدمتهم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، والاتحاد الأوروبي، إلى جانب عدد من الصناديق والوكالات التنموية، بهدف الانتقال من مرحلة التقييم إلى مرحلة التمويل والتنفيذ».

ويعتبر أنه «هناك اليوم التزامات أولية وبرامج دعم قيد التنفيذ في بعض القطاعات، خصوصا ما يتعلق بدعم صغار المزارعين والثروة الحيوانية وإعادة تأهيل سلاسل الإنتاج، إلّا أن الوزارة لا تزال تعمل على حشد تمويل إضافي طويل الأمد يواكب حجم الأضرار الفعلية ومتطلبات التعافي الشامل. كما نعمل على إعداد مشاريع متكاملة تستند إلى معايير علمية وبيئية وتنموية، بما يسهل استقطاب التمويل الدولي ويضمن توظيفه ضمن أولويات واضحة ومستدامة».

رصد وتحديث الخسائر

وبشأن التقديرات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن خسائر القطاع الزراعي، والتي تقدّر بنحو ٧٠٤ ملايين دولار بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٦، يقول هاني: «ننظر إلى هذه التقديرات باعتبارها مؤشرات علمية مهمة تساعد في فهم حجم الأزمة واتجاهاتها، وهي تستند إلى منهجيات تقنية معتمدة دوليا. وفي الوقت نفسه، تمتلك وزارة الزراعة آلياتها الوطنية الخاصة لرصد الأضرار وتحديث البيانات بصورة مستمرة. وقد فعّلت الوزارة فرقا فنية وميدانية بالتعاون مع المحافظات والبلديات والنقابات الزراعية والمنظمات الدولية، من أجل جمع البيانات المتعلقة بالأراضي الزراعية، والإنتاج، والثروة الحيوانية، والبنى التحتية، والخسائر الاقتصادية والاجتماعية. كما نعمل على تطوير قواعد بيانات رقمية وأنظمة رصد تعتمد على الصور الفضائية والمسح الجغرافي والتقارير الميدانية، بهدف الوصول إلى تقييم ديناميكي ومتجدد يسمح بتوجيه التدخّلات بصورة دقيقة وفعّالة». مشيرا إلى أنه «من المهم التأكيد أن الأرقام تبقى متحركة ومرتبطة بتطور الأوضاع الميدانية، وبالتالي فإن عملية التقييم هي عملية مستمرة وليست ثابتة».

أخطر الملفات التي تواجه القطاع الزراعي!

وفي ضوء الحديث عن تلوث التربة بمخلّفات القذائف وخطر خروج مساحات إضافية من الإنتاج لسنوات، يشرح الوزير أن «هذا الملف يُعدّ من أخطر التحدّيات التي تواجه القطاع الزراعي حاليا، لأنه لا يهدّد الإنتاج الزراعي فحسب، بل يطال صحة الإنسان وسلامة النظم البيئية على المدى الطويل. ومنذ بداية الأزمة، باشرت الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة اللبنانية والدولية تنفيذ عمليات تقييم أولية للأراضي المتضررة، مع التركيز على تحليل التربة والمياه وتحديد مستويات التلوث المحتملة الناتجة عن مخلفات القذائف والمواد الخطرة».

ويضيف: «كما تعمل الوزارة بالتعاون مع مؤسسات بحثية ومنظمات دولية متخصصة على وضع بروتوكولات علمية للرصد والمعالجة وإعادة التأهيل البيئي، بما يتوافق مع المعايير الدولية لحماية البيئة والصحة العامة. وعلى المستوى القانوني، نتابع هذا الملف ضمن الأطر الوطنية والدولية ذات الصلة بحماية البيئة والأراضي الزراعية، مع التأكيد على حق لبنان في حماية موارده الطبيعية وضمان سلامة مجتمعاته الريفية».

خسائر من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ في المواسم الأساسية

أمام كل تلك المعطيات، يشرح هاني أن «هذا التراجع ناتج عن مجموعة عوامل متراكمة، أبرزها صعوبة وصول المزارعين إلى أراضيهم نتيجة الأوضاع الأمنية، وتضرر البنى التحتية الزراعية، ونقص مستلزمات الإنتاج، وارتفاع كلفة التشغيل والنقل، إضافة إلى التأثيرات المناخية المتزايدة. وقد تأثرت بشكل خاص الزراعات الموسمية والزيتون والثروة الحيوانية، نظرا لاعتمادها المباشر على الاستقرار الميداني واستمرارية الخدمات الزراعية. ولمواجهة ذلك، تعمل الوزارة على تعزيز برامج الصمود الزراعي من خلال توفير المدخلات الأساسية، ودعم الإرشاد الزراعي، وتحسين إدارة المياه، وتوسيع برامج الزراعة الذكية مناخياً، إلى جانب دعم التعاونيات الزراعية وسلاسل التسويق والتصنيع الغذائي. كما نعمل على تعزيز التنوع الزراعي وتقوية أنظمة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر الزراعية، بهدف الحد من هشاشة القطاع أمام الأزمات المستقبلية».

استجابة غذائية متكاملة

وفي ظل التحذيرات المتصاعدة من برنامج الغذاء العالمي بشأن وصول نحو ١,٢٤ مليون شخص إلى حالة انعدام أمن غذائي حاد، يشدد الوزير على أن «الأمن الغذائي اليوم لم يعد قضية زراعية فقط، بل أصبح قضية سيادية وتنموية وإنسانية مترابطة. ومن هذا المنطلق، تعتمد الوزارة مقاربة تكاملية تقوم على الربط بين السياسات الزراعية وبرامج الحماية الاجتماعية والاستجابة الإنسانية. كما وتعمل أيضا بشكل وثيق مع برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وسائر الشركاء الوطنيين والدوليين، لضمان استمرارية الإنتاج المحلي ودعم الفئات الأكثر هشاشة في الوقت نفسه. كما تركّز على دعم الإنتاج الزراعي المحلي باعتباره خط الدفاع الأول عن الأمن الغذائي الوطني، إلى جانب تعزيز سلاسل الإمداد، والحد من الفاقد الغذائي، وتحسين قدرة المجتمعات الريفية على الصمود».

ويختم: «نؤمن أن حماية القطاع الزراعي اليوم ليست فقط حماية لاقتصاد الريف، بل حماية للاستقرار الوطني والاجتماعي والغذائي للبنان ككل».

وزير الزراعة نزار هاني

العهد يعرقل الانصار وتعادل النجمة وجويا

وسيم صبرا:

تعادل فريقا النجمة وجويا الرياضي بنتيجة (١-١)، في مباراتهما الافتتاحية ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لبطولة التضامن الوطني لكرة القدم، وذلك في المواجهة التي اجريت الثلاثاء على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية.

وتقدم فريق جويا الرياضي عبر اوسايني صوماليا (د ٢٠)، وادرك النجمة التعادل بواسطة جوان لوكومي (٥٨) من ركلة جزاء.

وتواجد المدير الفني الجديد لفريق النجمة، المدرب التونسي لسعد الدريدي، في الملعب برفقة الرئيس التنفيذي للنادي رامي بيطار.

وكان الدريدي وصل إلى بيروت مساء الاثنين، حيث سيبدأ قيادة الفريق اعتباراً من يوم الاربعاء، وكان تواجده اليوم بهدف مواكبة لاعبيه عن قرب، حيث شكلت المباراة فرصة له لمتابعة المجموعة، وخاصة الثلة الشابة التي تم تصعيدها خلال الفترة الماضية إلى صفوف الفريق الأول.

وفي منافسات المجموعة الاولى، فاز فريق العهد على الأنصار ٢-١ في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى للبطولة، وذلك في المباراة التي اجريت على الملعب نفسه.

وسجل للعهد محمد حيدر (د٢٨) ومحمود زبيب (٥٧)، وسجل للأنصار محمد بو صالح (٥٥).

ويشار ان متصدري المجموعتين سيتواجها في المباراة النهائية، المقرر اقامتها الخميس ٢١ ايار الجاري، عشية مغادرة منتخب لبنان الى الدوحة، لخوض معسكر تحضيري يسبق مباراته المصيرية امام اليمن، في ٤ حزيران المقبل، والمؤهلة لنهائيات كأس امم اسيا «السعودية ٢٠٢٧».

وفي الجولة الثانية يوم الجمعة المقبل، يلعب الانصار مع الصفاء (١٦:٠٠) باطار المجموعة الاولى، والنجمة بمواجهة الحكمة (٢١:٠٠) ليلاً، على الملعب نفسه.

النجمة وجويا «حبايب» بقمة مبكرة (طلال سلمان)

لامين جمال يستفز العدو بعلم فلسطين

تسبب رفع نجم برشلونة الشاب لامين جمال علم فلسطين، خلال احتفالات التتويج بلقب الدوري الإسباني، في موجة غضب وهجوم حاد من منصات إسرائيلية، بعدما وثقت مقاطع متداولة لحظة تلويحه بالعلم وسط احتفالات جماهيرية صاخبة في شوارع مدينة برشلونة.

وطالب اعلام العدو بمعاقبة اللاعب، الا ان بعض الاعلاميين عبروا عن حنقهم الشديد منه، وذهبوا لدرجة تمنوا اصابته وغيابه عن منتخب اسبانيا في كأس العالم، كما تمنى اخرون ان يحترق!

وانتقد الألماني هانز فليك تصرف لامين، وقال: «إنه خياره الشخصي، فهو بالغ». كما أضاف «نحن نكرس أنفسنا لكرة القدم، ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار ما ينتظره الجمهور منا».

إلا أنه أوضح في الوقت عينه أن مثل تلك التصرفات «لا يحبّذها شخصيا عادة»، لكنه كرر أنه خياره الشخصي.

مؤتمر بيريز

هذا وأعلن فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، الدعوة إلى انتخابات جديدة خلال الفترة المقبلة، في ظل الانتقادات الحادة التي تواجه إدارته بعد خروج الفريق الأول بموسم صفري، بجانب الأزمات التي ضربت غرفة ملابس الفريق

وعقد بيريز مؤتمرًا صحفيًا، أكد خلاله أنه لن يستقيل من منصبه، لكنه قرر الدعوة إلى انتخابات جديدة، على أن يترشح مجددًا لرئاسة النادي.

وقال بيريز: «يؤسفني إخباركم، لأن هناك من يقول في الخارج إنني سأستقيل، لكنني لن أستقيل، بل على العكس، طلبت من المجلس الانتخابي بدء العملية الانتخابية الخاصة بانتخابات مجلس الإدارة، والتي سنتقدم لها نحن، مجلس الإدارة الحالي».

وتابع: «لم نتمكن هذا العام من تحقيق أي لقب، وأنا أول من يرغب في الفوز بكل شيء، لكن أود أن أذكركم بأن الفريق حقق معي ٦٦ لقبًا في كرة القدم وكرة السلة».

وأردف: «أريد أن أتحدث عن أولئك الذين أعتقد أنهم يقفون وراء هذه الحملة ضدي، سنقوم بالدعوة إلى انتخابات، وأدعو كل من يرغب في الترشح إلى القيام بذلك، كما أنني سأترشح للدفاع عن مصالح النادي».

وواصل رئيس ريال مدريد حديثه قائلاً: «نحن أغلى نادٍ في العالم، وصاحب أعلى الإيرادات، وأقوى علامة تجارية في عالم كرة القدم، ولا أفهم لماذا يسعى بعض الصحفيين إلى مهاجمة النادي الأكثر شهرة في العالم».

واختتم: «ريال مدريد مكسب للجميع وكنز ثمين في عالم كرة القدم، كما أننا نمتلك أغلى تشكيلة في العالم، وحققنا ما لم يحققه أي نادٍ آخر، لكنهم الآن يريدون تدميرنا لأننا لم نهزم برشلونة في المباراة الأخيرة، إنها حملة مدبرة».

لامين جمال رافعاً علم فلسطين

وزراء المالية والطاقة والاقتصاد بحثوا في تداعيات الأزمة وارتفاع أسعار النفط

الوزراء جابر والصدي والبساط يتحدثون بعد الاجتماع

عقد اجتماع في وزارة المالية، ضم وزراء: المالية ياسين جابر والطاقة والمياه جو صدي والاقتصاد والتجارة عامر البساط، وخصص للبحث في تداعيات الأزمات الناتجة عن الحرب على لبنان، وارتفاع أسعار الطاقة العالمية على قطاع الكهرباء في لبنان، والسبل المتاحة للتصدي لها.

حضر الاجتماع مدير المالية العام جورج معراوي ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك ومديرة الموازنة العامة كارول أبي خليل ومديرة مصلحة الدين العام بالتكليف رانيا الشعار، والمستشارون زينة قاسم ورهف نبّوه من فريق عمل وزير المالية، وبطرس الحدشيتي من فريق عمل وزير الطاقة.

بعد الاجتماع عقد جابر وصدي والبساط مؤتمرا صحافيا مشتركا، شرحوا فيه لأهداف الاجتماع الذي سيليه اجتماعات دورية تبحث في معالجة التداعيات السلبية المترتبة على قطاع الكهرباء جراء الأوضاع سواء العالمية أو الداخلية.

صدي

وقال وزير الطاقة والمياه: «اجتماعنا اليوم الغاية منه البحث في تداعيات الحرب وارتفاع أسعار النفط العالمية وانعكاسه على قطاع الكهرباء، وهو الاجتماع الأول وسيليه اجتماعات خلال هذا الأسبوع والأسبوع المقبل. كما بحثنا في مسألة قروض البنك الدولي والخطة المستقبلية حيالها خصوصا أن لدينا قرضا للكهرباء وآخر للمياه إلى سواها العمل جار بشأنها».

جابر

من جهته، استهل وزير المالية كلامه ردا على السؤال الذي وُجّه لوزير الطاقة حول زيارة سوريا، بالقول: «بالنسبة لسوريا البحث هو في موضوع خط النفط من العراق إلى لبنان، وإعادة التواصل مع تشكيل حكومة جديدة في العراق، ومن الضروري التنسيق مع الأخوة في سوريا حيث يمر خط النفط هذا. أما بخصوص مواجهة تداعيات الأزمة فهناك عدد من المشاريع منها مشروع الطاقة الشمسية الذي أصبح جاهزا بعدما خصصت له أراض في البقاع وغيره».

أضاف: «هناك متغيرات كبيرة في عالم الطاقة والنفط ونحن ننسق المواقف للتخفيف من التأثيرات السلبية قدر الإمكان، فالأزمة عالمية وليست محلية. إن العالم بأكمله مربك اليوم في موضوع الطاقة، ونحاول نحن أن ننسق في ما بين الوزارات ليتمكن لبنان من القيام بالخطوات الضرورية بغية المحافظة على استقرار مالي ونقدي، وفي الوقت نفسه لنتمكن من توفير الطاقة والكهرباء بشكل مستمر ودائم، ونأمل أن ننجح في هذه الأمور التنظيمية».

البساط

أما وزير الاقتصاد فقال عن انعكاسات الازمة على الوضع الاقتصادي: «كما قال وزير المالية، هناك أزمة كبيرة وهي غير ناتجة فقط من الداخل بل أزمة خارجية والمحروقات هي جزء من استيرادنا ككل، وواجبنا كوزراء أن ننسق العمل في ما بيننا ونتخذ الإجراءات التي تحمي القطاع الخاص والمستهلك، وأن نحاول استيعاب الأزمة التي نمر بها».

سئل: هل يمكن معرفة حجم الخسائر؟

أجاب: «لا شك هناك أربعة أنواع من الخسائر: الخسائر الاقتصادية نفسها من بطالة وإقفال مؤسسات وانخفاض عدد السائحين، وهذا رقم كبير يشكل ٧٪ من الناتج المحلي إضافة إلى الدمار الهائل وحاليا ندرس قيمة خسائره وبالطبع هو بمليارات الدولارات، وكذلك الموضوع التضخمي وارتفاع الأسعار بسبب المحروقات والتي تضر بالقدرة الشرائية للمستهلك اللبناني وهذه أزمة كبيرة جدا، يضاف إليها الأزمة الاجتماعية مع وجود حوالي مليون ومئتي ألف نازح».

وفي الختام كانت مداخلية لوزير المالية قال فيها: «ليست المشكلة فقط في ارتفاع أسعار الطاقة وسعر برميل النفط، فالشحن ارتفع والتأمين، كما أن الحصول على البضاعة صار أصعب، كلها تعقيدات تنعكس سلبا علينا. نحن نستورد الأزمة، وعلينا أن نحسن التعاطي معها للتخفيف من تأثيراتها قدر الإمكان على لبنان، ونتحضر لاتخاذ التدابير اللازمة لنُبقي على استمرارية توافر الطاقة والمحروقات وتوفير الاستيراد لتجنب الوقوع في أزمة من هذا النوع».

أضاف: «إننا في اجتماعات تنسيقية متواصلة سواء هنا في وزارة المالية أو السراي الحكومي. وبالامس عقد اجتماع مهم مع فخامة رئيس الجمهورية، فالكل مهتم بهذا الموضوع».

أما بالنسبة لتقدير الخسائر فقال: «منذ الأسبوع الأول من آذار حصل تنسيق مع البنك الدولي ومع معهد البحوث العالمية حيث يجري تحليل التصوير وتوثيقه عبر تقنية الذكاء الاصطناعي الذي يمكن من خلاله تحديد الخسائر وتقدير الكلفة المبدئية، هذا في المباشر، أما غير المباشر فهو التأثيرات الاقتصادية من تضرر القطاع السياحي إلى غلاء كلفة الاستيراد».

وعن إمكانية تحمّل الخسائر، قال: «نحن نتحمل خسائر رغما عنا وليس بخيارنا، فهل ما يحصل من قصف وهدم وجرف القرى هو خيار، انها للأسف خسائر تُفرض علينا والمهم أن نخطط كيفية التعامل معها».

الحجار من النافعة: إنهاء دور الوسطاء في معاملات السيارات

الوزير الحجار وعبود والعميد قبرصلي في المؤتمر

جال وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، صباح أمس، في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة، يرافقه رئيس مجلس إدارة المدير العام لهيئة إدارة السّير والآليّات والمركبات بالتكليف محافظ بيروت مروان عبود، ورئيس مصلحة تسجيل السّيّارات والآليّات بالتكليف العميد نزيه قبرصلي وعدد من الضباط والموظفين، حيث تفقّد سير العمل في مختلف الأقسام، واستمع إلى آراء المواطنين ومطالبهم.

بعد الجولة، عرض رئيس المصلحة بالتكليف العميد نزيه قبرصلي ما تمّ تنفيذه خلال الأشهر الماضية، ثم عقد الوزير الحجار مؤتمرا صحافيا أكد فيه ان الوزارة «مستمرة في العمل على تحديث وتحسين أداء الإدارات التابعة لها، بما يلبّي حاجات المواطنين ويعزّز الثقة بالمؤسسات»، مشدداً على» أهمية اعتماد الشفافية والفعالية في تقديم الخدمات».

ولفت إلى أن «ورشة الإصلاح داخل مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة قطعت شوطا كبيرا، والإصلاح في الإدارات والمؤسسات العامة ليس مستحيلاً، لكنه يتطلب قرارا وإرادة على أعلى المستويات».

وقال :» ان الوضع خلال الزيارة الأولى التي قام بها برفقة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون كان «صعبًا جدًا» وحينها تم وضع خطة إصلاحية على ثلاث مراحل: فورية، ومتوسطة، وبعيدة المدى، واليوم يمكن القول إننا أنجزنا تقريبا المرحلة المتوسطة، فيما نعمل حاليا على التحضير للمرحلة البعيدة، وأشار إلى أن» نجاح الإصلاح في مصلحة تسجيل السيارات والآليات جاء نتيجة قرار واضح بعدم تحويل هذا المرفق إلى مساحة للمصالح المادية أو السياسية أو الزبائنية»، مؤكدا أن» الهدف الأساسي كان تقديم أفضل خدمة للمواطنين».

وقال: «أي شخص اليوم يريد إجراء امتحان سوق أو الحصول على دفتر قيادة أو إنجاز أي معاملة، لن يستفيد من أي واسطة مهما كان موقع صاحبها، من وزير الداخلية ونزولاً، الجميع يسير وفق النظام والدور».

أضاف:«أن الوزارة عملت على فتح المجال أمام المواطنين لإنجاز معاملاتهم مباشرة من دون الحاجة إلى وسيط أو واسطة أو دفع أي رشى»، معتبرًا أن هذا الهدف «تحقق إلى حد كبير».

ولفت الوزير الحجار الى أن الوزارة «تتابع بشكل دائم أي شبهات تتعلق ببعض الموظفين أو العاملين داخل المصلحة، ويتم التعامل معها بحزم، فأي شخص يخطئ تتم محاسبته مباشرة وإحالته على القضاء المختص».

وكشف أن «المرحلة المقبلة ستشهد الانتقال إلى المكننة الشاملة داخل مصلحة تسجيل السيارات ..».

الأولمبية: بيرقدريان مصرَّة على مخالفاتها

عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية الإجتماع الدوري برئاسة الدكتور بطرس جلخ وحضور الأعضاء، وإستهل بمناقشة موقف وزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقدريان على إصرارها بمخالفة الشرعية الأولمبية الدولية بعدم الإعتراف بشرعية اللجنة الأولمبية برئاسة الدكتور جلخ على الرغم من صدور قرار محكمة التحكيم الرياضي الدولية (CAS) الذي حسم الأمور بوجود لجنة أولمبية واحدة هي التي يترأسها الدكتور جلخ والمعترف بها مسبقاً من قبل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي إضافة لقرار هيئة القضايا والإستشارات في وزارة العدل.

وإستغرب المجتمعون هذا العناد بموقف الوزيرة، التي كانت اللجنة أرسلت لها قرار محكمة التحكيم الرياضي الدولية والقرار الذي صدر عن مجلس شورى الدولة بإبطال قانونية الإفادة الإدارية التي كانت أصدرتها لجانب لجنة جهاد سلامة المزعومة والمنقلبة في وقت سابق على اللجنة الشرعية برئاسة الدكتور جلخ.

وناشد المجتمعون المرجعيات الرسمية والوطنية، ضرورة إعطاء التوجيهات اللازمة لوضع الأمور في نصابها الصحيح والقانوني وعدم إقحام لبنان الرياضي في متاهات داخلية والتأثير على السمعة الوطنية كما توجّه المجتمعون أيضاً إلى الإتحادات الرياضية الوطنية لتأكيد الموقف الواحد والشراكة في المسؤولية بين اللجنة الأولمبية وجميع الإتحادات لما فيه مصلحة الرياضيين والرياضيات وتأمين فرص المشاركة في الإستحقاقات الخارجية وتقديم المساعدات المالية من الجهات الأولمبية (صندوق التضامن الأولمبي) تحضيراً لهذه الإستحقاقات.

بعدها تمّ البحث في بنود جدول أعمال الإجتماع وإتخذت القرارات المناسبة.

هذا وقام وفد من اللجنة التنفيذية برئاسة جلخ وضم نائب الرئيس جاك تامر والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم والمستشار الإعلامي حسان محيي الدين بتقديم واجب العزاء بوفاة «عميد الرياضيين» نائب الرئيس السابق للجنة مليح عليوان إلى عائلته حيث توجه الدكتور جلخ لزوجته وأنجاله بخالص المواساة مشيداً بالراحل الكبير الذي شكّل ظاهرة رياضية أولمبية بارزة على الساحتين المحلية والخارجية، وكان الأمين العام مثّل اللجنة في مراسم الجنازة.

سباق «وان ران» محور لقاء عبد الله والخليل

إستقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، وفد جمعية بيروت ماراثون برئاسة مي الخليل وضم نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم والمدير التنفيذي سامر مكارم ومديرة العمليات فرنسواز نعمة حيث خصّص اللقاء لإطلاعه على الجوانب التنظيمية لسباق One Global Run لمسافة نصف الماراثون (٢١,١ كلم) والذي تنظّمه الجمعية السبت ٢٣ الجاري بمنطقة واجهة بيروت البحرية وهو غير تنافسي.

ونوهت الخليل بالقيادة الحكيمة والرشيدة للواء عبد الله ودور عناصر المديرية من ضباط وأفراد بالسباقات مبدية إعتزازها بالشراكة المثالية مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على مدى السنوات الماضية.

وأوضحت أن الجمعية أنجزت التحضيرات للسباق حيث أشار إليها كل من العميد رستم ومكارم ونعمة وأكّدت من المهم التوافق حولها ومناقشتها كما في كل إستحقاق مع اللواء عبد الله والجهات المعنية في المديرية حيث جرى نقاش معمّق خلص إلى مجموعة إقتراحات وإجراءات وأبدى اللواء عبد الله كل تجاوب مؤكّداً على أهمية الشراكة مع الجمعية التي تعمل بمواصفات إحترافية عالية ورأى أن هذه النشاطات تكتسي أهمية بالغة في هذه المرحلة الصعبة، وتمّ الإتفاق على تسمية مندوب من قوى الأمن الداخلي للتنسيق مع الجمعية لمتابعة الإجراءات اللوجستية بما يتعلق بالنواحي الأمنية وتنظيم السير.

والسباق يندرج ضمن مبادرة One Global Run العالمية حيث يقام في أكثر من دولة بنفس التاريخ، ما يجعل من بيروت جزءاً من حركة عالمية موحّدة، كما أنه يهدف إلى تشجيع المشاركة المجتمعية وتعزيز روح الحركة أكثر من تسجيل النتائج الفنية.

اللواء عبد الله والخليل ووفد ماراثون بيروت خلال اللقاء

لحود ورسامني اطّلعا على الإجراءات الأمنية في المطار

جالت وزيرة السياحة لورا لحود، برفقة وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني ليّلا، في أقسام مطار رفيق الحريري الدولي في إطار التزام التحضيرات لتحسين الخدمات في هذا المرفق المهم باعتباره المحطة الأولى لاستقبال الوافدين إلى لبنان.

وشكرت الوزيرة لحود للوزير رسامني متابعته المستمرة «للمضي بكل التحسينات رغم الظروف الحالية الصعبة».

واطلع الوزيران من قائد جهاز أمن المطار العميد الركن فادي كفوري على الإجراءات الأمنية المتبعة حفاظا على هذا المرفق وسلامة المسافرين.

جنود الاحتلال يعبرون الليطاني

(تتمة المنشور ص١)

ويبدأ الاجتماع الثالث بين لبنان واسرائيل بلقاء بين الوفود، على ان ينفرد بعدها كل وفد للتشاور مع بلاده، قبل ان تعود الوفود الى الاجتماع مجدداً.

ورأت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان لبنان لن يقبل في خلال المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي بالإنتقال الى تفاصيل موسعة بسرعة من دون البت بالمطلب الرئيسي حول وقف الحرب، وقالت انه ليس مستبعدا ان يطرح الإسرائيليون موضوع سلاح حزب الله ومن هنا جاء موقف الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم من انه موضوع داخلي.

وقالت المصادر ان النظرة الى التفاوض بأنه تطبيع سبق وأن تم توضيحها واعتبرت ان رسم مشهد مسبق للتفاوض لن يؤدي الى اي مكان فالمسألة مناطة بكيفية العمل على تلبية المطلب اللبناني كبادرة جيدة تسمح بتوسيع النقاش، ولكن هذا السيناريو غير واضح بعد.

وتنعقد المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية، برعاية اميركية وسط تصعيد غير مسبوق، لا في اتساع دائرة الاستهدافات وشمول غالبية القرى والبلدات الجنوبية في الاقضية الثلاثة: النبطية، بنت جبيل وصور بالغارات والقصف، مع تسجيل اجتياز الجيش الاسرائيلي نهر الليطاني من الجنوب الى الشمال، من منطقة زوطر، حيث دارت اشتباكات كبيرة بين الجنود الغزاة ومقاتلي حزب الله، اعترف إثرها جيش الاحتلال باصابة ٨ جنود، جروح بعضهم بليغة وخطيرة.

وغادر السفير الاميركي ميشال عيسى بيروت الى الولايات المتحدة للمشاركة في الاجتماع الثالث من التفاوض المباشر بين لبنان واسرائيل، عن الجانب الاميركي.

قانون العفو

نيابياً، وسياسياً، وفي سبيل تذليل العقبات والعُقد التي تواجه قانون العفو عن السجناء، عقد النواب بلال الحشيمي، إيهاب مطر، وضاح صادق، فيصل كرامي، احمد الخير، اشرف ريفي، فؤاد مخزومي، عبد الرحمن البزري، محمد سليمان، عبد العزيز الصمد، نبيل بدر، طه ناجي، عدنان طرابلسي، وليد البعيرني، حسن مراد، محمد يحيى، كريم كبارة، بلال عبدالله، ابراهيم منيمنة وعماد الحوت، اجتماعاً موسعاً وطارئاً، جرى خلاله البحث في المستجدات المتعلقة بملف العفو العام، في ضوء الاتصالات واللقاءات القائمة مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، إلى جانب مختلف القوى والمرجعيات السياسية، وذلك «بهدف تأمين المناخ الوطني والسياسي اللازم للوصول إلى صيغة عادلة ومتوازنة لهذا الملف الوطني والإنساني».

وبحسب بيان، أكد المجتمعون أن «ملف العفو بلغ مرحلة متقدمة من النقاش داخل اللجان المشتركة، بعد تحقيق تقدم ملموس في تقريب وجهات النظر حول عدد كبير من البنود الأساسية، ما يستوجب التعامل مع المرحلة الراهنة بأعلى درجات المسؤولية الوطنية والسياسية، بعيداً من أي خطوات أو مقاربات من شأنها إبطاء المسار أو عرقلة الوصول إلى النتيجة المرجوة».

وشددوا على أن «موقفهم موحد وثابت، ويقوم على دعم أي مسعى جدي يفضي إلى إقرار عفو عام عادل ومتوازن، يعالج حالات المظلومية القائمة، ويحفظ في الوقت نفسه الاستقرار وهيبة الدولة ومؤسساتها، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن هذا الملف لم يعد يحتمل مزيداً من التأجيل أو المراوحة السياسية»، وأكدوا أن «كل اللقاءات والمشاورات السياسية الجارية يجب أن تشكل عنصر دعم واستكمال لمسار عمل اللجان المشتركة، لا بديلاً عنه، باعتبار أن المكان الطبيعي لحسم هذا الملف يبقى ضمن المؤسسات الدستورية والمجلس النيابي».

وختموا مطالبين بـ«عقد اجتماع طارئ وفتح جلسات اللجان المشتركة خلال مهلة لا تتجاوز أسبوعاً، لاستكمال البحث والبت النهائي في جميع بنود اقتراح قانون العفو العام، تمهيداً لإحالته إلى الهيئة العامة لمناقشته وإقراره وفق الأصول الدستورية، بما يحقق المصلحة الوطنية العليا ويكرّس منطق الدولة والحوار والشراكة الوطنية، ويؤكد حرص الجميع على معالجة هذا الملف بروحية العدالة والإنصاف بعيداً من أي اعتبارات سياسية أو فئوية».

وكان الموضوع نفسه، مدار بحث بين الرئيس بري ونائبه الياس بو صعب، حيث جرى بحث لآخر المستجدات السياسية والميدانية، وشؤوناً تشريعية ولا سيما مسار النقاش في قانون العفو العام.

وفد شمالي في السراي

وفي اطار التحرك لإنجاز ملف العفو استقبل الرئيس نواف سلام وفداً من الشمال ضمّ النائبين أشرف ريفي وأحمد الخير، وسماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، وسماحة مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، والشيخ أحمد العمري والشيخ سالم الرافعي من هيئة العلماء المسلمين، وأمين الفتوى في طرابلس الشيخ بلال بارودي، بحضور النائب وضاح الصادق. وعرض الوفد وجهة نظره في موضوع العفو ورفع الظلم عن السجناء، وبينهم الإسلاميون.

وقال الشيخ إمام بعد اللقاء: بحثنا موضوع العفو العام. وإن شاء الله المباحثات مستمرة، وهناك تقدم ونلمس خطوات إيجابية.فيما قال ريفي: هذا الموضوع ليس عفواً عاماً شاملاً، إنما هناك جهود لإخراج كل المظلومين في الحد الأقصى الممكن، لأننا نعمل لرفع المظلومية وتحقيق العدالة لأصحاب الدم. نحن دعاة دولة بكل معنى الكلمة، فالجيش اللبناني هو ركن أساسي من أركان هذه الدولة، وهناك من يحاول أن يضع السنّة في لبنان في وجه الجيش اللبناني.

ورداً على سؤال، أعلن: إن مشروع قانون العفو لم يصل إلى نهايته بعد، ويتم الآن استكمال التواصل مع كل الفئات اللبنانية. وهناك مَنْ يحاول أن يعرقل، وهنا أريد أن أوجّه اللوم لمن رفع الجلسات في مجلس النواب من دون أي تبرير، وهو يحاول أن يضعنا في وجه الجيش اللبناني.

أبو صعب يوضح.. ويتعهَّد

وفي إتصال مع "اللواء" نفى نائب رئيس مجلس النواب إلياس أبو صعب ما ورد في "لواء" أمس حول عرقلته لصدور قانون تخفيض العقوبات، مؤكداً أن قراره بإلغاء جلسة اللجان المشتركة يوم الإثنين الماضي كان يهدف إلى إنقاذ مشروع القانون من الخلافات المتزايدة بين النواب، الذي يسعى كل واحد منهم إلى تفصيل المشروع على قياس مصالحه الإنتخابية، وتلبية مطالب بيئته السياسية والطائفية، دون الأخذ بالإعتبار ضرورة الحفاظ على التوازنات الطائفية والمناطقية، كضرورة لحصول مشروع القانون على نسبة من تأييد النواب. وأن المشاورات في اليومين الماضيين بين النواب أسفرت عن تذليل كل العقد والخلافات السابقة.

ورداً على سؤال تعهد أبو صعب بإقرار المشروع في إجتماع اللجان المشتركة الثلاثاء المقبل، وأنه اتفق مع الرئيس بري على عقد جلسة عامة للتصويت على مشروع القانون بصيغته النهائية خلال أيام بعد إقراره في اللجان المشتركة.

ملف الطاقة من خط بغداد - دمشق الى الطاقة الشمسية

وحضرت الانعكاسات الخطيرة لارتفاع اسعار الطاقة العالمية على قطاع الكهرباء في لبنان، وكيفية التصدي لها سواء عبر قروض البنك الدولي للكهرباء والمياه، وذلك في اجتماع وزراء المال: ياسين جابر، والطاقة والمياه جو صدي والاقتصاد والتجارة عامر البساط.

وقال الوزير جابر: «هناك متغيرات كبيرة في عالم الطاقة والنفط ونحن ننسق المواقف للتخفيف من التأثيرات السلبية قدر الإمكان، فالأزمة عالمية وليست محلية. إن العالم بأكمله مربك اليوم في موضوع الطاقة، ونحاول نحن أن ننسق في ما بين الوزارات ليتمكن لبنان من القيام بالخطوات الضرورية بغية المحافظة على استقرار مالي ونقدي، وفي الوقت نفسه لنتمكن من توفير الطاقة والكهرباء بشكل مستمر ودائم، ونأمل أن ننجح في هذه الأمور التنظيمية».

أما وزير الاقتصاد فأيد ما قاله الوزير جابر، وقال: «كما قال وزير المالية، هناك أزمة كبيرة وهي غير ناتجة فقط من الداخل بل أزمة خارجية والمحروقات هي جزء من استيرادنا ككل، وواجبنا كوزراء أن ننسق العمل في ما بيننا ونتخذ الإجراءات التي تحمي القطاع الخاص والمستهلك، وأن نحاول استيعاب الازمة التي نمر بها».

قاسم للتعاون

على صعيد آخر، وجَّه الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رسالة إلى القادة ومسؤولي الوحدات وكل المجاهدين في الميادين كافة وجميع الأسلحة. حياهم فيها على صمودهم وبسالتهم بمواجهة الاحتلال، وعرض لهم الموقف السياسي، ومما قال: الاتفاق الإيراني الأميركي الذي يتضمن وقف العدوان على لبنان يكاد يكون الورقة الأقوى لإيقاف العدوان. وتبقى مسؤولية التفاوض لتحقيق أهداف لبنان السيادية من مسؤولية السلطة في لبنان، حاضرون لنتعاون معها لتحقيق النقاط الخمس: سيادة لبنان بإيقاف العدوان الإسرائيلي بحرًا وبرًا وجوًا، وتحرير أرضه بخروج العدو الإسرائيلي من أراضينا المحتلة وانتشار الجيش اللبناني في جنوب نهر الليطاني ، وتحرير الأسرى، وعودة الناس إلى كل قراهم وبلداتهم، وإعادة الإعمار.

اضاف: ندعو إلى خيار المفاوضات غير المباشرة حيث أوراق القوة بيد المفاوض اللبناني، وإلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تُشكل أربحًا خالصة لإسرائيل، وتنازلات مجانية من السلطة اللبنانية. ولا علاقة لأحد خارج لبنان بالسلاح والمقاومة وتنظيم شؤون الدولة اللبنانية الداخلية. هذه مسألة لبنانية داخلية وليست جزءًا من التفاوض مع العدو. فبعد أن يُحقق لبنان النقاط الخمس يرتب وضعه الداخلي باستراتيجية الأمن الوطني، مستفيدًا من عناصر قوته ومنها المقاومة، كما ورد في خطاب قسم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون.

بالمقابل اعرب رئيس وزراء اسرائيل عن افتخاره بما اسماه «مقاتلينا الابطال» الذين يواصلون توسيع العمليات في لبنان.

عبور جنود الاحتلال

وفي التطور الاخطر منذ بدء الحرب بعد ٧ ت١ ٢٠٢٣ قالت القناة «١٢» الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية عبرت نهر الليطاني، مستخدمة المعدات الثقيلة وناقلات الجنود المدرعة، وذلك قبل اسبوع، وتم من خلالها نقل قوات «جولاني» ووحدة «إيغوز» متجاوزة نهر الليطاني.

وذكرت ان الحملة استغرقت ١٠ ايام، ونفذت القوات خلالها عمليات في النهر عينه، للسماح بمرور المركبات الثقيلة والمدرعة، تمهيداً لتوسيع العملية في المستقبل..

وقالت: العملية تخللتها اشتباكات اسفرت عن اصابة العديد من الجنود الاسرائيليين.

وذكرت «القناة» ان الهدف من العملية الوصول الى المنطقة التي تنطلق منها صواريخ «حزب الله» وطائراته المسيَّرة، مشيرة الى ان تنفيذ العملية هندسياً فوق نهر الليطاني يسمح بعبور قوات مدرعة ومشاة مستقبلاً.

غارات وشهداء وإصابة جنود للاحتلال

وفي تطورات ميدانية ايضاً، ادت الغارة المعادية التي استهدفت بلدة حبشيت الى استشهاد ٣ مواطنين بينهم المؤهل اول في الجيش اللبناني محمد علي عبيد، وحسن محمد جواد عبيد ومهدي عباس عبيد. كما استشهد الشاب مهدي عطوي من النبطية الفوقا اثناء قيادته آلية «توك توك» قرب مركز الدفاع المدني في النبطية، واستهدفت مسيَّرة اخرى زملاءه الذين أتوا لإسعافه واستشهد حسين جابر واحمد نوار في مركز النبطية الاقليمي.

واستهدفت غارة في بلدة أرزون، محيط تواجد مسعفي كشافة الرسالة، ولم تقع إصابات في صفوف المسعفين لكن تضررت جميع سيارات المركز. تلتها غارة ثانية. وغارة على منزل القائد في جمعية الرسالة جعفر الحسيني.واسفرت الغارات عن سقوط جرحى.

واعلنت المديرية العامة للدفاع المدني عن استشهاد عنصرين وجرح مسعفة في الدفاع المدني من عديد مركز النبطية الاقليمي، جراء غارة إسرائيلية استهدفتهما إثناء تنفيذهما مهمة إسعاف لمصاب جراء غارة إسرائيلية استهدفته في النبطية.

بخاري يلتقي الرؤساء مودِّعاً

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف:«ان لبنان اذ يثمّن عاليا رعاية العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، يرى في الدور الريادي الذي يلعبه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رؤى طموحة لا تقتصر آثارها الإيجابية على المملكة فحسب بل تشمل المنطقة بأسرها بما يعزز فرص التنمية والاستقرار». واعرب الرئيس عون عن التزامه بتعزيز التعاون مع المملكة في مختلف المجالات، آملا ان تستمر هذه العلاقات لما فيه خير البلدين الشقيقين.

وشكر السفير بخاري الرئيس عون على منحه هذا الوسام وعلى الدعم الذي لقيه خلال فترة عمله في لبنان متطلعا الى «ان يستعيد لبنان تألقه ودوره الفاعل في دول المنطقة، وأن ينعم شعبه بالامن والاستقرار والازدهار ويبقى مقصدا وموئلا لكل محبيه واشقائه».

بدوره نوَّه الرئيس سلام بالجهود الكبيرة التي بذلها السفير بخاري في توطيد العلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة العربية السعودية وتطويرها، متمنياً له دوام التوفيق في مهامه الجديدة.

ترامب سيطلب مساعدة الرئيس الصيني

(تتمة المنشور ص١)

إذ لا تبدو الإدارة مقتنعة بأن ترامب سيتمكن من إقناع شي بتغيير موقف الصين.من جهتها تؤكد بكين علناً أنها تريد إنهاء الحرب وأنها تعمل دبلوماسياً خلف الكواليس لمساعدة حليفتها باكستان في جهود التوسط للتوصل إلى اتفاق سلام.

وأمس بحث وزير الخارجية الباكستاني، محمد إسحق دار، مع نظيره الصيني وانج يي، مستجدات الأوضاع في المنطقة وجهود إسلام آباد للوساطة من أجل إنهاء الصراع في إيران.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان :«أكد الجانبان أهمية مواصلة وقف إطلاق النار بشكل دائم وضمان المرور الطبيعي عبر مضيق هرمز».

وفي تطور ميداني أعلنت المملكة المتحدة، أمس إنها ستساهم بمسيّرات، وطائرات مقاتلات، وسفينة حربية في مهمة متعددة الجنسيات لتأمين مضيق هرمز.

وأوضحت بريطانيا، في بيان نقلته وكالة «رويترز»، أن مساهمة المملكة المتحدة ستشمل معدات ذاتية التشغيل لكشف الألغام، ومقاتلات «تايفون»، والسفينة الحربية «دراجون».

وأضافت أن «المهمة الدفاعية البريطانية مدعومة بتمويل جديد قدره ١١٥ مليون جنيه إسترليني لطائرات مسيّرة لكشف الألغام وأنظمة مضادة للطائرات المسيّرة».بدروه، قال وزير الدفاع البريطاني جون هيلي: «مع حلفائنا، ستكون هذه المهمة متعددة الجنسيات دفاعية، ومستقلة، وذات مصداقية».

(الوكالات)

لبنان في مواجهة التدمير الشامل تحوّلات السكان والعمران والاقتصاد (٢٠٠٦-٢٠٢٦)

د. علي فاعور*

حرب تتجاوز الميدان: من التدمير العسكري إلى إعادة تشكيل الدولة

لم تعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان مجرّد مواجهات عسكرية متقطعة أو عمليات ردع حدودية محدودة، بل تحوّلت، كما تكشف الخرائط والبيانات الإحصائية والتقارير الدولية، إلى مسار تدميري متراكم يعيد تشكيل المجال الجغرافي اللبناني في أبعاده السكانية والعمرانية والاقتصادية. فمنذ عدوان تموز ٢٠٠٦، مروراً بتصعيد عام ٢٠٢٤، وصولاً إلى موجة التدمير الكثيف في عام ٢٠٢٦، يتضح أن لبنان يواجه نمطاً متكرراً من الاستهداف يتجاوز الأسباب المعلنة، ليطال الأسس البنيوية للدولة والمجتمع.

وتُظهر المعطيات الميدانية، أن الحرب لم تعد تستهدف مواقع عسكرية أو بنى تحتية فحسب، بل باتت تطال السكن، وشبكات الخدمات، والاقتصاد المحلي، والبيئة الاجتماعية للمناطق المستهدفة.

وفي ظل التكرار المكاني والزمني لموجات التدمير، يتبدّى أن ما يواجهه لبنان اليوم يتجاوز كونه حرباً تقليدية، ليقترب من مسار إعادة تشكيل تدريجي للمجال الوطني، عبر استنزاف مناطقه الطرفية، والضغط على مراكزه الحضرية، وإضعاف قدرته على إعادة إنتاج توازنه السكاني والعمراني والاقتصادي.

أولاً - من تدمير البنية إلى استهداف المجال الجغرافي عام ٢٠٠٦: استهداف البنية التحتية وتعطيل الاقتصاد الوطني

شكّل عدوان تموز ٢٠٠٦ نقطة تحوّل أساسية في طبيعة الاستهداف، حيث تركّزت الضربات على البنية التحتية الحيوية، بما يشمل الجسور والطرق والمطار ومحطات الطاقة والمرافئ. وقد هدفت هذه العمليات إلى شل الدولة اللبنانية وتعطيل شبكاتها الحيوية، ما أدّى إلى عزل الجنوب عن بقية المناطق وإضعاف الحركة الاقتصادية الداخلية والخارجية.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن الخسائر الاقتصادية المباشرة آنذاك تجاوزت ٧,٥ مليار دولار، وهو رقم يعكس حجم الضرر الذي أصاب الاقتصاد الوطني، في ظل تدمير قطاعات الإنتاج والنقل والسياحة. كما ترافقت هذه الخسائر مع كارثة بيئية كبرى نتيجة قصف معمل الجية، ما أدّى إلى تسرّب آلاف الأطنان من النفط إلى الساحل اللبناني، مخلّفاً تداعيات اقتصادية وبيئية طويلة الأمد.

لكن الأهم أن خرائط ٢٠٠٦ تكشف أن الحرب كانت تستهدف شبكات الدولة، أي البنية التي تتيح لها العمل والاستمرار، ما يعني أن الهدف لم يكن فقط إلحاق الضرر، بل تعطيل الوظيفة الوطنية للبنان.

عام ٢٠٢٤: استنزاف الجنوب وتفكيك القرى الحدودية

مع تصاعد الاعتداءات منذ عام ٢٠٢٣، دخل لبنان مرحلة جديدة من الاستهداف، تميّزت بتركيز واضح على القرى الحدودية الجنوبية. وتُظهر البيانات أن نحو ١٢,٧٥٣ مبنى تضرر في هذه القرى خلال عام ٢٠٢٤، بينها ٨٨٦٤ مدمّراً كلياً، مع تركّز واضح في بلدات مثل الخيام وكفركلا وميس الجبل وعيتا الشعب.

هذا النمط يعكس انتقالاً من استهداف البنية التحتية إلى استهداف البيئة السكنية نفسها، ما أدّى إلى نزوح تدريجي للسكان وإفراغ بعض القرى من سكانها.

وتشير تقارير منظمة الاسكوا في الأمم المتحدة، إلى أن هذا التصعيد ترافق مع ارتفاع كبير في الخسائر البشرية، حيث: «حصدت الغارات الإسرائيلية في ٢٣ أيلول ٢٠٢٤ أرواح ٥٦٩ فرداً، وأصيب ١٨٥٠ بجروح، ومن بين القتلى ٥٠ طفلاً و٩٤ امرأة.. وهي من بين الأعلى في يوم واحد في القرن الحادي والعشرين»، وذلك من أكثر الأحداث دموية في تاريخ لبنان الحديث.

عام ٢٠٢٦: تدمير السكن وإعادة تشكيل الجغرافيا السكانية

بلغت الاعتداءات ذروتها في عام ٢٠٢٦، حيث تُظهر خرائط المجلس الوطني للبحوث العلمية – لبنان، تسجيل نحو ٥٠,٤٢٤ وحدة سكنية مدمّرة أو متضررة من ٢ آذار حتى ١٦ نيسان ٢٠٢٦. (منهم ٩,٩٠٩ في قضاء صور، و٩,٥٤٠ في قضاء بنت جبيل، و ٩,٩٧٢ في قضاء النبطية)، ويعكس هذا الرقم تسارعاً غير مسبوق في وتيرة التدمير، حيث أصبحت الحرب أكثر كثافة وأسرع تأثيراً.

ويُظهر التوزع الجغرافي للأضرار تركزاً واضحاً في الجنوب والنبطية، مع امتداد نحو الضاحية الجنوبية لبيروت، ما يشير إلى نشوء محور تدميري يربط بين المناطق الحدودية والمجالات الحضرية الكثيفة. كما شهد يوم ٨ نيسان ٢٠٢٦، المعروف بـ«الأربعاء الأسود»، سقوط أكثر من ٢٥٠ شهيداً في يوم واحد، في سياق تصعيد أدّى إلى تجاوز عدد الضحايا ٢٦٧٩ شهيد خلال فترة شهرين منذ ٢ آذار وحتى ٣ أيار ٢٠٢٦.

إن هذا النمط من التدمير الواسع، لا يؤدي فقط إلى خسائر بشرية ومادية، بل يساهم في إعادة توزيع السكان قسراً، حيث يضطر آلاف السكان إلى النزوح نحو مناطق أكثر أماناً.

ثانياً - الجغرافيا المستهدفة ونتائجها البنيوية الجنوب والضاحية: محورا الاستنزاف المتكرر

تكشف الخرائط المقارنة بين ٢٠٠٦ و٢٠٢٤ و٢٠٢٦ أن هناك ثباتاً جغرافياً في مناطق الاستهداف، حيث يتكرر ظهور الجنوب، ولا سيّما الشريط الحدودي، إلى جانب الضاحية الجنوبية لبيروت، كمناطق رئيسية للدمار.

هذا التكرار يشير إلى أن الاعتداءات لا تتسم بالعشوائية، بل تتبع نمطاً جغرافياً واضحاً يستهدف مناطق محددة، ما يؤدي إلى تحويلها إلى مجالات استنزاف دائم.

النزوح وإعادة توزيع السكان

أدّت الاعتداءات المتكررة إلى نزوح أكثر من ١,٣ مليون شخص، توزّعوا عبر فترات بين أسر مضيفة ومساكن مؤقتة ومراكز إيواء، والأكثرية في بيوت مستأجرة أو لدى أقارب، ويعكس هذا الواقع تفكك النمط السكني التقليدي، حيث لم يعد السكان قادرين على العودة بسرعة إلى مناطقهم الأصلية، بسبب تدمير المنازل وتضرر البنية المحلية.

ومع استمرار هذا الوضع، يتحول النزوح من حالة مؤقتة إلى تحوّل ديموغرافي طويل الأمد، يزيد الضغوط على المدن، ويعمّق الاختلال بين المناطق.

الخسائر الاقتصادية والتدمير التراكمي

لا يمكن فصل التدمير العمراني عن آثاره الاقتصادية، حيث تتراكم الخسائر الناتجة عن الاعتداءات فوق أزمة اقتصادية حادة يعيشها لبنان منذ عام ٢٠١٩. وإذا كانت خسائر ٢٠٠٦ قد تجاوزت ٧,٥ مليار دولار، فإن كلفة اعادة الاعمار نتيجة الاعتداءات اللاحقة، قد قدرت بحسب البنك الدولي بنحو ١١ مليار دولار بعد حرب عام ٢٠٢٤، بينما هي، بحسب تقديرات أولية، تتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليار لعام ٢٠٢٦، وهي تضيف أعباء جديدة على اقتصاد منهك أصلاً.

ويؤدي تدمير المساكن والبنية التحتية إلى: تعطيل الأنشطة الاقتصادية المحلية، وتراجع الإنتاج الزراعي في الجنوب، ثم زيادة كلفة إعادة الإعمار، وتفاقم انتشار الفقر والبطالة. وبالتالي، فإن هذه الاعتداءات لا تدمّر الحاضر فقط، بل تُضعف قدرة لبنان على التعافي في المستقبل.

ثالثاً - التداعيات الاستراتيجية بعيدة المدى بين العدوان الخارجي والانهيار الداخلي: أزمة وجودية مركبة

في ضوء هذه المعطيات، يظهر لبنان كحالة فريدة تجمع بين التدمير الخارجي والانهيار الداخلي. فالاعتداءات الإسرائيلية لا تحدث في فراغ، بل في سياق دولة تعاني من ضعف مؤسساتي وانهيار اقتصادي، ما يجعل أثرها أكثر عمقاً واستمرارية.

وفي ظل محدودية الاستجابة الدولية، تبدو هذه الاعتداءات وكأنها تجري في سياق مفتوح، يعيد رسم ملامح لبنان الجغرافية والسكانية تدريجياً، من خلال تدمير الجنوب، والضغط على المدن، وإضعاف استقرار السكان.

أخيراً، تكشف المعطيات المدعومة بالخرائط والبيانات والتقارير الدولية أن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان قد تحوّلت إلى مسار تراكمي يتجاوز الخسائر المباشرة، ليطال البنية السكانية والعمرانية والاقتصادية للدولة، عبر تدمير المساكن والبنى التحتية ودفع السكان نحو النزوح الداخلي.

وفي ظل تزامن هذا المسار مع انهيار اقتصادي ومؤسساتي داخلي غير مسبوق، يصبح أثر الاعتداءات أكثر عمقاً من مجرد التدمير المادي، إذ يتحوّل إلى عامل مضاعِف لإعادة تشكيل لبنان من الداخل، عبر إضعاف هوامشه الطرفية، وزيادة الضغط على مراكزه الحضرية، وتعميق الاختلال بين مناطقه.

وعليه، فإن لبنان لا يواجه اليوم حرباً تقليدية فحسب، بل يواجه مساراً مفتوحاً لإعادة رسم جغرافيته الداخلية تحت وطأة التدمير الخارجي والهشاشة البنيوية الداخلية، بما يطرح تحديات استراتيجية تتصل ليس فقط بإعادة الإعمار، بل بإعادة التوازن إلى الدولة والمجال الوطني على المدى الطويل.

* رئيس مركز السكان والتنمية وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

تربية

إلغاء امتحانات الشهادات الفرنسية في لبنان والشرق الأوسط

أُلغيت الامتحانات الكتابية والشفوية لشهادة «البريفيه» والبكالوريا في المؤسسات الفرنسية في عدة دول من الشرق الأوسط ومنطقة الخليج ومالي، «من أجل مراعاة الأوضاع الخاصة في هذه البلدان»، وفق ما أعلنت وزارة التربية الوطنية الفرنسية يوم الثلثاء ١٢ أيار.

وأوضحت الوزارة أن المرشحين المسجلين في المؤسسات الفرنسية المعتمدة .. «سيتم اعتماد معدّلهم السنوي في المواد المعنية».

وبسبب الحرب في الشرق الأوسط والوضع الأمني الحرج في مالي، يشمل هذا الإجراء إلغاء الامتحانات الكتابية لشهادة البريفيه الوطني، والاختبارات المبكرة في مادة الفرنسية (كتابيًا وشفهيًا) والرياضيات في البكالوريا العامة والتكنولوجية، إضافة إلى اختبارات المواد الاختيارية والفلسفة والامتحان الشفهي النهائي (الغراند أورال) في السنة النهائية.

كما تقررت إجراءات إضافية، خاصة للطلاب الذين لم يحصلوا على المعدل المطلوب عبر التقييم المستمر، إذ يمكن للمرشحين الأحرار التقدم إلى دورة تعويضية مقررة في أيلول ٢٠٢٦، سواء للبريفيه أو البكالوريا، بحسب الوزارة.

كما يمكن اتخاذ إجراءات مماثلة في دول أخرى حتى ١٥ يوماً قبل بدء الامتحانات، في حال عدم إمكانية تنظيمها بسبب الظروف المحلية، خصوصًا في حال إغلاق مراكز الامتحان.

وللتذكير، يبدأ امتحان البكالوريا العامة والتكنولوجية في ١١ حزيران بامتحان الفرنسية الكتابي المبكر لطلاب الصف الأول الثانوي، يليه في اليوم التالي اختبار الرياضيات المبكر الجديد، وتنطلق امتحانات السنة النهائية في ١٥ حزيران بمادة الفلسفة، تليها امتحانات المواد الاختيارية من ١٦ إلى ١٨ حزيران، ثم الامتحان الشفهي النهائي ابتداءً من ٢٢ حزيران، أما امتحانات البريفيه فتجري في ٢٦ و٢٩ و٣٠ حزيران.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها في ملء أربعة وظائف في الملاك الإداري وهي: (مستكتب - جاب محرر - كاتب إداري) وقد حدد يوم الجمعة الموافق في ١٩ حزيران ٢٠٢٦ وذلك بعد انتهاء الدوام الرسمي في مركز محافظة جبل لبنان موعداً لإجراء المباراة.

فعلى جميع الراغبين بالإشتراك في المباراة المذكورة تقديم ما يلي:

١- أن يكون لبنانيا منذ أكثر من عشر سنوات ويفضل عند تعادل الشهادات ونتائج المباراة المرشح الموظف في البلدية والمرشح المسجل في منطقة برمانا العقارية.

٢- أن يكون قد أتم العشرين من عمره وألا يكون قد تجاوز الأربعين

٣- شهادة طبية من اللجنة الطبية الرسمية في المحافظة تثبت انه سليم من الأمراض والعاهات التي تحول دون قيامه بأعباء الوظيفة.

٤- سجل عدلي (تاريخ جديد).

٥- أن يكون حائزاً على الشهادات والمؤهلات المطلوبة وأن يجتاز مباراة التعيين بنجاح في جميع الأحوال التي يعرض فيها النظام إجتياز المباراة.

وذلك في مركز بلدية برمانا خلال أوقات الدوام الرسمي قبل موعد المباراة للعرض على اللجان المحددة من قبل وزارة الداخلية والبلديات ليصار إلى درسها لإستكمال كافة الإجراءات القانونية قبل موعد الإمتحان.

برمانا في ٢٠٢٦/٥/٧

رئيس بلدية برمانا
بيار جورج الأشقر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب غسان مذحج فارس لمورثه مدحج قاسم فارس سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقارات ٣٠٢٠ و١٣٤٢ و٦٦٧٢ نحلة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب داني علي طراف لموكله رفيق أحمد الموسوي سندات تمليك بدل عن ضائع بالعقار ٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٥ و٧٢٨ النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب سعد الدين محمد الخطيب لمورثة موكله ايمان غازي الأورفلي سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ٢٠١٨ دورس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب محمد حبيب زغيب بصفته وكيلا سندات تمليك بدل عن ضائع لمورثه حبيب راغب زغيب بحصته بالعقارات ٢٨٤ و٢٨٣ و٢٨٧ و٢٨٢ و٨٥٧ يونين العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب ناصر سليم داود وكيل رانيا نبيه شعبان أحد ورثة المرحوم محمد محمود القاضي سند ملكية بدل ضائع للمورث محمد محمود القاضي في العقار ٤٢٧ عانوت.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠٢٤/٤٧٠ لبيع العقار رقم ١٤٤٧ من منطقة حارة صيدا العقارية بالمزاد العلني.

المنفذ: اسكندر سمير الزين وكيلته المحامية زينة الزين.

المنفذ عليه: بسام سمير الزين.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أساس ٢٢٠٨ تاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥ والمتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم ١٤٤٧ من منطقة حارة صيدا العقارية، وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.

تاريخ تبليغ الانذار: ٢٠٢٤/٩/٢٣

تاريخ محضر الوصف: ٢٠٢٥/٦/١٨

تاريخ تسجيله: ٢٠٢٥/٩/٢٩

محتويات العقار: أرض مبنية مشيد عليها بناء مؤلف من ٣ طوابق.

مساحته: ١١٠٩/ م٢

حدوده: شمالاً العقار ١٤٤٨

جنوبا العقار ١٤٤٦

شرقاً طريق

غرباً العقار ٤٤٧ ومجرى مياه

بدل التخمين: ٢٤٠٠ سهم: /٣٨٧٦٤٠/د.أ

بدل الطرح: بعد التخفيض ٢٤٠٠ سهم: /٣٤٨٨٧٦/د.أ

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/٠٦/٢٣ الساعة الحادية عشر ظهراً، أمام رئيس الدائرة في صيدا.

شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي FRESH بالدولار الأمريكي، وعليه أن يتخذ محل إقامته مختاراً له ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة وإلا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم

إعلان
صادر
غرفة فضيلة القاضي
الشيخ محمد هيثم الخانجي
إلى مجهولة المقام رنا عمر سعد

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من محمد عبد الرحيم اللبان بمادة اسقاط حضانة وتسليم أولاد برقم ٢٠٢٦/٩٥١ وما زالت تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك أو تبدي معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغة شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٦/٥/١٢

نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت

طل

شيخ الأزهر شخصية العام بمؤتمر التأثير العربي

شيخ الأزهر د. أحمد الطيب

أعلن المؤتمر الدولي الحادي عشر لمعامل التأثير العربي اختيار فضيلة د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، شخصية العام ٢٠٢٦، تقديراً لمسيرته العلمية والفكرية والإنسانية، وجهوده العالمية في ترسيخ قيم السلام والتعايش، وتعزيز مكانة الأزهر الشريف باعتباره منارة علمية ودعوية عالمية تنشر الفكر الوسطي المستنير.

ويأتي هذا التكريم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الحادي عشر لمعامل التأثير العربي، الذي استضافته جامعة الأزهر لأول مرة تحت عنوان: «الاقتصاد الإسلامي والتحوّل الرقمي»، خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أيار ٢٠٢٦، بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين والأكاديميين من مختلف الدول العربية.

ويُعدّ «معامل التأثير العربي» أحد أبرز المبادرات العلمية العربية الرائدة في تقييم وتصنيف المجلات العلمية المحكمة وفق معايير أكاديمية دولية، بما يسهم في الارتقاء بجودة البحث العلمي العربي، ودعم النشر العلمي باللغة العربية، وتعزيز حضور الجامعات والمؤسسات البحثية العربية على المستويين الإقليمي والدولي.

ويعكس اختيار شيخ الأزهر شخصية للعام ٢٠٢٦ المكانة العلمية والفكرية الرفيعة التي يحظى بها شيخ الأزهر على المستويين العربي والدولي، ودوره المؤثر في دعم قضايا الأمة، وتجديد الخطاب الديني، وبناء جسور الحوار والتفاهم بين الشعوب والثقافات المختلفة.

الاقتصاد الإسلامي والتحوّل الرقمي

وكان الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، قد أكد أن المؤتمر يقام تحت عنوان: «الاقتصاد الإسلامي والتحوّل الرقمي» وتحت مظلته المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي والمحفل العلمي الدولي الثامن عشر لمؤسسة «أريد» العلمية، وبمشاركات واسعة من دول مختلفة.

وأوضح أن محاور المؤتمر تهدف إلى وضع إطار عام نحو نموذج أكاديمي مستقبلي متكامل، ويشارك فيه العديد من الشخصيات الأكاديمية البارزة من داخل مصر وخارجها؛ منها: الدكتور عصام شرف، رئيس وزراء مصر الأسبق، والدكتور عمرو عزت سلامة، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، بجانب مشاركات واسعة من الجامعات المصرية والعربية، ورؤساء جامعات من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق وليبيا، وغيرهم من مختلف دول العالم.

وبيّن مدير مركز التميز الدولي والتطوير المؤسسي لجامعة الأزهر الدكتور ياسر حلمي، أن المؤتمر تضمن سبعة محاور كالآتي:

الأول: العلوم الإنسانية والتكنولوجية المتقدمة.

الثاني: التحوّل الرقمي في النشر والأبحاث العلمية.

الثالث: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتقاطعة.

الرابع: نظم التقييم والتعلّم المستقبلية.

الخامس: الاقتصاد الإسلامي والابتكار الرقمي.

السادس: الإعلام الرقمي والتزييف العميق.

السابع: علوم الاستدامة والتطورات التكنولوجية.

قطار الحرمين تسهيل لتنقّل الحجاج وتعزيز انسيابية الحركة

يُشكّل قطار الحرمين السريع في المدينة المنورة عنصراً محورياً ضمن منظومة النقل والخدمات اللوجستية، من خلال تكامله مع مختلف وسائل النقل وارتباطه المباشر بمطار الملك عبد العزيز الدولي؛ بما يسهم في تسهيل تنقّل ضيوف الرحمن بين مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال موسم حج ١٤٤٧هـ، وتعزيز انسيابية الحركة، ورفع كفاءة تجربة الحاج منذ وصوله إلى المملكة حتى مغادرته.

وتشهد محطة قطار الحرمين السريع بالمدينة المنورة خلال هذه الأيام ذروة تشغيلية متصاعدة، تزامناً مع توافد الحجاج إلى المدينة المنورة ومغادرة أفواج أخرى إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، وسط كثافة عالية في الرحلات القادمة والمغادرة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من ضيوف الرحمن.

وأوضح المتحدث الرسمي للخطوط الحديدية السعودية «سار» خالد بن يوسف الفرحان لوكالة الأنباء السعودية، أن الخطة التشغيلية لقطار الحرمين السريع خلال موسم حج هذا العام تتضمن تشغيل أكثر من (٥٣٠٠) رحلة، وتوفير أكثر من (٢,٢١) مليون مقعد لنقل ضيوف الرحمن بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، مروراً بالمحطات الرئيسة في جدة، ومطار الملك عبد العزيز الدولي، ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

وبيّن الفرحان أن الأسطول التشغيلي لقطار الحرمين السريع يضم (٣٥) قطاراً، بسعة تصل إلى (٤١٧) مقعداً للقطار الواحد، فيما يُعدّ القطار من أسرع القطارات في العالم بسرعة تشغيلية تصل إلى (٣٠٠) كيلومتر في الساعة، ويختصر زمن الرحلة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى نحو ساعتين و(١٥) دقيقة، بما يعزز كفاءة التنقل بين المدينتين المقدستين خلال الموسم.

وأشار إلى أن عدد الرحلات اليومية سيصل خلال أوقات الذروة إلى أكثر من (١٤٠) رحلة يومياً، فيما ستشهد محطة المدينة المنورة رحلة وصول أو مغادرة كل (٢٥) إلى (٣٠) دقيقة، بما يسهم في تلبية الطلب المرتفع وتسهيل تنقل الحجاج.

ويأتي هذا التكامل والتشغيل المنظم لقطار الحرمين السريع امتداداً للجهود المبذولة ضمن منظومة النقل والخدمات اللوجستية في المملكة، الهادفة إلى تسهيل حركة ضيوف الرحمن، وتوفير خيارات نقل آمنة وسريعة وذات كفاءة عالية، بما يواكب الزيادة الكبيرة في أعداد الحجاج خلال موسم الحج.

«حملة الأشرطة الحمراء» تُدين سعي الاحتلال لتوسيع عقوبة الإعدام للأسرى

أدانت «حملة الأشرطة الحمراء» الجهود المتواصلة التي يقودها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير لتوسيع استخدام عقوبة الإعدام، معتبرة أن هذه المساعي تمثل «تصعيداً خطيراً» قد يرسّخ سياسات تمييزية ضد الفلسطينيين داخل المنظومة القانونية الإسرائيلية.

وقالت الحملة، في بيان، إن بن غفير يواصل الترويج لـ«سياسات الفصل العنصري والعنصرية ضد الفلسطينيين»، مشيرة إلى تصريحاته التي دعا فيها إلى «شنق الأسرى الفلسطينيين وقتلهم بكافة الوسائل»، معتبرة أن ذلك جعله يستحق وصف «جلاد القرن» لعام ٢٠٢٦.

وأضاف البيان أن الدفع نحو توسيع عقوبة الإعدام في ظل «نظام يتسم أصلاً بعمق عدم المساواة» يثير مخاوف جدّية بشأن العدالة وتكافؤ الحماية القانونية، محذّراً من ترسيخ «عقوبات لا رجعة فيها» ضمن سياق سياسي وقانوني تمييزي.

وأكدت الحملة أن أي مسؤولاً يواصل الدعوة إلى سياسات تتيح تنفيذ الإعدام «في ظل هذه الظروف» يجب أن يخضع لـ«أقصى درجات التدقيق والمساءلة».

وسلّط البيان الضوء على جملة من المخاوف المرتبطة بهذه التوجهات، من بينها توسيع نطاق عقوبة الإعدام في سياق تمييزي، بما يثير شكوكاً حول ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة، إلى جانب ما وصفه بـ«تصعيد عنف الدولة» واستبدال مسارات العدالة بعقوبات نهائية لا يمكن التراجع عنها.

كما اعتبرت الحملة أن هذه السياسات تتعارض مع التوجهات العالمية في مجال حقوق الإنسان، في وقت تتجه فيه دول متزايدة نحو إلغاء عقوبة الإعدام، محذّرة من أن المضي في هذه السياسات من شأنه «تعميق الانقسام والظلم وزيادة التوترات بدلاً من حلها».

وأكدت «حملة الأشرطة الحمراء» أن الدعوات لتوسيع الإعدام تعكس «نمطاً أوسع من السياسات التي تفضّل العقاب على العدالة، والقوة على كرامة الإنسان».

ودعت المجتمع الدولي إلى معارضة أي توجه لتوسيع عقوبة الإعدام، والعمل على ضمان المساءلة عن السياسات التي قد تقود إلى «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

ويذكر أن حملة «الأشرطة الحمراء» هي حراك عالمي رقمي وميداني انطلق في أوائل عام ٢٠٢٦ للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، تهدف إلى كسر الصمت الدولي، وتسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرضون لها، والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم، خاصة في ظل أوضاع إنسانية صعبة وتصاعد في الانتهاكات.

و يسألونك في الدين

حج الصبي قبل البلوغ

□ ابني رافقني إلى الحج وهو في سن الثانية عشرة من عمره؛ فهل أتمّ الفرض أم يجب أن يحج مرة أخرى؟

عماد عيتاني - بيروت

- لا يجب الحج على الصبي غير البالغ؛ لأن البلوغ شرط من شروط وجوب الحج، ومع ذلك يصحّ حج الصبي ويكتب الله له الأجر كما جاء في الحديث الصحيح: (رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ)، ولكن صحة حج الصبي غير المكلف لا تسقط عنه حج الفريضة فهو مطالب بالحج بعد البلوغ وأما إن كان بالغا أثناء الحج السابق فقد أدّى فرضه وليس عليه الإعادة، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٥٤ د ٣ س | الشروق: ٣٨ د ٥ س | الظهر: ٣٤ د ١٢ س | العصر: ١٨ د ٤ س | المغرب: ٣٤ د ٧ س | العشاء: ٠٣ د ٩ س

كلمات

محنة الصفّ الأوّل

من الأمراض التي يعاني منها مجتمعنا، وهي كثيرة، مرض أُحبّ أن أسمّيه: «محنة أو الصراع على الصفّ الأول» ومن علامات هذا المرض أن يبقى مختفياً، الى أن يظهر بصورة واضحة وبيّنة ومؤسفة خلال الاحتفالات التي تُقام في المناسبات الرسمية والإجتماعية على حدّ سواء، حيث يبدأ صراع «الديوك» في الإصرار على الجلوس في الصف الأول من قاعة الاحتفالات، لأنه كما يعتقد بعضهم «كبير القوم» وصاحب المقام الرفيع، كما أنهم يظنوا أيضاً بأن المكان دليل وجاهة وزعامة! وحين نقول ويؤكد الكثير من أصحاب العقول النيّرة، أن هذا الكلام غير صحيح، لأن الإنسان يُقاس بوعيه وعلمه وثقافته، وليس بالمكان الذي يجلس عليه، وإن ما اندرج على إتباعه «بروتوكوليا» إنما من أجل التنظيم لا أكثر و لا أقل، إذ من غير المعقول أن تُترك الأمور تجري على عواهنها، بل من الضروري تنظيمها وترتيبها حتى تستقيم الحياة، أما إذا كان المقصود رفض التميّز الرسمي للرؤساء والوزراء وسواهم مرفوضاً، فهذا أمر أخر، وإن البشر سواسية، فهذه قضية لها أسبابها الاجتماعية والسياسية، وهذا لعمري من الحسّ الحضاري الذي امتلكه الإنسان دون سواه من الكائنات الحيّة، وأعتقد أن المكان يكبر بصاحبه وليس العكس، من هنا لا مبرّر لهذا المرض الذي يؤدي أحياناً إلى إنسحاب البعض من الاحتفالات، خاصة إذا طلب منهم الجلوس في الصف الثاني !!

من هنا نسأل: كم كيلومتراً يجب أن يكون الصف الأول حتى يتمّ إرضاء بعض الرافضين؟! وقد علّق أحد الظرفاء على الأمر قائلاً: «لماذا لا تُبنَ القاعات بالعرض فقط؟» على غرار ما طلبه أحدهم من شركة سيارات أن تصنع له «باصاً» بالعرض حتى يجلس الجميع الى جانب السائق؟! هذه المشكلة إن دلّت على شيء إنما تدلّ على سطحية في التفكير وغرور وفوقية.. فمتى سنتخلّص من هذا المرض المزعج الذي يدعو الى الشفقة والسخرية؟..

نزار سيف الدين

تحميل العقل ومُستقبل الخلود الرقميّ

د. صلاح إسماعيل*

لم يكُن فلاسفة العقل في القرن الماضي يفكّرون في مستقبل العقل ولا يحفلون بما يتّصل به من النبوءات مثلما يفعلون الآن. ويَرجع ذلك إلى سببَيْن. فأمّا أحدهما فهو أنّهم قد شغلوا أنفسَهم بتحليل جغرافيا العقل والحالات العقليّة. وأمّا الآخر فهو أنّ التقدُّمَ في دراسات المخّ وتصويره، وفي الذكاء الاصطناعيّ، لم يكُن قد بَلَغَ حدّاً يَسمح لهم بوضع بعض النبوءات حول ما سيَصير إليه حالُ العقل، مثل تحميل العقل.

ثمّة ثلاثة تطبيقات تكنولوجيّة مُحتمَلة من شأنها أن توسِّع قدراتِنا العقليّة وتُعزِّزَها: وهي تمديد العقل، ودمْج العقل، وتحميل العقل.

العقل بين التمديد والدّمْج

تَرتبط هذه التطبيقات بعلاقة وثيقة هي التحرُّر من المخّ. وهذا المقال يُعالج التطبيقَ الثّالث، غَير أنّ الفهْمَ الجيّد له يتطلّب أن نُلقي نظرةً خاطفة على التطبيقَيْن الأوّلَيْن. أنظر أوّلاً إلى تمديد العقل. هل تَعرف أرقام هواتف أكثر ممّا خزَّنته في ذاكرتك؟ الجواب عند آندي كلارك وديفيد تشالمرز في مقال «العقل المُمتدّ» ١٩٩٨: نعم. فالعقل يَمتدّ خارج الجمجمة إلى العالَم حيث نعتمد على الأجهزة غير البيولوجيّة مثل الموبايل، وفي استخدام المسيّرات في الحروب، حيث تَمتدّ عقولُ مُشغّلي المسيّرات إلى ما هو أبعد من أجسامِهم. استُخدمت المُسيّرات للمرّة الأولى في اعتداء أميركا على العراق في العام ٢٠٠٢، ومؤخراً في اعتداء إسرائيل على إيران. إذا صحَّ ذلك، فإنّ اعتمادَنا المتزايد على الأجهزة التكنولوجيّة في السنوات القادمة قد يَعني أنّ الكثرة الغالبة منّا تُفرغ بعض اعتقاداتها وحالاتها العقليّة الأخرى إلى أجهزة التخزين الخارجيّة. لكنْ، هل يُمكن التخلّص من جميع حالاتك العقليّة؟ وإن شئتَ فقُلْ: هل يُمكن تحميل عقلكَ بالكامل على كمبيوتر؟

تأمّل ثانياً في دمْج العقل. خَضَعَ الباحثُ البريطاني كيفين وارويك في العام ١٩٨٨ لعمليّة تركيب شريحة إلكترونيّة داخل يده. وبَعد الجراحة، أَصدرت هذه الشريحة إشارةً مَكّنَتْه من تشغيل الأبواب والأضواء والكمبيوتر. وعاشَ نولاند أربو مع الشّلل لمدّة ثماني سنوات، ولكنّه خَضَعَ لعمليّة غرْس شريحة في مخّه صمَّمتها شركة نيورالينك، واستطاعَ أن يَلعب الشطرنج بعقله فقط.

الإنسانيّة المُتعالية والتفرُّد التكنولوجيّ

إنّ تقنيّة وصْلة المَخ والكمبيوتر مثل نيورالينك ترمز إلى عصر جديد من الدّمج بين المخّ البشري والآلات. ومع ذلك، يتوقّ أنصارُ الإنسانيّة المُتعالية إلى ما هو أكثر من ذلك. إنّهم يطمحون إلى التخلّص من الموت، واستبدال المخّ الاصطناعي بالمخّ البيولوجي. ما يزال تحميلُ العقول محصوراً في الخيال العلمي، لكنّ بعض الباحثين يرونه قريباً. يتوقّع راي كورزويل أنّنا سنكون قادرين على تحميل المخّ إلى كمبيوتر أو جسم أندرويد في أواخر العام ٢٠٣٠. ويَزعم أنّنا نقترب بسرعة من التفرُّد التكنولوجي الذي سيَحدث بحلول العام ٢٠٤٥، وهي مرحلة يتجاوز فيها الذكاءُ الاصطناعي الذكاءَ البشري. يقول راي كرزويل «في كتابي «التفرُّد قريب» ٢٠٠٥، طرحتُ نظريّتي القائلة إنّ الاتّجاهات التكنولوجيّة المُتقاربة والمُتسارعة تُفضي إلى تحوُّل جذريّ للبشريّة. هناك مجالات عدّة رئيسيّة من التغيُّر تتسارع بوتيرةٍ متزامنة: انخفاض تكلفة القدرة الحسابيّة، وفهْم أفضل للبيولوجيا البشريّة، وإمكانيّة الهندسة على نطاقات أصغر بكثير. ومع نموّ قدرات الذكاء الاصطناعي وتزايُد سهولة الوصول إلى المعلومات، فإنّنا نَدمج هذه القدرات دمْجاً دقيقاً مع ذكائنا البيولوجي الطبيعي. وفي نهاية المطاف، سيُمكّن النانو تكنولوجي هذه الاتّجاهات من أن تُتوَّج بتوسيع أمخاخنا مباشرةً من خلال طبقاتٍ من الخلايا العصبيّة الافتراضيّة في السحابة. وبهذه الطريقة، سنَندمج مع الذكاء الاصطناعي ونُعزِّز أنفسَنا بقوّة حسابيّة تفوق بملايين المرّات ما مَنحتنا إيّاه بيولوجيّتُنا. سيؤدّي هذا إلى توسيع ذكائنا ووعينا بشكل عميق يصعب فهمه. هذا هو ما أعنيه بالتفرّد» (Kurzweil, R. The Singularity Is Nearer, 2024:1).

صاغَ جوليان هكسلي مصطلح «الإنسانيّة المُتعالية» في العام ١٩٥٧، وأسّس ديفيد بيرس ونيك بوستروم الجمعيّة الإنسانيّة المُتعالية العالميّة في العام ١٩٩٨. وتضمَّنَ إعلانُها جملةَ مبادئ منها: (١) سوف تتغيَّر البشريّة تغيُّراً جذريّاً بفضل التكنولوجيا في المستقبل. (٢) الانفتاح العامّ على التكنولوجيا الجديدة يُتيح لنا فرصةً أفضل للاستفادة منها مقارنةً بمُحاولة حظْرها. (٣) الدّفاع عن الحقّ الأخلاقي لمَن يرغبون في استخدام التكنولوجيا لتوسيع قدراتهم العقليّة والجسميّة.

معنى التحميل

تُقدِّم الوظيفيّةُ الحسابيّة الأساسَ الميتافيزيقي لتحميل العقل عندما تقرّر أنّ العقل برمجيّة المخّ. ولكنّ هذه الوظيفيّة تأتي في صورتَيْن: إحداهما قويّة والأخرى ضعيفة. تقول القويّة إنّ العقل هو برمجيّة المخّ، تماماً كما أنّ البرامج التي تعمل على أجهزة الكمبيوتر هي برمجيّاتها. ونظراً لأنّ هذه الصورة القويّة تَفتقر إلى دليل، يَفترض أنصارُ الخلود الرقمي شيئاً يُقارب الصورةَ الضعيفة التي تقول إنّ العقلَ هو برمجيّة المخّ بالمعنى الواسع، وهو ما لا يُسوِّغ تحميلَ العقل بالطريقة التي نُحمِّل بها البرامج العادية. بعبارةٍ دقيقة، تقول الوظيفيّةُ الحسابيّة الضعيفة إنّ العقلَ هو التنظيمُ الحسابيّ للمخّ. قد لا يتكوّن التنظيمُ الحسابي من برمجيّة رقميّة عاديّة، بل من بنية ووظائف الشبكات العصبيّة التي تُشكّل المخّ (Piccinini, G. The Myth of Mind, Uploading, 2021: 126).

إذا لم يكُن العقل برمجيّة بالمعنى الحَرفيّ، فماذا يعني التحميل؟ يَفهم أنصارُ الخلود الرقمي تحميلَ العقل بمعنيَيْن: أحدهما هو مُحاكاة المخّ؛ أي بناء مُحاكاةٍ حسابيّة مفصّلة لمخّ فردي داخل كمبيوتر رقمي اصطناعيّ. والآخر هو استبدال المخّ؛ أي استبدال أطراف اصطناعيّة بأجزاء من المخّ تدريجيّاً حتّى تحلّ محلّ المخّ بأكمله. وعن مُحاكاة المخّ بالكامل يقول كورزويل: «إنّ تحميل مخّ بشريّ يَعني مسحَ كلّ تفاصيله البارزة ثمّ إعادة إنشاء تلك التفاصيل في أساس حسابيّ قويّ على نحو مُناسب. وسوف تلتقط هذه العمليّة الشخصيّة الكاملة لشخص وذاكرته ومهاراته وتاريخه» (Kurzweil, R. The Singularity Is Near, 2005: 138).

أنواع التحميل

يُميّز تشالمرز (Chalmers, D. Uploading: A philosophical analysis, 2014:102-103) بين ثلاثة أنواع من التحميل:

(١) التحميل التدميري: يتمثّل في تجميد المخّ وتقسيمه، وتحليل بنيته طبقةً تلوَ الأخرى. في كلّ طبقة، يُسجَّل توزيعُ الخلايا العصبيّة والمكوّنات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى طبيعة ترابطاتها. وبعد ذلك تُحمّل هذه المعلومات في نموذج كمبيوتر يسعى إلى مُحاكاة المخّ الأصلي.

(٢) التحميل التدريجي: يَعتمد على النقل النانوي؛ أي إدخال روبوت نانوي واحد أو أكثر إلى المخّ، ليرتبط بخلايا عصبيّة مفردة ويتعلّم محاكاة سلوكها وكيفيّة ارتباطها بالخلايا العصبيّة الأخرى. وبمجرّد محاكاة سلوك الخليّة العصبيّة جيّداً، تَحلّ الروبوتاتُ النانويّة محلّ الخليّة العصبيّة الأصليّة، وتَحمل المعلومات ذات الصلة إلى كمبيوتر عَبْرَ أجهزة إرسال لاسلكيّة. تتكرَّر هذه العمليّة لكلّ خليّة عصبيّة.

(٣) التحميل غير التدميري: طريقة غير جراحيّة تَعتمد على تصوير المخّ، وهي مشابهة للتصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، ولكنّها تتمتّع بالقدرة على تسجيل الديناميكيّات العصبيّة والتشابكيّة. وعلى الرّغم من أنّ هذه التقنيّة غير متوافرة الآن، فإنّ تطويرَها من الأمور المتوقَّعة. وعلى عكس التحميل الأوّل، يُحافِظ التحميلُ غير التدميري على المخّ الأصلي.

يَتخيّل بوستروم مزايا لتحميل العقل: (١) لن تَخضع عمليّات التحميل للشيخوخة البيولوجيّة. (٢) يُمكن عمل نسخة احتياطيّة لعمليّات التحميل، بحيث يُمكن إعادة تشغيلكَ إذا حدث شيء غير مخطَّط له، ما يَسمح لك بالعيش إلى أجلٍ غير مسمّى. (٣) من منظور اقتصادي، ستكون الحياة المحمَّلة أرخص بكثير. (٤) سيُفكِّر الفردُ المحمَّل داخل كمبيوتر أسرع ألفَ مرّة مُقارَنةً بالمخّ البيولوجي. (٥) يُمكن أن تتحرّك عمليّات التحميل بسرعة الضوء، ما سيكون مفيداً في عصر مستقبلي من المستوطنات الفضائيّة. (٦) سيكون من الأسهل تنفيذ التعزيز المعرفي الجذري في عمليّة تحميل مقارنة بالمخّ. (Bostrom, N. The Transhumanist FAQ, 2003: 18-19)

هل أحجز لكَ موعداً؟

تخيَّل رجلاً في منتصف العمر يُدعى إبراهيم، يَشعر بآلام في الصدر. قرَّر رؤية طبيب القلب الذي يفحصه. بَعد وقتٍ قصير، تلقّى إبراهيم مُكالَمةً هاتفيّة تفيد بأنّه في حاجة إلى زيارةٍ مُتابَعة. عند وصوله، يقول الطبيب: كشفتِ الاختبارات أنّكَ تعاني من خَلَلٍ في القلب لا سبيل إلى علاجه، وما يتبقّى لك من الحياة أشهرٌ قليلة. وعلى الرّغم من عدم وجود علاج، لديَّ خيار واحد مُمكن بالنسبة إليك. طوَّر فريقٌ بحثيّ في «معهد بشر الغد» إجراءً مهمّاً. سيمسحون مخّك وجسمك ويُسجّلون تكوينكَ العقلي والجسمي. وعندما يَكتمل المسح، سيُصمّمون جسمَ أندرويد بناءً على جسمكَ الحالي ثمّ يحملون نمطَ عقلكَ إلى كمبيوتر يعمل على تشغيل جسْم الروبوت. سيتخلّصون من القشرة البيولوجيّة القديمة، وستكون قادراً على الاستمرار كما كنتَ من قَبل مع الجسم الجديد؛ نظراً إلى أنّ أجسام الروبوت هذه تدوم لفترةٍ طويلة ويُمكن استبدالها بسهولة إذا تَلفت، فإنّ هذا الإجراء يَسمح لك بالعيش إلى أجلٍ غير مسمّى. هل أَحجز لك موعداً؟ يَشعر إبراهيم بالفزع، ويَعود إلى المنزل ليتحدّث مع زوجته وعائلته، ويوافق في النهاية. عندما يَفتح عينيْه بعد الإفاقة من العمليّة، يُدرك أنّ لديه جسماً جديداً تماماً، مشابهاً لجسمه القديم، ولكنّه متجدّد وأقوى. وتَراه يَشعر بنفسه ويقول بارتياح: لقد سارَت الأمور على ما يرام.

يُمكن أن نوقِف التجربة الفكريّة ونُضيف إليها لمسةً واحدة. بَعد لحظات من إفاقة إبراهيم، يأتي شخصٌ ويَطرق الباب. وعندما يَدخل، يندهش إبراهيم من أنّه إبراهيم. اتّضح أنّ وحدة التخلّص البيولوجي في المنشأة معطّلة حاليّاً، ومن ثمّ لم يتمكّن الفريقُ البحثي من التخلّص من الجسم البيولوجي كما يَفعلون عادةً. ولكنْ، نظراً لأنّهم تمكّنوا من معرفة أنّ القلبَ البيولوجي كان على بُعد أيّام من الاستسلام، فقد قرَّروا السماحَ لإبراهيم بالعيش في الجسم البيولوجي إلى أن يموت بطريقةٍ طبيعيّة، مع السماح له أيضاً بالعيش في جسم الروبوت. يُحدِّق أحدُهما في نظيره، ولا يَعرف أيٌّ إبراهيم منهما ما يفكّر فيه الآخر.

يتصوّر بعض علماء الأعصاب، مثل مايكل جرازيانو، إمكانيّة تحميل العقل. ويشكّ آخرون في إمكانيّة حدوثه على الإطلاق، لأنّ تخزين المخّ وإنعاشه «أمل زائف» بتعبير مايكل هندريكس. عندما تَعرض عليك شركةٌ تجميدَ مخّك حتّى تتمكّن يوماً ما من تحميل عقلكَ على كمبيوتر، فلا تَنخدع. هذه نصيحتي، أمّا أسبابها فسوف أكشفها لك في مقالٍ آخر.

* أكاديمي ومفكّر من مصر
(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

لقاء تحضيري لمنظمي المسابقة الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية شمالاً

خلال اللقاء

عقد منظما المسابقة الثقافية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة الشمال، «مجمع اللسان العربي» في بيروت، ممثلا برئيسه البروفيسور إميل يعقوب، وبمعاونيه، الدكتور حسام سياط والدكتور محمود دريقة، و«مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»، ممثلة برئيسها الدكتور سابا زريق، التي أطلقت برعاية كريمة من دار الفتوى في طرابلس والشمال، لقاء في طرابلس في حضور ممثل مفتي طرابلس والشمال الدكتور محمد إمام حسن هاجر.

حضر اللقاء أعضاء لجان تقييم أعمال المشاركين في المسابقة عن كل من المجالات الآتية:

التلاوة: الدكتور زياد الحج والدكتور حامد درع والدكتورة ندى كبارة. الإلقاء والخطابة: الدكتور ماجد الدرويش والدكتور إيهاب مرعي والأستاذة ربى شلق.

الشعر: عبد الكريم شنيبة والشاعر المحامي شوقي ساسين (مع تغيّب الوزير السابق الأستاذ رشيد درباس لدواعي السفر).

المهارات اللغوية: الدكتورة روعة ناجي والدكتور محمد كمال الدين والدكتور شوقي عبود.

تم خلال اللقاء شرح تفاصيل المسابقة وعمل لجان التحكيم التي سوف تقع على عاتق كل لجنة منها مهمة تنظيم أعمالها ووضع معايير التقييم وموافاة المنظمين بالنتائج النهائية.

أما حفل إعلان النتائج وتوزيع الجوائز للفائزين، فسوف يقام في احتفال مركزي، الرابعة من بعد ظهر يوم السبت في ٢٣ أيار الحالي، على مسرح ثانوية روضة الفيحاء في طرابلس.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٣ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٣

AL-LIWAA 13 Mai 2026 - 62éme Année - No.17523

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

ملعب الفتن..!

في لبنان، أصبح الفضاء الرقمي أشبه بساحة عروض للألعاب النارية... لكنه ليس للاحتفال، بل لإشعال الحرائق الطائفية! كل يوم، نكتشف أن بعض مستخدمي الإنترنت يظنون أن أصابعهم مسطرة سحرية لإثارة العصبيات وتحويل اللبنانيين إلى فرق رياضية متناحرة، كل واحدة تشجع على الطائف الخاص بها. وكأن الكراهية أصبحت رياضة أولمبية، والميدالية الذهبية تُمنح لمن يستطيع نشر أقذر المنشورات وأقسى الصور.

لا يهم أن السنوات الدموية من الحرب الأهلية كانت درسًا واضحًا في «مغامرات المتاريس السياسية والنفسية». فهؤلاء الخبراء الرقميون يعتقدون أن الشاشة درع واقٍ من العواقب، وأنه يمكن نشر الإهانات والتحريض وكأنهم في برنامج طبخ... فقط يضيفون «رشة فتنة» على كل منشور.

والنتيجة مجتمع محترق عاطفيا، علاقات بين اللبنانيين تترنح بين الغضب والسخرية، والثقة في الدولة ذهبت في نزهة طويلة ولم تعد! فلبنان أصبح يحتاج إلى خطاب تهدئة... لكن بعض الناس يصرون على تقديم عروض كوميدية بعنوان «كيف تشعل الفتن في خمس دقائق».

ربما حان الوقت لتذكير الجميع ان الحرية في التعبير ليست دعوة لإشعال الحرائق، والمسؤولية ليست خياراً، بل واجب، وإلا، فبدلاً من «منشورات»، سنحتاج إلى «مطفأت» رقمية للحفاظ على الوطن.

هي و هو

بول مرقص

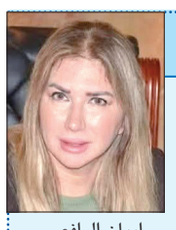
إيمان الرافعي

□ وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص يرعى في العاشرة والنصف من صباح اليوم المؤتمر الدولي بعنوان: «المرأة في موقع القرار»، بدعوة من «Mariam Al Mar a TV»، وبحضور رئيس بلدية الجديدة- البوشرية- السد- المحامي أوغست باخوس، على مسرح بلدية الجديدة- البوشرية- السد.

*****

□ محافظ الشمال بالإنابة الأستاذة إيمان الرافعي بحثت مع سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان Sandra De Waele ، وسفير إيطاليا في لبنان Fabrizio Marcelli، وممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان Karolina Lindholm Billing، خلال اجتماع في سرايا طرابلس، الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بأزمة النزوح.

*****

□ منظمة اليد الخضراء وبلدية دقّون، تطلقان في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، منحل عاليه الأصيلة الجماعي الثاني، ضمن استراتيجية عاليه الأصيلة - Authentic Aley ، برعاية سفير اوستراليا توم ويلسون، في طالون كنيسة دقون .

*****

□«الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» وزعت منشوراً في اليوم العالمي للممرضات والممرضين كتبت فيه: «في الخطوط الأمامية مهما كانت الظروف. كلّ التقدير لجهودكم الإنسانية».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٥/١١:
٧٨ حركة طيران و٧٩٣٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٤٠ رحلة، اقلاع ٣٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٢٧٦ راكباً، مغادرة ٣٦٥٩ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

«وايز».. منصة إعلامية جديدة تنطلق من دبي

- WHYZ «وايز» منصة إعلامية جديدة تنطلق من دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة ويديرها الإعلامي اللبناني عباس ناصر وتضم مجموعة من الصحافيين العرب. إسمها مستوحى من جمع كلمة «لماذا»، وهو جوهر الرؤية التحريرية التي تنطلق من السؤال بوصفه مدخلاً للفهم.

تعتبر «وايز» مساحة مدنيّة معاصرة تعمل على ترسيخ وعي هادئ، متحرّر من حدّة الاستقطاب، وموجّه نحو إبراز القيم والروابط الثقافية والاجتماعية المشتركة بين المجتمعات العربية، مع التركيز على عناصر التلاقي التي يمكن تطويرها والبناء عليها في المستقبل.

تأتي «وايز» في عصر يشهد استقطاباً حادّاً في المنطقة، وهي تسعى لأن تكون خارجه من خلال تقديم خطاب مختلف يفتح مساحة ثالثة للحوار، تقوم على النّقد البنّاء والحداثة في الشّكل من دون التفريط بالمضمون، وعلى التفاؤل الواقعي بعيداً عن السّذاجة.

وبحسب المعلومات، تعمل المنصة على تطوير منتج إعلامي تصاعدي يبلغ ذروته نهاية العام الحالي، قائم على فيديوهات متنوعة تغطي ملفات السياسة والاقتصاد والمجتمع، بلغة قريبة من الجمهور من دون الوقوع في السطحية.

أوضح ناصر في حديث له أن «وايز» همّها الإنسان موجّهة جهودها لمواجهة التّطرف والعنصرية والكراهية والاستبداد ومعالجة غياب الحريات والعدالة الاجتماعية. كما تسعى المنصّة إلى ترسيخ قيم المساواة والمواطنة، وصولاً إلى التصّدي للذكورية الفجّة المتطرفة.

«وايز» منصّة تضع الإنسان في أولوياتها وغاياتها.

في لبنان: حين تتحوَّل المنصات الإلكترونية إلى ساحةٍ للحرب الأهلية!

سلام محمد الصغير*

لم تعد الحرب الأهلية في لبنان حدثًا تاريخيًا نضعه في الكتب ونختمه بعبارة "انتهت عام ١٩٩٠"... هي لم تنتهِ فعليًا، بل غيّرت شكلها! نزعت بزّتها العسكرية، وارتدت هيئة حسابات وهمية و تعليقات، منشورات، وحملات رقمية. ما نشهده اليوم ليس مجرّد "سجال سياسي" بل شكل جديد من الحرب: حرب بلا دماء لكنها ليست أبداً بلا عنف...

في الفضاء الإلكتروني، يُعاد إنتاج الانقسام نفسه لكن بوتيرة أسرع وبحدّة أشد... ومن دون أي ضوابط!!!كل فرد بات يملك منبرًا وكل منبر قد يتحوّل حرفيًا إلى متراس... لم نعد بحاجة إلى خطوط تماس جغرافية، لأنّ خطوط التماس أصبحت نفسية تمرّ داخل كل شخص وتنفجر على الشاشات...

ما الذي يحدث فعليًا؟

نحن أمام تفريغ نفسي جماعي: الغضب المكبوت، الإحباط، الشعور بالظلم، كلّها تبحث عن منفذ... وفي غياب مؤسسات قادرة على الاستيعاب أو العدالة يتحوّل الفضاء الرقمي إلى ساحة إسقاط: نُسقط فيه مخاوفنا و نُسقط فيه عجزنا ونُسقِط فيه صورة "العدو" التي لم ننجح يومًا في تفكيكها...

بهذا المعنى، الحرب الإلكترونية ليست ترفًا بل ضرورة نفسية غير واعية، هي محاولة لاستعادة شعور بالقدرة: أنا أكتب، إذًا أنا موجود...أنا أهاجم، إذًا أنا قوي... أنا أهين،لأنني منتصر...لكنها قوة وهمية، لأنّها لا تغيّر الواقع بل تعيد تدوير الألم داخله...

الأخطر أنّ هذه الحرب تُنتج ما يمكن تسميته بتطبيع العنف الرمزي... الشتيمة تصبح رأيًا، الإلغاء يصبح موقفًا! والتخوين يتحوّل إلى لغة يومية.... ومع الوقت، يفقد العنف صدمته ويصبح جزءًا من "الطبيعي". وهنا يكمن الخطر الحقيقي: حين نعتاد على العنف في اللغة و نصبح أقرب إلى قبوله في الواقع....

لكن لماذا هذا الانفجار تحديدًا الآن؟

لأنّ الذاكرة لم تُشفَ. الحرب الأهلية اللبنانية لم تُعالَج نفسيًا، بل دُفنت سياسيًا... لا عدالة انتقالية، لا مواجهة حقيقية...ولا مصالحة ومصارحة، لا اعتراف جماعي... النتيجة: ذاكرة حيّة بلا إطار، جاهزة للانفجار عند كل استفزاز...

الفضاء الإلكتروني هنا يلعب دور "المُحفِّز"، كل حدث سياسي و كل تصريح أو خبر يتحوّل إلى شرارة تُشعل ذاكرة لم تهدأ أصلًا... وهكذا لا نناقش الحاضر بقدر ما نُعيد تمثيل الماضي...

لكن ثمّة عامل إضافي يضاعف هذا الاشتعال: الخوارزميات!!!

المنصّات الرقمية لا تعمل بحياد بل تغذّي ما يثير التفاعل... وكلما كان المحتوى أكثر حدّة وغضبًا زادت فرص انتشاره و نسب مشاهداته.. هكذا، يجد المستخدم نفسه محاطًا بآراء تشبهه أو تستفزّه فيدخل في حلقة مغلقة من التعزيز أو المواجهة...

الخوارزمية هنا، لا تخلق الكراهية لكنها تضخّمها...تجعل الصوت العالي أعلى... والانقسام أعمق!!وتحوّل النقاش إلى استقطاب دائم وبمرور الوقت يبدأ الفرد بالاعتقاد أنّ "الجميع" يفكّر مثله أو أنّ "الجميع" ضدّه!!! وفي الحالتين، يتراجع احتمال الحوار...وربما ينعدم!

ولا يمكن إغفال دور بعض وسائل الإعلام التي انتقلت من نقل الخبر إلى استثماره... العناوين الاستفزازية، المقابلات التصادمية وتضخيم الخلافات...كلّها تساهم في تغذية هذا المناخ و الإعلام هنا لا يهدّئ، بل يؤجّج!! لا يفسّر، بل يحرّض!! أحيانًا عن قصد، وأحيانًا بحثًا عن نسب مشاهدة أعلى...

من جهة أخرى، هذه الحرب تكشف هشاشة الهوية الفردية. حين تكون الهوية غير مستقرة، يصبح الانتماء السياسي أو الطائفي ملاذًا نفسيًا...الدفاع عنه يتحوّل إلى دفاع عن الذات التي باتت تمتاز بالتشرذم... لذلك، أي نقد يُستقبَل كتهديد شخصي، وأي اختلاف يُفسَّر كعداء...

في هذا السياق، لا يعود الهدف هو الإقناع بل الانتصار... لا نتحاور لنفهم، بل لنُسكت الآخر... وهذه هي بالضبط آلية الحروب: إلغاء الآخر، لا التعايش معه!

السؤال الذي يفرض نفسه: هل نحن أمام خطر فعلي؟

الجواب ليس بسيطًا... الحرب الإلكترونية ليست حربًا عسكرية، لكنها تُعيد تهيئة النفوس لمنطق الحرب... تُدرّبنا يوميًا على الانقسام، على الكراهية وعلى رؤية الآخر كتهديد... هي و بهذا المعنى ليست بديلًا عن الحرب، بل قد تكون تمهيدًا نفسيًا لها...

ومع ذلك، يمكن قراءة هذا المشهد بطريقة أخرى: ما يحدث هو أيضًا صرخة... صرخة مجتمع لم يجد طريقة أخرى للتعبير... صرخة تقول إنّ هناك شيئًا غير محلول، غير مفهوم وغير مُعالَج!!

الحلّ لا يكون بإسكات هذه الأصوات، بل بفهمها... ليس بتجريم الغضب بل بإيجاد مكان له خارج منطق التدمير... وهنا، يبرز دور التربية النفسية والإعلام المسؤول في خلق مساحات آمنة للنقاش، حيث يمكن تحويل الصراع من مواجهة... إلى فهم.

كما أنّ على الفرد نفسه أن يمارس نوعًا من "الوعي الرقمي": أن يدرك أنّ ما يراه ليس الحقيقة الكاملة، وأنّ ردّ فعله جزء من لعبة أكبر تُدار بالخوارزميات... هذا الوعي لا يُلغي الصراع، لكنه يحدّ من تحوّله إلى عنف!

ولا يمكن فهم هذه الحرب الإلكترونية من دون التوقّف عند المشاجرات اليومية التي تدور على منصّات مثل X (formerly Twitter) وTikTok، حيث يتحوّل النقاش بسرعة إلى اشتباك...

هذه المشاجرات لا تشبه الخلافات التقليدية، بل تحمل بنية أقرب إلى "تفريغ انفعالي جماعي"... على X (formerly Twitter)، يكفي تعليق واحد ليُطلق سلسلة ردود متصاعدة، يدخل فيها مئات الأشخاص لا بهدف الفهم، بل بهدف الانتصار... التغريدة تُستخدم كسلاح، والردّ كضربة مضادّة وكأنّنا أمام مبارزة لغوية لا تعترف إلا بمن يُسكت الآخر...

أما على TikTok، فالمشاجرة تأخذ شكلًا آخر: ردود فيديو، سخرية، محاكاة،حيث يتحوّل الخلاف إلى عرض جماهيري... هنا لا يعود الصراع ثنائيًا، بل يصبح مشهدًا يتغذّى على المشاهدة والتفاعل، وكلما ازداد الاستفزاز ارتفعت نسبة الانتشار والمشاهدة...

نفسيًا، هذه المشاجرات تُشبع حاجة مزدوجة: التعبير عن الغضب من جهة، والشعور بالانتماء من جهة أخرى... فالفرد لا يتشاجر فقط ليُعبّر، بل أيضًا ليجد من يشبهه ومن يصفّق له ومن يقف في صفّه....وهكذا، تتحوّل المشاجرة إلى مساحة إثبات: أنا موجود، أنا لست وحدي، وأنا على "حق"...

لكن المفارقة أنّ هذا النوع من الاشتباك لا يُنتج أي حلّ، بل يعمّق الانقسام... لأنّ كل طرف يخرج منه أكثر اقتناعًا بنفسه، وأكثر رفضًا للآخر...وهنا تحديدًا، تتحوّل المشاجرة من مجرّد ردّة فعل إلى آلية دائمة تُعيد إنتاج الصراع....

لا يمكن فصل مشهد التشرذم الطائفي عن مسؤولية مباشرة لعدد من الزعماء الذين لم يكتفوا بإدارته، بل أعادوا إنتاجه وتغذيته بصورة ممنهجة...فقد تحوّل الخطاب السياسي لديهم إلى أداة تعبئة طائفية صريحة، تُستثمر فيها الهويات الضيقة لإعادة تثبيت النفوذ وتوسيع القاعدة الشعبية على حساب فكرة الدولة... وهكذا، لم يعد الانقسام مجرد نتيجة ظرفية أو تاريخية بل صار خيارًا سياسيًا يُعاد ترسيخه كلما اقتضت مصالح السلطة ذلك ما يرسّخ هشاشة الكيان ويقوّض إمكان قيام مواطنة جامعة...

ومن هنا تبرز الحاجة الملحّة إلى دولة تستعيد دورها كسلطة ضابطة قادرة على وضع حدّ لخطابات التحريض والانقسام، عبر تفعيل القوانين التي تجرّم بثّ الكراهية والتجييش الطائفي، وإعادة الاعتبار لمنطق المواطنة فوق أي انتماء فرعي...

في النهاية، قد لا تكون الحرب الأهلية عادت فعلاً، لكنها بالتأكيد لم تغادرنا... هي تسكن لغتنا، ردود أفعالنا وطريقتنا في رؤية بعضنا البعض...والفضاء الإلكتروني لم يخترعها، بل كشفها ووسّعها....

يبقى السؤال الأصعب: هل نملك الشجاعة لنواجه هذه الحرب داخلنا، قبل أن نخوضها مجددًا في الواقع؟!

*معالجة نفسية وكاتبة في علم النفس العيادي،التربوي والسياسي

تأثيرات مثيرة لعادات ألعاب الفيديو على الصحة الإدراكية

تثير ألعاب الفيديو جدلاً واسعاً حول أضرارها وفوائدها المحتملة. تكشف دراسة حديثة أن الصعوبات الإدراكية مرتبطة بعادات الألعاب، وليس بفعل اللعب نفسه. فبينما يُظهر الأفراد المعرضون لخطر إدمان الألعاب ضعفاً في الذاكرة، ربما يُظهر أولئك الذين يلعبون بشكل ترفيهي تركيزاً مُعززاً، بحسب ما جاء في تقرير نشره موقع PsyPost نقلاً عن دورية Computers in Human Behavior.

حالات «اضطراب الألعاب»

تُقر منظمة الصحة العالمية رسمياً باضطراب الألعاب كحالة طبية. ويصف هذا التشخيص عدم القدرة المستمرة على التحكم في عادات الألعاب. بالنسبة للأفراد المصابين بهذه الحالة، تُصبح ألعاب الفيديو أولوية على الأنشطة اليومية، على الرغم من عواقبها السلبية على حياتهم.

يدرس علماء النفس حالات الإدمان السلوكية غالباً من خلال إطار النظام المزدوج، الذي يشير إلى أن السلوك البشري يختار بين نظام مُوجّه نحو الهدف ونظام اعتيادي.

يتضمن النظام المُوجه نحو الهدف التخطيط الواعي والمرونة الذهنية. أما النظام الاعتيادي فيعتمد على الاستجابات التلقائية التي غالباً ما تستمر حتى عندما تتعارض مع أهداف الشخص.

إن الوظائف التنفيذية هي الأدوات الذهنية التي تدعم النظام المُوجه نحو الهدف. تُمكن هذه الوظائف الأفراد من الاحتفاظ بالمعلومات في أذهانهم، والتنقل بين المهام، وكبح جماح الدوافع الاندفاعية. وعلى الجانب الآخر، يوجد التعلم الضمني للتسلسل، وهي عملية تلقائية يستخلص فيها الدماغ أنماطاً من البيئة دون وعي منه.

أرادت الباحثة الرئيسية كريستينا بيرتا وزملاؤها في «جامعة إيوتفوس لوراند» في المجر تحديد كيفية عمل هذين النظامين المعرفيين لدى أنواع مختلفة من اللاعبين. وهدفوا إلى تحديد الآليات العقلية التي تفصل بين ممارسة الألعاب الترفيهية الصحية والسلوك الإدماني. ولتحقيق ذلك، صمّم الفريق تجربة لاختبار كلّ من الوظائف التنفيذية والتعلّم التلقّائي للعادات.

تدهور الذاكرة العاملة

خلال الدراسة، أظهر الأفراد المعرضون لخطر اضطراب الألعاب أداءً أسوأ في مهام الذاكرة العاملة الأساسية مقارنةً بغير اللاعبين واللاعبين الترفيهيين. وواجهوا صعوبة في تخزين واسترجاع سلاسل الأرقام والأشكال.

بينما أظهرت المجموعة المعرضة للخطر أداءً عاماً طبيعياً في مهمة تحديث الذاكرة، إلا أنها ارتكبت أخطاء تشير إلى زيادة الاندفاعية واحتمالية نقص التحكم السلوكي.

في المقابل، أظهر اللاعبون الترفيهيون علامات على استعداد ذهني مُحسّن وحالة انتباه متزايد مرتبط بشكل فريد بعادات الألعاب الصحية.

كما تطرقت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التحكم الواعي والعادات التلقائية. وأظهرت النتائج علاقة عكسية بين التحكم التثبيطي وتعلم العادات. فعندما يبذل الدماغ جهداً واعياً أقل، تكتسب العادات التلقائية، كما هو متوقع، تأثيراً أكبر على السلوك.

كما اكتشفت علاقة طردية غير متوقعة بين الذاكرة العاملة الأساسية وتعلم العادات لدى غير اللاعبين والأفراد المعرضين لخطر الإدمان. ويرجح الباحثون أن الأشخاص في هاتين المجموعتين ربما يستخدمون سعة ذاكرتهم العاملة لتعويض الثغرات المعرفية الأخرى أثناء أداء المهام التلقائية. في المقابل، لم يُظهر اللاعبون الترفيهيون هذه العلاقة المتداخلة.

فقدان السيطرة على الهوية

بشكل عام، تُبرز الأبحاث أن ممارسة ألعاب الفيديو بشكل روتيني ليست ضارة بطبيعتها بالتفكير عالي المستوى. تظهر الصعوبات المعرفية بشكل انتقائي لدى الأفراد الذين فقدوا السيطرة على هواياتهم.

ومن خلال فهم هذه المخططات الذهنية، يمكن للمختصين النفسيين تصميم تدخلات أفضل مصممة خصيصاً لأولئك الذين يعانون من الإدمان السلوكي.

المصدر: العربية.نت

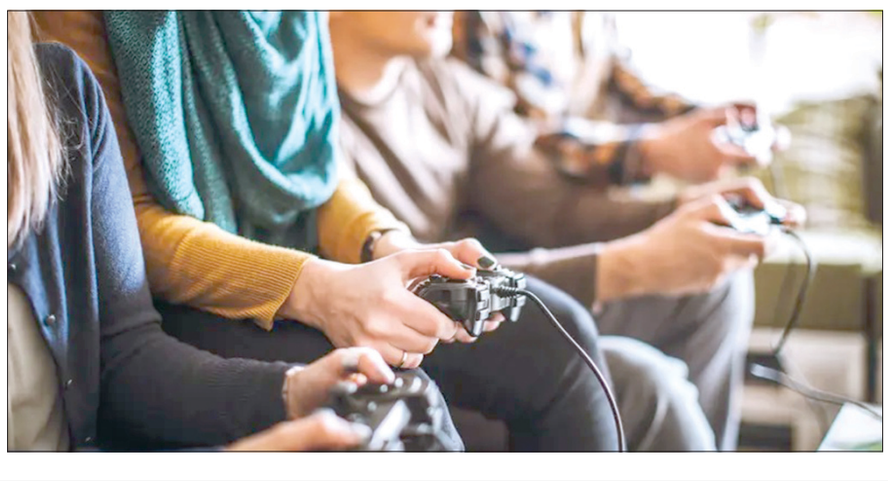

نقطة وسطر

لبنان في القمة الأميركية ـ الصينية؟

الزيارة التي يقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الصين اليوم ليست حدثاً عادياً في سياق العلاقات الدولية، بل تبدو أقرب إلى محاولة لإعادة رسم خطوط التوازن في نظام عالمي، يعيش واحدة من أكثر مراحله اضطراباً منذ نهاية الحرب الباردة. فالعالم بأسره يراقب ما يمكن أن يخرج به اللقاء المرتقب مع الرئيس الصيني شي سينغ، وسط إدراك متزايد بأن أي تفاهم أو صدام بين القوتين الأعظم ستكون له انعكاسات مباشرة على بؤر التوتر الممتدة من بحر الصين الجنوبي إلى الشرق الأوسط.

الملفات المطروحة على الطاولة تتجاوز البُعد الاقتصادي والتجاري، رغم أهميته للبلدين، لتلامس جوهر الصراع على قيادة العالم. فواشنطن تنظر بقلق إلى الصعود الصيني المتسارع سياسياً وعسكرياً وتكنولوجياً، فيما تعتبر بكين أن اللحظة الدولية الحالية تؤهلها لانتزاع اعتراف أميركي بدورها كقطب موازٍ لا يمكن تجاهله أو تطويقه. ومن هنا تبرز حساسية ملف جزيرة تايوان، الذي يشكل بالنسبة للصين قضية سيادية غير قابلة للمساومة، في مقابل تمسك الولايات المتحدة، حتى الآن، باستخدام الجزيرة كورقة ضغط استراتيجية في مواجهة النفوذ الصيني.

لكن أهمية الزيارة لا تكمن فقط في شرق آسيا، بل في ما يمكن أن تُفضي إليه من تفاهمات حول أزمات الشرق الأوسط، وفي مقدمها المواجهة الأميركية الإيرانية المفتوحة على احتمالات خطيرة. فالصين، التي تربطها بإيران علاقات اقتصادية واستراتيجية متينة، باتت تملك هامش تأثير متقدماً داخل المعادلة الإقليمية، وهي تدرك أن أي انفجار واسع في المنطقة سيهدد مصالحها النفطية والتجارية ومشروع "الحزام والطريق" الذي يمر عبر ممرات شديدة الحساسية.

من هنا، تبدو واشنطن بحاجة إلى دور صيني يساعد في احتواء التوتر مع طهران، ومنع انزلاق المنطقة إلى مواجهة شاملة، خصوصاً في ظل التعقيدات التي تحيط بالحروب الدائرة في غزة وجنوب لبنان والبحر الأحمر. وفي المقابل، تدرك بكين أن التفاهمات مع واشنطن على مراعاة المصالح الثنائية المتبادلة، تساعد على تعزيز الاستقرار الإقليمي، وتمنحها فرصة لإستعادة تايوان للوطن الأم، وتوسيع حضورها الاقتصادي والسياسي، بعيداً عن منطق الأحلاف العسكرية التقليدية.

أما لبنان، فيبقى من أكثر الدول تأثراً بأي تحوُّل في طبيعة العلاقة الأميركية – الصينية. فنجاح التفاهم بين القطبين قد يفتح الباب أمام مرحلة تهدئة إقليمية تنعكس تخفيفاً للتوتر على الجبهة الجنوبية، وتعيد تحريك المسارات الديبلوماسية والاقتصادية المطلوبة لإنقاذ البلد من أزمته الخانقة. أما فشل الزيارة وتحوُّلها إلى محطة تصعيد جديدة، فسيعني عملياً دخول العالم في مرحلة أكثر خطورة من الاستقطاب الحاد، حيث تصبح الساحات الهشة، وفي مقدمها لبنان، عرضة لمزيد من الضغوط والانفجارات الأمنية والاقتصادية.

لذلك، لا تبدو قمة ترامب – شي مجرد لقاء بين رئيسين، بل اختباراً حقيقياً لقدرة القوى الكبرى على إدارة تنافساتها، ما أمكن، ضمن حدود التوازن، ومنع العالم من الانزلاق إلى فوضى دولية مفتوحة، يتحمل لبنان ومنطقة الشرق الأوسط الجزء الأكبر من تداعياتها.

نون ...

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٣ أيار ١٩٨٩

جيرجيان دعا جميع الاطراف في لبنان الى دعم الجهود العربية

دعا السفير الاميركي لدى دمشق ادوارد جيرجيان الاطراف اللبنانية الى تأييد جهود الجامعة العربية الرامية الى دعم وقف اطلاق النار والتحرك نحو ايجاد تسوية سياسية في لبنان.

قبل ٢٥ عاماً

١٣ ايار ٢٠٠١

أنان يطالب واشنطن بدفع ديونها كاملة للامم المتحدة

عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن ارتياحه من تحويل واشنطن على الارجح لجزء كبير من متأخراتها المستحقة للمنظمة الدولية، كما وعدت هذا العام رغم خروج واشنطن من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.